٢٠٠٩

التراث
غير المادي
للبشرية

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية

٢٠٠٨

القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية

© UNESCO/Michel Ravassard

تصدير

بقلم إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو

تفخر اليونسكو بإصدار هذه السلسلة من المطبوعات المنتظرة باهتمام كبير والمخصصة لثلاثة عناصر رئيسية من اتفاقية عام ٢٠٠٣ لصون التراث الثقافي غير المادي، ألا وهي: قائمة التراث الذي يحتاج إلى صون عاجل، والقائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، وسجل أفضل الممارسات في مجال الصون. وإن إصدار هذه الكتب الثلاثة الأولى إنما يدل على أن اتفاقية عام ٢٠٠٣ قد بلغت الآن المرحلة التنفيذية ذات الأهمية البالغة.

ويبقى التنفيذ الناجح لهذه الوثيقة التقنينية الرائدة عملاً من أعمال اليونسكو ذات الأولوية وهدفاً ألتزم بتحقيقه التزاماً حازماً. ففي عام ٢٠٠٨، قبل انتخابي مديرة عامة لليونسكو، حظيت بشرف رئاسة إحدى دورات اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في صوفيا ببلغاريا. ولقد عززت هذه التجربة المثرية قناعاتي الشخصية فيما يخص أهمية التراث الثقافي غير المادي وهشاشته والحاجة الماسة إلى صونه لكي تنعم به الأجيال المقبلة.

ومن المشجع للغاية أن نلاحظ أن عبارة «التراث الثقافي غير المادي» قد أصبحت منذ اعتماد اتفاقية عام ٢٠٠٣ أكثر شيوعاً، ويرجع جل الفضل في ذلك إلى الجهود التي تبذلها اليونسكو

وشركاؤها في شتى أنحاء العالم. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير مما يجب فعله. فعلينا أن نواصل توجيه الرسائل الواضحة التي تبين ما هو التراث الثقافي غير المادي، ولماذا ينبغي صونه، وما ينبغي اتخاذه من تدابير في هذا الصدد.

وسوف تكون سلسلة المطبوعات هذه، إلى جانب القسم المخصص للتراث الثقافي غير المادي في موقع اليونسكو على الإنترنت، بمثابة أداة رئيسية تواصلية تتيح لنا إعلام الجمهور على أوسع نطاق ممكن بجميع جوانب التراث الحي. وفضلاً عن ذلك، إننا نعتقد أن الأمثلة العديدة على التراث الثقافي غير المادي المنتشر في شتى أنحاء العالم والمعلومات الملموسة عن مشاركة المجتمع المحلي وعن ممارسات الصون الفعالة الواردة في هذه الصفحات سوف تحث جميع الأطراف المعنية – بدءاً بالموظفين الحكوميين وراسمي السياسات والمعلمين والشباب وانتهاء بالمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية – على إدراك أهمية تراثها الحي وتراث الثقافات الأخرى. وسوف تؤدي زيادة الوعي هذه إلى اتخاذ المزيد من التدابير وتنفيذ المزيد من الأنشطة في مجال الصون.

وقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ٢٠١٠ سنة دولية للتقارب بين الثقافات، كما أن الجهود التي تبذلها اليونسكو من أجل صون التراث الثقافي غير المادي ترمي إلى تعزيز «المعرفة المتبادلة بالتنوع الثقافي والإثني واللغوي والديني»، ويمثل ذلك أحد الأهداف الأربعة المعلنة للسنة المذكورة. ويسهم صون التراث الثقافي غير المادي إسهاماً مباشراً في رسالة اليونسكو ذات الأولوية المتمثلة في صون التنوع الثقافي في العالم.

ويقتضي صون التراث الثقافي غير المادي تعاوناً وثيقاً على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي مع الأطراف الفاعلة والممارسين المنتمين إلى جميع الأعمار، ويتيح هذا التعاون فرصة ممتازة للحوار بين الأجيال والحوار بين الثقافات. وإن عناصر التراث الثقافي غير المادي المتعدد الجنسيات وأفضل ممارسات الصون المتعددة الجنسيات المبينة في هذه المطبوعات تقدم أمثلة جيدة عن التعاون الدولي البنّاء.

وإنني أثق بأن هذه المطبوعات ستشجع أيضاً مزيداً من الدول الأعضاء على الانضمام إلى الصفوف المتنامية من الدول الأطراف في اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي. فحتى هذا التاريخ، صدقت أكثر من ١٢٠ دولة على هذه الاتفاقية. وبذلك ستصبح هذه الوثيقة التقنينية الفريدة أداة عالمية حقيقية ومرجعاً طليعياً لصون تراثنا الحي الذي لا بديل له.

مقدمة

اليونسكو

أنشئت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في عام ١٩٤٥، وهي وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، ولها تفويض يشمل التعاون الدولي في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال. وتتمثل إحدى مهام اليونسكو في الاضطلاع بدور مختبر للأفكار يضع المعايير اللازمة لصنع توافق في الآراء على الصعيد العالمي بشأن القضايا الناشئة. وتضطلع المنظمة كذلك بدور مركز لتبادل الأفكار من أجل نشر المعلومات والمعارف وتبادلها، إذ إنها تساعد الدول الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في بناء قدراتها البشرية والمؤسسية.

وقد شارك قطاع الثقافة عبر السنين، بوصفه أحد قطاعات برنامج اليونسكو، في إعداد سبع اتفاقيات دولية في مجال الثقافة[١]، ويضطلع قطاع الثقافة بدور أمانة هذه الاتفاقيات.

ويساعد القطاع الدول الأعضاء في حماية وتعزيز تنوعها الثقافي من خلال اعتماد تدابير تشمل حماية التراث وإصلاحه وصونه، كما يساعد في إعداد وتنفيذ السياسات الثقافية والصناعات الثقافية المستدامة.

الاتفاقية الخاصة بالتراث الثقافي غير المادي

تمثل اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في عام ٢٠٠٣، والتي دخلت حيز النفاذ في عام ٢٠٠٦، إحدى اتفاقيات اليونسكو السبع في مجال الثقافة. ولهذه الاتفاقية أربعة أهداف رئيسية، هي التالية:

- صون التراث الثقافي غير المادي؛
- احترام التراث الثقافي غير المادي للجماعات والمجموعات المعنية وللأفراد المعنيين؛
- التوعية بأهمية التراث الثقافي غير المادي وتقديره على الصعيد المحلي والوطني والدولي؛
- التعاون الدولي والمساعدة الدولية.

وتعرّف عبارة «التراث الثقافي غير المادي» في الاتفاقية على النحو التالي: «الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات - وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية - التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحياناً الأفراد، جزءاً من تراثهم الثقافي» (المادة ٢,١). أما المجالات التي تشملها الاتفاقية فتتضمن أشكال التعبير الشفهي والتقاليد الشفهية، والفنون الاستعراضية، والطقوس والتظاهرات الاحتفالية، والمعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون، والدراية المرتبطة بالصناعات الحرفية التقليدية.

(١) تضم اتفاقيات اليونسكو السبع في مجال الثقافة ما يلي: اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (٢٠٠٥)؛ واتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي (٢٠٠٣)؛ واتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه (٢٠٠١)؛ واتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (١٩٧٢)؛ واتفاقية حظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة (١٩٧٠)؛ واتفاقية حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح (١٩٥٤)؛ والاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف (١٩٥٢ و ١٩٧١).

وتتألف اتفاقية عام ٢٠٠٣ من هيئتين نظاميتين، هما الجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية، وتضم الدول التي وقعت الاتفاقية والتي تجتمع مرة في كل عامين لتحديد التوجهات الإستراتيجية لتنفيذ الاتفاقية؛ واللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي التي تضم أربعة وعشرين عضواً تنتخبهم الجمعية العامة، وتجتمع هذه اللجنة مرة في السنة للمضي قدماً في التنفيذ العملي للاتفاقية. وتتمثل إحدى المسؤوليات الرئيسية للجنة الدولية الحكومية في تسجيل عناصر التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية وفي قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل، كما تشمل مهامها اختيار البرامج والمشروعات والأنشطة التي تعبر أحسن تعبير عن مبادئ الاتفاقية وأهدافها من أجل إنشاء سجل لأفضل الممارسات في مجال الصون.

القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية

يقدم هذا المطبوع ٧٦ عنصراً من عناصر التراث الثقافي غير المادي التي أدرجتها في القائمة التمثيلية اللجنة الدولية الحكومية إبان دورتها الرابعة التي عقدت في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠٠٩. وتبدأ عملية الإدراج بقيام الدول الأطراف باستكمال استمارة الترشيح ICH-02 المتاحة للتنزيل من موقع الإنترنت الخاص باتفاقية التراث الثقافي غير المادي (www.unesco.org/culture/ich/en/forms/). وبعد استكمال الاستمارة، تقدم الدول الأطراف ملف (أو ملفات) الترشيح إلى اليونسكو لكي تدرسه الهيئة الفرعية المؤلفة من ستة أعضاء في اللجنة الدولية الحكومية. وتتضمن الدراسة التي تجريها اللجنة الفرعية توصيات موجهة إلى اللجنة وفيها توجيه بإدراج أو عدم إدراج العناصر المرشحة. وفي دورة الترشيحات لعام ٢٠٠٩، تصرفت اللجنة وفقاً لتوصيات الهيئة الفرعية الداعية إلى إدراج العناصر التي كان تقييمها إيجابياً. وتتضمن القائمة التمثيلية في الوقت الراهن ١٦٦ عنصراً من عناصر التراث الثقافي غير المادي، أُدرج منها ٩٠ عنصراً في عام ٢٠٠٨ و ٧٦ عنصراً في عام ٢٠٠٩.

وامتثالاً لكامل مقتضيات الترشيح، يُطلب من الدول الأطراف صاحبة طلبات الترشيح أن تثبت أن العنصر التراثي المرشح للإدراج في القائمة التمثيلية يفي بالمعايير الخمسة كافة:

المعيار ١: أن يشكل العنصر تراثاً ثقافياً غير مادي وفقاً لتعريفه في المادة ٢ من الاتفاقية.

المادة ٢ التعاريف
لأغراض هذه الاتفاقية،

١- يقصد بعبارة «التراث الثقافي غير المادي» الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات – وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية – التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحيانا الأفراد، جزءا من تراثهم الثقافي. وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلا عن جيل، تبدعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية. ولا يؤخذ في الحسبان لأغراض هذه الاتفاقية سوى التراث الثقافي غير المادي الذي يتفق مع الصكوك الدولية القائمة المتعلقة بحقوق الإنسان، ومع مقتضيات الاحترام المتبادل بين الجماعات والمجموعات والأفراد والتنمية المستدامة.

٢- وعلى ضوء التعريف الوارد في الفقرة (١) أعلاه يتجلى «التراث الثقافي غير المادي» بصفة خاصة في المجالات التالية:
(أ) التقاليد وأشكال التعبير الشفهي، بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي غير المادي؛
(ب) فنون وتقاليد أداء العروض؛
(ج) الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات؛
(د) المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون؛
(ه) المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية.

المعيار ٢: أن يسهم إدراج العنصر في تأمين إبراز التراث الثقافي غير المادي وزيادة الوعي بأهميته، وتشجيع الحوار، وبذلك يعبّر عن التنوع الثقافي في العالم كله وينهض دليلاً على الإبداع البشري.

المعيار ٣: أن تكون قد وضعت تدابير للصون من شأنها أن تحمي العنصر وتكفل ترويجه.

المعيار ٤: أن يكون العنصر قد رُشّح عقب مشاركة على أوسع نطاق ممكن من الجماعة أو المجموعة أو الأفراد المعنيين، بحسب الحالة، وبناء على موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية.

المعيار ٥: أن يكون العنصر قد أدرج في قائمة التراث الثقافي غير المادي الموجود في أراضي الدولة الطرف (الدول الأطراف) التي قدمت الترشيح، وفقاً للمادتين ١١ و١٢ من الاتفاقية.

والغرض من القائمة التمثيلية هو المضي قدماً في إبراز التراث الثقافي غير المادي، بوجه عام، والعناصر المرشحة، بوجه خاص، بوصفها ممثلة للتراث الثقافي غير المادي، وزيادة الوعي بهذا التراث (انظر المادة ١٦ من الاتفاقية). ولذا ينبغي ألا ينظر إلى عملية الترشيح والإدراج في القائمة التمثيلية على أنها غاية في حد ذاتها، وإنما بوصفها وسيلة لإبراز تنوع مظاهر التراث الثقافي غير المادي. أما الدول الأطراف والجماعات والمجموعات والأفراد المعنيين، الذين تُدرج عناصر التراث الثقافي غير المادي لديهم في القائمة التمثيلية، فإنهم مدعوون إلى السعي بوصفهم "ممثلين" لجميع التراث الثقافي غير المادي، إلى تحقيق الغرض المنشود من القائمة التمثيلية.

وكل عنصر من العناصر الستة والسبعين للتراث الثقافي غير المادي المعروضة في هذا المطبوع يتضمن وصفاً موجزاً للعنصر المعني وقرار اللجنة بإدراجه في القائمة استناداً إلى أنه يفي بمعايير الاختيار الخمسة. ولا يرمي المطبوع من خلال عرض قرارات اللجنة إلى إعطاء القراء فكرة عن عملية التقييم التي أجرتها اللجنة فحسب، بل يرمي كذلك إلى تسليط الضوء على أهمية العمليات التمهيدية التي تجري في مرحلة إعداد ملفات الترشيح. فإن هذه العمليات تبدأ بالتشاور مع المجتمع المحلي مما يتيح للجماعات فرصة تحديد تراثهم الثقافي غير المادي وتعريفه والإعراب عن موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على ترشيحه للإدراج في القائمة، ثم يجري التأكد بصورة منهجية من أن جميع جوانب عملية الترشيح قد تم التفكير فيها والتخطيط

٣- ويقصد بكلمة تحديد هذا التراث وتوثيقه وإجراء البحوث بشأنه والمحافظة عليه وحمايته وتعزيزه وإبرازه ونقله، لاسيما عن طريق التعليم النظامي وغير النظامي، وإحياء مختلف جوانب هذا التراث.

٤- ويقصد بعبارة «الدول الأطراف» الدول الملتزمة بهذه الاتفاقية والتي تسري فيما بينها أحكامها.

٥- وتنطبق أحكام هذه الاتفاقية مع ما يلزم من تعديل على الأقاليم المشار إليها في المادة ٣٣ والتي تصبح أطرافا فيها، طبقا للشروط المحددة في المادة المذكورة. وفي هذه الحالة، فإن عبارة «الدول الأطراف» تنطبق أيضا على هذه الأقاليم.

٣- المادة ١١ دور الدول الأطراف تقوم كل دولة طرف بما يلي:
(أ) اتخاذ التدابير اللازمة لضمان صون التراث الثقافي غير المادي الموجود في أراضيها؛
(ب) القيام، في إطار تدابير الصون المذكورة في الفقرة ٣ من المادة ٢، بتحديد وتعريف مختلف.

٤- المادة ١٢ قوائم الحصر
١- من أجل ضمان تحديد التراث الثقافي غير المادي بقصد صونه، تقوم كل دولة طرف بوضع قائمة أو أكثر لحصر التراث الثقافي غير المادي الموجود في أراضيها. ويجري استيفاء هذه القوائم بانتظام.
٢- وتقوم كل دولة طرف، لدى تقديم تقريرها الدوري إلى اللجنة وفقا لأحكام المادة ٢٩ بتوفير المعلومات المناسبة بشأن هذه القوائم.

لها بعمق. وتتيح عمليات التحضير فرصة هامة للحوار بين المجتمعات المحلية والسلطات الوطنية، وللحوار بين الثقافات وبين الدول، ويكمن الدليل على ذلك في العناصر المتعددة الجنسيات التي تم تقديمها.

وإن ما يجري على الصعيد المحلي أو الوطني أو الدولي من إبراز للتراث والاعتراف به خارجياً نتيجة لإدراجه في القائمة يمكن أن يساعد المجتمعات المحلية على إدراك هويتها من خلال تراثها الثقافي، بل وتقدير هذا التراث بمزيد من الإيجابية في بعض الحالات، ويساعدها بالتالي على الإقرار بأهمية هذا التراث خارج إطار المجتمع المحلي. ولعل هذا الأمر يشجع بدوره على تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي وحفز المجتمع المحلي على نقل معارفه المرتبطة بهذا التراث إلى الأجيال المقبلة. ولكن من المهم أن نبقى متنبهين إلى نتائج الترشيح السلبية التي يمكن أن تظهر في التفاعلات مع سائر المجتمعات المحلية والبلدان في حال تسليط الضوء على بعض المجتمعات وجعل غيرها من المجتمعات تشعر بأنها متروكة في الظل، فقد يولد ذلك بعض التوتر غير المقصود.

وبالنظر إلى أن مفهوم "الصفة التمثيلية" قابل لتفسيرات مختلفة، فلا بد من الإشارة إلى أن الاتفاقية تنطوي على اعتقاد راسخ بأن كل عنصر من عناصر التراث الثقافي غير المادي يتساوى مع غيره في الأهمية بسبب ما لديه من قيم متأصلة في المجتمعات المحلية المعنية، وأنها لا تؤيد في أي حال من الأحوال مفهوم التراتب. وفضلاً عن ذلك، لا يعني الإدراج في حد ذاته أن العنصر التراثي المدرج في القائمة يتسم بأهمية ثقافية أكبر من الأهمية التي يتسم بها أي عنصر آخر غير مدرج في القائمة. ولذا فإن احترام كل تراث أمر أساسي لروح الاتفاقية، وتسعى اليونسكو من خلال أنشطة التوعية إلى ضمان التشجيع الكامل على هذا الاحترام المتبادل.

وبما أن التراث الثقافي غير المادي يمثل كياناً "حياً"، أي أنه عنصر قابل للبقاء في الوقت الراهن وكائن "حيّ" بكل معنى الكلمة يعتمد على جهود البشر للحفاظ عليه، فإن التهديد المتمثل في تحوله مع الزمن إلى عنصر "معرض للخطر" يمثل شاغلاً حقيقياً وملموساً. وتقيّم قابلية العناصر المدرجة في القائمة للبقاء تقييماً متواصلاً من خلال التقارير الدورية التي يُطلب من كل دولة طرف أن تقدمها عن العناصر التراثية المدرجة إما في القائمة التمثيلية وإما في قائمة الصون العاجل. وإذا رأت اللجنة أن العنصر التراثي المدرج في القائمة التمثيلية تغير من حيث قابليته للبقاء وأنه لم يعد يفي بمعايير الاختيار، فيجوز أن تقرر اللجنة شطب العنصر المعني من القائمة التمثيلية. ومع أن اليونسكو تضطلع بدورها الرئيسي المتمثل في حفز التعاون الدولي من أجل

الصون، فإن الصون الفعلي يجب أن يجري حتماً على الصعيدين المحلي والوطني لأن الصون يجب أن يبدأ ويتواصل بمشاركة فاعلة من المجتمعات المحلية المعنية.

وتمثل سلسلة المطبوعات هذه الصادرة عن اليونسكو جهداً واحداً فقط من الجهود العديدة التي تبذلها المنظمة من أجل إبراز التراث الثقافي غير المادي وبث الوعي بشأنه. وسوف تستوفى هذه السلسلة بانتظام كلما ازداد عدد العناصر الجديدة التي تدرجها اللجنة في القائمة التمثيلية. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات التفصيلية، بما في ذلك ملفات الترشيح الفعلي، وموافقات المجتمع المحلي، والوثائق القائمة على الصور الفوتوغرافية والأفلام، وكل ما يستجد في هذا الشأن، وذلك في الجزء المخصص للتراث الثقافي غير المادي في موقع اليونسكو على الإنترنت: (www.unesco.org/culture/ich/en/lists/).

وإن المظاهر العديدة التي يتجلى فيها التراث الثقافي غير المادي، والتي أتاحت لنا الاتفاقية إلى حد كبير إدراكها على نحو متزايد، تشهد على التنوع الثقافي الذي لا يتجلى بين الدول فحسب بل داخل الدول أيضاً. وإننا نأمل أن يكون تنوع التراث الثقافي غير المادي المعروض في هذا المطبوع مصدراً نستوحي منه التأمل في تراثنا الذي ربما بدأ يتعرض إلى الإهمال عبر الزمن والذي تم نقل معارفه من جيل إلى جيل، إضافة إلى أنه يضطلع بدور محوري في مجتمعنا ويحدد معالم البشرية ويثريها شيئاً فشيئاً. كما أن التراث الثقافي غير المادي الثري، بدءاً بفنون الأداء التقليدية وانتهاء بمعارف السكان الأصليين التقليدية المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية، يبين الدور الهام الذي اضطلع به وسيواصل الاضطلاع به إذا تم صونه على نحو ملائم، بل يمكنه أن يمنحنا أيضاً أفكاراً وفهماً للطريقة التي يمكن أن تُحلّ بها المشكلات الاجتماعية الثقافية المعاصرة كالأمن الغذائي وحل النزاعات والحفاظ على البيئة والرعاية الصحية والتربية.

التـــراث الثقـــافي غير المادي للبشريـــة

الأرجنتين وأوروغواي

1 – التانغو

أذربيجان

2 – فن العاشق الأذربيجاني

أذربيجان والهند وجمهورية إيران الإسلامية وقيرغيزستان وأوزبكستان وباكستان وتركيا

3 – النوروز، أو النيروز

بلجيكا

4 – موكب الدم المقدس في بروج

بلغاريا

5 – النستينارسفو أو رسائل الماضي: طقس "الباناجير" لتبجيل القديسَين قسطنطين وهيلانة في قرية بُلغاري

الصين

6 – فن نقش الأختام الصيني

7 – التقنية الصينية للطباعة بالقوالب الخشبية المنقوشة

8 – فن الخط الصيني

9 – فن تقطيع الورق الصيني

10– الحرفة المعمارية التقليدية الصينية لبناء الهياكل الخشبية

11– حرفة نسج بروكار اليونجين في نانجينغ

12– مهرجان زورق التنين

13– رقص المزارعين من أفراد الجماعة الإثنية الكورية في الصين

14– ملحمة جيسار التراثية

15– النشيد الكبير عند جماعة الدونغ الإثنية

16– موسيقى "الهوائر"

١٧– ملحمة ماناس

18– عبادة وطقوس مازو

19– فن الغناء المنغولي: "خوماي"

20– النانيئن

21– فنون الرغونغ

22– تربية دود القز وحرف الحرير الصينية

23– الأوبرا التيبتية

24– تقنية شَيّ خزف السيلادون في لونغتشوان

25– التقنيات الحرفية التقليدية في صنع ورق شوان

26– مجموعة آلات النفخ والنقر الموسيقية لمدينة شيئان

27– أوبرا اليويجو

كولومبيا

28– كرنفال السود والبيض

29– مواكب الأسبوع المقدّس في بوبايان

كرواتيا

30– مسيرة قارعي الأجراس في كرنفال منطقة كاستاف السنوي

31– عيد القديس بلازيوس، شفيع مدينة دوبروفنيك

32– حرفة التخريم الكرواتية

33– موكب "درب الصليب" في جزيرة هوار

34– موكب الربيع للملكات في قرية غوريانى

35– الصناعة التقليدية للعب الأطفال الخشبية في هرواتسكو زاغوريي

36– الغناء والموسيقى بصوتين على سلم الأنغام الإستريانى

قبرص

37– مخرَّمات لِفكارا أو اللفكاريتيكا

إستونيا

38– تقليد "ليلو" في مجال الغناء المتعدد النغمات

فرنسا

39– صناعة سجاد أوبيسون

40– المالويا

41– تقليد رسم التصميم في صناعة هياكل البناء الخشبية في فرنسا

المجر

42– أعياد البوسو في مدينة موهاتش: كرنفال بأقنعة يقام احتفاء بانتهاء فصل الشتاء

الهند

43– الرامان: المهرجان الديني والمسرح الطقوسي لمنطقة غارهوال في جبال الهيمالايا بالهند

إندونيسيا

44- الباتيك الإندونيسي

إيران (جمهورية - الإسلامية)

45- الرديف للموسيقى الإيرانية

اليابان

46- أكيو نو تاوي أودوري

47- الشَكّيراكو

48- الدايموكوتاتي

49- تقليد داينيشيدو بوغاكو

50- الغاغاكو

51- فن كاغورا الناشئ عن هاياشين

52- مهرجان هيتاشي فوريومونو

53- عيد كوشيكيجيما نو توشيدون

54- «أوجيا-شيجيمي، إشيغو-جوفو»: تقنيات صنع قماش «الرامي» في منطقة أوونوما التابعة لمحافظة نيئيغاتا

55- أوكو – نوتو نو آينوكوتو

56- "السيكيشو-بانشي": صناعة الورق في منطقة إيوامي التابعة لمحافظة شيمان

57- الرقص التقليدي عند جماعة الأينو

58- الياماهوكو: احتفال عربات مهرجان جيون في كيوتو

مالي

59- ميثاق ماندن المعلن في كوروكان فوغا

60- الترميم السباعي السنوات لسطح دار الكامابلون المقدسة في قرية كانغابا

المكسيك

61- أماكن التذكار والتقاليد الحية لشعب أوتومي-تشيتشيميكاس في توليمان: صخور البرنال، حارسة أرض مقدسة

62- الاحتفال بطقس الفولادورس

نيجيريا

63- مهرجان قناع "إيجيليه"

جمهورية كوريا

64- الشيويونغمو

65- الغنغنغسولائي

66- طقس اليونغديونغوت في تشيلميوريدانغ في جزيرة جيجو

67- النامسادانغ نوري

68- اليونغسانجاي

رومانيا

69- الدوينا

إسبانيا

70- محكمتا المعنيين بالري في الساحل الإسباني على البحر المتوسط: مجلس الحكماء في سهل مُرسيا والمحكمة المعنية بالمياه في سهل فالنسيا

71- "السيلبو غوميرو" أو لغة الصفير في جزيرة غوميرا (من جزر الكناري)

تركيا

72- تراث المغني العاشق الجوال ("العاشقلك")

73- الكركوز (أو القراقوز، أو الأراجوز)

أوروغواي

74- "الكاندومي" وفضاؤه الاجتماعي الثقافي: ممارسة مجتمعية

أوزبكستان

75- "الكاتا أشولا"

فيتنام

76- أغاني كوان هو الشعبية في باق نين

٢٠٠٩

التراث الثقافي غير المادي للبشرية

القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية

قامت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في دورتها الرابعة التي عقدت في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠٠٩، بإدراج ٧٦ عنصراً في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

وترمي القائمة التمثيلية، التي أنشئت بموجب المادة ١٦ من الاتفاقية، إلى ضمان المضي قدماً في إبراز التراث الثقافي غير المادي والتوعية بأهميته مع تشجيع الحوار الذي يحترم التنوع الثقافي.

١

الأرجنتين
وأوروغواي

التانغو

إن تقليد التانغو المنتشر في الأرجنتين وأوروغواي والذي أصبح الآن مألوفا في جميع أنحاء العالم تقليد طورته الطبقات الحضرية الدنيا في بوينس آيرس ومونتيفيديو في حوض نهر ريو دي لا بلاتا. ووسط خليط من المهاجرين الأوروبيين الذين أتوا إلى هذه إلى المنطقة ومن أخلاف الرقيق الأفارقة والسكان الأصليين في المنطقة المعروفين باسم «الكريول»، اندمجت تشكيلة واسعة من العادات والمعتقدات والطقوس وتحولت إلى هوية ثقافية متميزة. إن موسيقى ورقص وشعر التانغو، وهي من أكثر معالم هذه الهوية شهرة، تجسد التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات بل تشجع على هذا التنوع والحوار. ويمارس التانغو في صالات الرقص التقليدية في بوينس آيرس ومونتيفيديو فينشر عبر الكرة الأرضية روح الجماعة التي تمارسه حتى عند تكيفه مع بيئات جديدة وأزمنة متغيرة. وتضم هذه الجماعة في عدادها حالياً الموسيقيين والراقصين من الهواة والمحترفين، ومصممي الرقصات والملحنين ومؤلفي الأغاني ومدرسي هذا الفن والكنوز الوطنية الحية التي تجسد ثقافة التانغو. ويشكل التانغو أيضاً جزءاً من الاحتفالات الخاصة بالتراث الوطني في الأرجنتين وأوروغواي مما يعكس الانتشار الواسع لهذه الموسيقى الحضرية الشعبية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي التانغو في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	إن التانغو صنف موسيقي يشمل الرقص والموسيقى والشعر والغناء ويُعتبر واحداً من أهم مظاهر التعبير عن هوية سكان منطقة ريو دي لا بلاتا.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية من شأنه أن يساهم في تسليط الضوء على التراث الثقافي غير المادي وضمان فهم أعمق للتانغو باعتباره وسيلة للتعبير خاصة بهذه المنطقة وناجمة عن اندماج ثقافات متعددة.
تدابير الصون	قدمت الدولتان المرشحتان عدداً من التدابير المشتركة والفردية لصون هذا العنصر التراثي، وبموجبها تلتزم المجتمعات المحلية والسلطات بإنشاء مراكز تدريب وتوثيق متخصصة وفرقة موسيقية ومتاحف وصناديق للصون.
مشاركة المجتمع المحلي	استفاد ترشيح هذا العنصر التراثي من مشاركة المجتمعات المحلية المنتمية إلى أوروغواي والأرجنتين على نحو متواصل في الاجتماعات وحلقات التدارس والمقابلات وحلقات العمل. وقد وقع ممثلو هذه المجتمعات المحلية عدداً من الوثائق لبيان موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في قوائم حصر التراث الثقافي غير المادي التي يجري إعدادها في أوروغواي والأرجنتين.

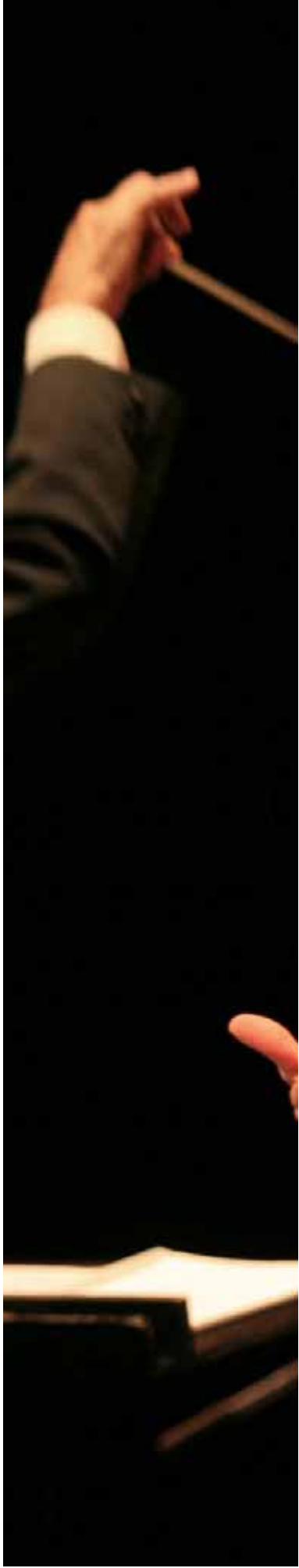

٢

أذربيجان

فن العاشق الأذربيجاني

يجمع فن العاشق الأذربيجاني بين الشعر ورواية القصص والرقص وموسيقى الغناء والعزف على آلة موسيقية في إطار فن أداء تقليدي يرمز إلى الثقافة الأذربيجانية. وتتضمن مجموعة المقطوعات التقليدية لهذا الفن الذي يتميز بعزف على آلة موسيقية وترية هي «الساز» ٢٠٠ أغنية، و ١٥٠ مقطوعة موسيقية أدبية تعرف باسم «الداستان»، وقرابة ٢٠٠٠ قصيدة منظومة بأشكال شعرية تقليدية مختلفة، فضلاً عن العديد من القصص. وقد ينطوي هذا الفن على أشكال إقليمية مختلفة يعود تنوعها إلى استخدام آلات موسيقية أخرى، إلا أن القاسم المشترك بينها هو لغة وطنية وتاريخ فني واحد. ويمارس فن العاشق في حفلات الزفاف والحفلات الخاصة والاحتفالات في كل أنحاء القوقاز، ويؤدى فنه على مسارح الحفلات الموسيقية في البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ويجمع أحياناً بين الألحان التقليدية والألحان العصرية، فيواصل بذلك استحداث مخزونه الموسيقي. يُعتبر فن العاشق رمزاً للهوية الوطنية وحارساً للغة والأدب والموسيقى الأذربيجانية. ولئن كان فن العاشق يمثل وعي الشعب، فإنه يساعد أيضاً على تشجيع التبادل الثقافي والحوار بين الثقافات، إذ يلاحظ أن الأكراد واللزهين والتاليشي والتات وغيرهم من الجماعات الإثنية التي تعيش في البلد، كلهم يمارسون في كثير من الأحيان فن العاشق، وقد انتشرت تلك القصائد والأغاني في شتى أنحاء المنطقة.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي فن العاشق الأذربيجاني في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	ثمة إقرار بأن فن العاشق رمز للهوية الثقافية الوطنية يجسد مجالات فنية متنوعة يشارك فيها الشعراء والمؤلفون والمغنون أو الممثلون القصاصون، وبذلك فإنه يجمع في تعبير فني واحد بين جميع المجتمعات المحلية في البلد برمته.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية من شأنه أن يساهم في تسليط مزيد من الضوء على التراث الثقافي غير المادي وذلك على المستوى المحلي والوطني والدولي، مما يحفز بوجه خاص اهتمام الشباب، ويعزز الحوار والتعاون والاحترام لدى مجتمعات محلية عديدة في أذربيجان وفي البلدان المجاورة.
تدابير الصون	تم اقتراح مجموعة من تدابير الصون مع التزامات من الدولة وحاملي هذا التقليد والمنظمات العامة والمنظمات غير الحكومية ومن المؤسسات التعليمية والأكاديمية، بتعزيز نقل هذا العنصر التراثي إلى الأجيال القادمة.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي بمشاركة واسعة في جميع مراحل تحضير الملف من جماعة الممارسين والمعاهد والمنظمات، الذين قدموا كتابة موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية بشكل جماعي أثناء المؤتمر الخامس لممارسي فن العاشق الأذربيجاني.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة التراث الثقافي غير المادي في أذربيجان لعام ٢٠٠٣. كما يجري إدراجه في قائمة الحصر الوطنية التي تحضرها وزارة الثقافة.

٣

أذربيجان

الهند

جمهورية إيران الإسلامية

قيرغيزستان

أوزبكستان

باكستان

تركيا

النوروز أو النيروز

يمثل النوروز أو النيروز رأس السنة وبداية الربيع في منطقة جغرافية واسعة تشمل أذربيجان والهند وإيران وقيرغيزستان وباكستان وتركيا وأوزبكستان وغيرها من البلدان. ويتم الاحتفال بهذا اليوم في ٢١ آذار/مارس من كل سنة، وهذا تاريخ محدد في الأصل بموجب حسابات فلكية. ويقترن النوروز بمختلف التقاليد المحلية مثل استدعاء جمشيد، ملك إيران الأسطوري، والعديد من الحكايات والأساطير. وتختلف الطقوس المرافقة للاحتفالات من مكان إلى آخر وتشمل القفز فوق النيران والجداول في إيران، والسير على حبل البهلوان، وترك الشموع مضاءة عند أبواب البيوت، وألعاباً تقليدية مثل سباق الخيل أو المصارعة التقليدية التي تُمارس في قيرغيزستان. كما يلاحظ أن الأغاني والرقصات منتشرة في كل المناطق تقريباً، شأنها في ذلك شأن الوجبات الغذائية شبه المقدسة العائلية أو العامة. ويعدّ الأطفال المستفيدين الرئيسيين من هذه الاحتفالات، ويشاركون في عدد من الأنشطة مثل تزيين البيض المسلوق. وتضطلع المرأة بدور رئيسي في تنظيم النوروز ونقل التقاليد المتصلة به عبر الأجيال. ويساعد النوروز على تعزيز قيم السلام والتضامن بين الأجيال وفي نطاق العائلات فضلاً عن المصالحة وحسن الجوار، ويسهم بذلك في تعزيز التنوع الثقافي والصداقة بين الشعوب والمجتمعات الملحية المتنوعة.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي النوروز (أو النيروز) في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

هذا العنصر التراثي عبارة عن احتفال يتكون من تقاليد عديدة تُمارس في نطاق العائلة والمجتمع المحلي بأسره وتشتمل على ألعاب تقليدية وتقاليد خاصة بالطهي والموسيقى والرقص وأشكال التعبير الشفهي والصناعات الحرفية. ويشكل هذا الاحتفال جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية للمجتمعات المحلية المعنية.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

إن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية من شأنه أن يشجع الحوار بين الثقافات وداخلها والاحترام المتبادل بين الثقافات، مع تعزيز نقل هذا العنصر إلى الأجيال القادمة.

تدابير الصون

يهدف عدد من تدابير الصون التي تحظى بالتزام المجتمعات المحلية والدول إلى تقوية التعاون بين السلطات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية، وإنشاء شبكة إقليمية ومراكز لتعليم المجتمعات المحلية في مجال الصناعات الحرفية والفنون الأخرى ذات الصلة، وتنفيذ عمليات الحصر.

مشاركة المجتمع المحلي

تم الترحيب بملف الترشيح، ودعمته المجتمعات المحلية والمجموعات الثقافية والمؤسسات الأكاديمية والممارسون والأفراد المعنيون بصون هذا العنصر التراثي دعماً حماسياً، وتم الحصول على موافقتهم على إعداد ملف الترشيح.

قائمة الحصر

أدرج هذا العنصر التراثي بصورة متفاوتة في قوائم الحصر وفقاً لوضع كل دولة من الدول التي قدمت الترشيح.

٤

بلجيكا

موكب الدم المقدس في بروج

كل ربيع، يجتمع مشاهدون يتراوح عددهم بين ٣٠ ٠٠٠ و٤٥ ٠٠٠ شخص في قلب مدينة بروج البلجيكية لمشاهدة موكب الدم المقدس في عيد الصعود، بعد ٤٠ يوماً من عيد الفصح. ويعود تاريخ المهرجان الغني بالألوان إلى القرن الثالث عشر عندما عاد أحد سكان بروج من الحملة الصليبية الثانية ومعه، حسب ما قيل، ذخيرة تتمثل في الدم المقدس ليسوع المسيح. ويقود وجهاء المدينة الثلاثون من أخوية الدم المقدس برفقة فرق موسيقية تعزف على آلات نحاسية أكثر من ١ ٧٠٠ مواطن سيراً على الأقدام أو في عربات أو على صهوة الأحصنة لعرض قصص من العهد القديم وقصص عن حياة يسوع وتاريخ بروج. ثم تقوم عدة مجموعات مدنية بتبجيل الذخيرة المقدسة وينتهي الموكب بطقس صلوات تُتلى بلغات عديدة تماشياً مع الجمهور المتعدد الجنسيات. وكان لهذا الطقس طوال قرون عديدة دور هام في التعبير عن هوية سكان بروج وفي تيسير اللقاءات مع أشخاص من خارج المدينة. ويمثل المشاركون مختلف الشرائح العمرية والعائلية والمجتمعية. ويشارك بعض السكان في هذا الاحتفال منذ ٤٠ أو ٥٠ سنة وكثيراً ما يعود المغتربون لحضور «أحسن يوم» في بروج. وهذا الموكب مثال نابض بالحياة على الطريقة التي يتسنى بها لاحتفال جماعي أن يوحد مدينة من خلال طقس يعرض تاريخها ومعتقداتها.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية موكب الدم المقدس في بروج، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

إن موكب الدم المقدس طقس وحدث اجتماعي خاص بمدينة بروج، حافظ على استمراريته عبر الزمن. ويعتبره المواطنون حدثاً قيماً يربطهم بتاريخهم ومصدراً لهويتهم، وهو يشعرهم بالفخر ويعزز العرى بين أفراد المجتمع.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

إن إدراج هذا الموكب في القائمة التمثيلية من شأنه أن يعزز صلة المجتمع بتاريخه ومستقبله وأن يساعد على زيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي غير المادي كوسيلة للتعبير عن الابتكار البشري والتنوع الثقافي.

تدابير الصون

لقد حدد المجتمع والسلطات المحلية تدابير صون تشتمل على تنظيم أحداث عامة وتوعية الشباب وترويج هذا العنصر التراثي، مع القيام في الوقت ذاته برصد وتقييم آثار إدراجه في القائمة التمثيلية.

مشاركة المجتمع المحلي

إن مشاركة مختلف هيئات المجتمع وممثليه في إعداد ملف الترشيح يدل على التزامهم بصون هذا العنصر التراثي كجزء أساسي من هويتهم الثقافية، وقد عبروا كتابةً عن موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية في هذا الصدد.

قائمة الحصر

هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة الحصر التي تحتفظ بها وكالة الفنون والتراث الخاصة بالمجتمع الفلمنكي.

٥
بلغاريا

النستينارسفو أو رسائل الماضي:
طقس «الباناجير» لتبجيل القديسَين قسطنطين وهيلانة في قرية بُلغاري

يشكل طقس النستينارستفو للرقص بين النيران ذروة طقس «الباناجير» التبجيلي الذي يمارس سنوياً في عيدَي القديسين قسطنطين وهيلانة (في ٣ و٤ حزيران/يونيو) في قرية بلغاري الواقعة في منطقة جبل ستراندزا، في جنوب شرق بلغاريا. وينظم هذا الطقس لضمان الرفاه والخصب لأبناء القرية. وفي الصباح، يُحتفل بطقوس احتفالية ومكرسة، فيتنقل المشاركون في الموكب إلى خارج القرية نحو ينبوع مياه مقدسة حاملين أيقونات مقدسة تمثل القديسين ويرافقهم عازفو الطبول ومزامير القربة. وعند الينبوع، يتم توزيع المياه المقدسة والشموع على كل شخص حاضر لكي ينعم بالصحة الجيدة. ويبلغ الاحتفال ذروته في المساء مع رقصة النيران باعتبارها أسمى شكل لتبجيل القديسين. فيشكل الناس بصمت دائرة حول الجمر ويقودهم الطبل المقدس، ثم يبدأ النستيناري، أي القادة الروحيون والماديون الذين يعبر من خلالهم القديسان عن إرادتهما، بدخول الدائرة والسير على الجمر. وكان احتفال النستينارستفو يُقام في السابق في زهاء ٣٠ قرية بلغارية ويونانية مجاورة. أما اليوم فيتم الاحتفال به في بلغاريا فقط، وهي قرية لا يتجاوز عدد سكانها المائة شخص. ولكن أثناء طقس الباناجير، يحتشد الآلاف في القرية، ومن بينهم العديد من اليونانيين الذين يشاركون في هذا الطقس في السنوات الأخيرة.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية النستينارسفو أو رسائل الماضي: طقس «الباناجير» لتبجيل القديسَين قسطنطين وهيلانة في قرية بُلغاري، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

يعد طقسا النستينارستفو ووالباناجير تعبيراً حيوياً عن هوية سكان منطقة جبل ستراندزا في جنوب شرق بلغاريا وينطويان على شعائر وموسيقى ورقص وضروب من المأكولات والأزياء.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

إن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية من شأنه أن يساهم في تسليط الضوء على التراث الثقافي غير المادي واحترامه، ولا سيما عن طريق جذب الانتباه إلى أهمية دور هذا الطقس في إعادة لمّ شمل البلغاريين واليونانيين الذين يرجع أصلهم إلى منطقة ستراندزا.

تدابير الصون

دعمت هيئات حكومية وطنية ومحلية الجهود التي يبذلها المجتمع المحلي لضمان استمرارية هذا العنصر التراثي، وبالأخص عن طريق أنشطة التوثيق والتوعية.

مشاركة المجتمع المحلي

قدم المجتمع المحلي في قرية بلغاري موافقته الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.

قائمة الحصر

طقس النستينارستفو مدرج في السجل الوطني البلغاري للتراث الثقافي غير المادي، كما أدرج سنة ٢٠٠٨ في القائمة التمثيلية الوطنية البلغارية للتراث الثقافي غير المادي.

فن نقش الأختام الصيني

يعتبر فن نقش الأختام أحد العناصر الأساسية للفنون الجميلة في الصين. وكانت الأختام تستخدم أصلاً للتوقيع أو لوضع علامة السلطة المعنية ولكن استخدامها انتشر لدى جميع الطبقات الاجتماعية، وفي جزء كبير من آسيا. إن جمعية نقاشي الأختام في شيلينغ في إقليم جيجيانغ، بوسط الصين، التي تم تأسيسها قبل قرن، تحافظ على فن نقش الأختام، شأنها شأن زهاء مائة مؤسسة متخصصة أخرى. ويتم رسم التصميم أولاً على الورق ثم تنقش صورة مقلوبة له على الحجر بواسطة سكين. ويتطلب فن النقش درجة عالية من البراعة الفنية إلى جانب إتقان فن الخط التقليدي، إذ إن عمل الفنان ينحصر في مساحة صغيرة حيث يكون لكل منحنى أو لكل سُمْك خط أهميته. وتكون أشكال النقش الشديدة التنوع من ثمار مخيلة الفنان وثقافته. ويعد الختم في حد ذاته عملاً فنياً باعتباره أداة تجمع بين الخط والرسم. وهو يعبر عن أفكار ثقافة بأسرها فيما يخص البشرية والطبيعة. ولا تزال الأختام تُستعمل حالياً في الوثائق الرسمية والمراسلات الخاصة. ورغم أن عدد الأشخاص الذين يفهمون هذه الرموز المعقدة يتناقص تدريجياً، فلا يزال الهواة والمحترفون يمارسون فن نقش الأختام.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي فن نقش الأختام الصيني في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

يتم تناقل هذا العنصر التراثي من جيل إلى جيل من خلال نظام تقليدي قائم على نقل المعرفة من معلم الحرفة إلى المتدرب، ويمنح هذا العنصر التراثي ممارسي هذا الفن حساً بالهوية والاستمرارية.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

إن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية للتراث من شأنه أن يساهم، من خلال الاحتفاء بملكة الإبداع والتنوع، في تسليط الضوء على التراث الثقافي غير المادي على المستوى المحلي والوطني والدولي.

تدابير الصون

تتضمن تدابير الصون المقترحة إجراء الأبحاث وزيادة الوعي ودعم معلمي الحرفة المعترف بهم وتسهيل نقل هذا الفن من جيل إلى جيل.

مشاركة المجتمع المحلي

شاركت ثلاث جمعيات من الممارسين في عملية الترشيح مشاركة واسعة النطاق، وقدمت موافقتها الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.

قائمة الحصر

هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

٧

الصين

التقنية الصينية للطباعة بالقوالب الخشبية المنقوشة

تستلزم التقنية الصينية التقليدية للطباعة بالقوالب الخشبية المنقوشة تعاون ستة حرفيين يتمتعون بخبرة في مجال الطباعة وبالبراعة وروح العمل الجماعي. ويتم تقطيع القوالب المصنوعة من خشب خفيف التجزّع من أشجار الإجاص أو العناب بحيث يبلغ سمكها سنتيمترين ثم تصقل بالورق المرمل لتحضيرها للنقش. ويتم رسم مسودات للصور المنشودة على ورق رقيق جداً ثم يتم فحصها بحثاً عن أي أخطاء قبل نسخها على القوالب. ويسترشد العامل الحرفي بالتصاميم الحبرية، فينقش الصورة أو التصميم على الخشب وينتج رموزاً نافرة يستعان بها في نهاية المطاف لنقل الحبر إلى الورق. ولكنه يتم أولاً فحص القوالب بواسطة الحبر الأحمر ثم الحبر الأزرق ويجري إدخال التعديلات على النقش. وأخيراً، عندما تصبح القوالب الخشبية جاهزة للاستعمال، تُغطى بالحبر وتُضغط يدوياً على الورق لطباعة الصورة النهائية. ويمكن استعمال القوالب المنقوشة لطباعة الكتب بأنماط تقليدية متنوعة، ولإنتاج كتب عصرية بتجليد تقليدي أو لاستنساخ كتب صينية قديمة. ولا يزال عدد من ورش الطباعة يزاول هذه الصناعة الحرفية اليوم بفضل معارف ومهارات الحرفيين أصحاب الخبرات الواسعة.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية التقنية الصينية للطباعة بالقوالب الخشبية المنقوشة، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يتم تناقل هذا العنصر التراثي من جيل إلى جيل من خلال نظام تقليدي قائم على نقل المعرفة من معلم الحرفة إلى المتدرب، ويمنح هذا العنصر ممارسي هذه التقنية حساً بالهوية والاستمرارية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية من شأنه أن يساهم، من خلال الاحتفاء بملكة الإبداع والتنوع، في تسليط الضوء على التراث الثقافي غير المادي على المستوى المحلي والوطني والدولي.
تدابير الصون	تتضمن تدابير الصون المقترحة، إجراء الأبحاث وزيادة الوعي ودعم معلمي الحرفة المعترف بهم وتسهيل نقل هذا الفن من جيل إلى جيل.
مشاركة المجتمع المحلي	شاركت ثلاث جمعيات من الممارسين في عملية الترشيح مشاركة واسعة النطاق، وقدمت موافقتها الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

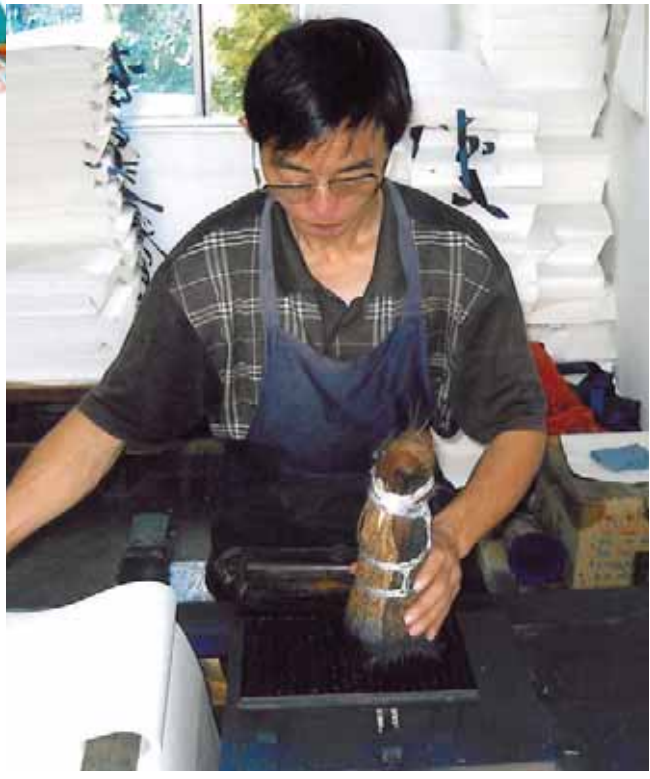

فن الخط الصيني

لقد كان فن الخط الصيني دائماً أكثر من مجرد أداة للاتصال نظراً إلى أنه ينطوي على بعد فني، مما يجعل ممارسته نشاطاً يحظى بالتقدير حتى الآن في عصر قلم الحبر الناشف والحاسوب. وبالفعل فلم يعد فن الخط الأداة الرئيسية التي يستخدمها المثقفون والمسؤولون الرسميون بل صار أيضاً مجال اهتمام الحرفيين المحترفين والهواة المتحمسين. وسواء كانت ريشة الخطاطين تستخدم لتسجيل المعلومات أو لمجرد رسم أشكال جميلة، فإنها تُستعمل للكتابة بخمسة أساليب مختلفة تعرف باسم «كتابة الأختام» و«الكتابة الرسمية» و«الكتابة المتصلة» و«الكتابة شبه المتصلة» و«الكتابة المنتظمة». وقد يظهر هذا الفن على أي سطح يمكن الكتابة عليه حتى الجدران الصخرية في الأجراف، غير أنه شائع بوجه خاص في الرسائل ولفائف الورق والأعمال الأدبية وأغطية المراوح. ويتم اليوم تدريس فن الخط في المدارس أيضاً إلى جانب النظام التقليدي الذي يعتمد على نقل المعرفة من معلم الحرفة إلى المتدرب. ويُلاحظ أن العديد من المراسم المعتمدة في الاحتفالات الوطنية والطقوس الدينية تشتمل على هذه الممارسة، كما تبيّن أن فن الخط في حد ذاته له تأثير على الفن الحديث والهندسة والتصميم. ويعتبر فن الخط بشكله الصيني المميز وسيلة مهمة لتقدير الثقافة التقليدية ولتعليم الفنون. وهو يمثل أيضاً مصدر فخر وسرور للشعب الصيني وينطوي على جوانب مهمة من تراث البلد الثقافي والفني.

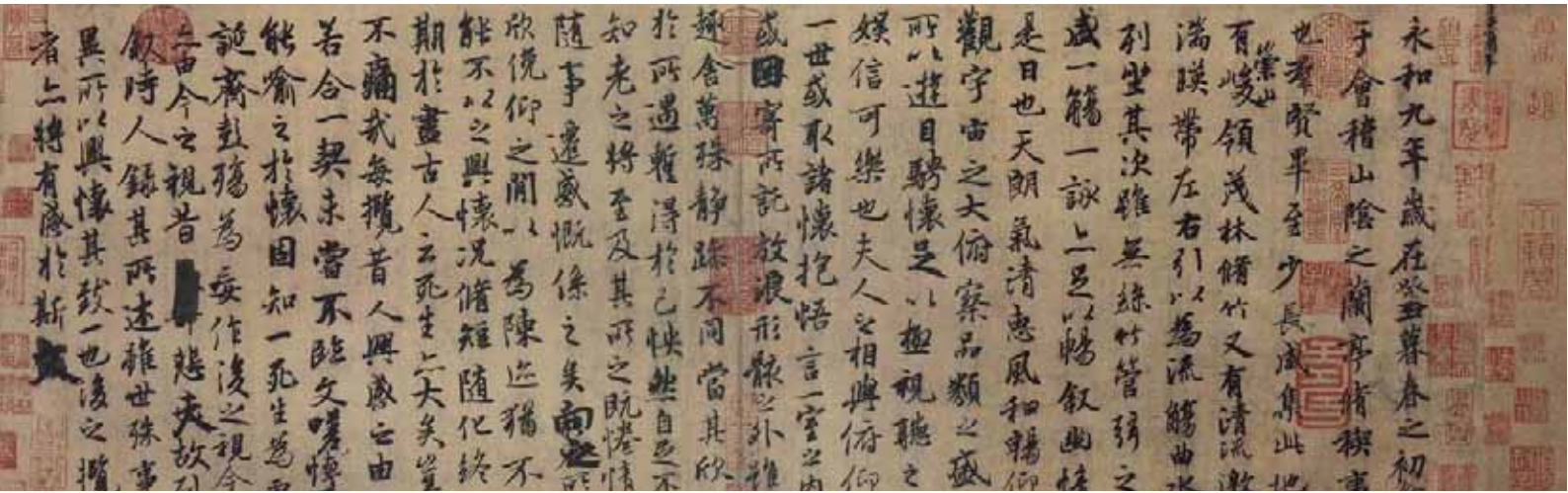

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي فن الخط الصيني في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يمثل فن الخط الصيني في نظر ممارسيه رمزاً لهويتهم ويتم تناقله من جيل إلى جيل.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية من شأنه أن يساهم في تسليط الضوء على التراث الثقافي غير المادي وتعزيز احترام التنوع الثقافي والإبداع اللذين يتم التعبير عنهما من خلال ثراء الرموز المستخدمة في فن الخط الصيني.
تدابير الصون	تم بالفعل تطبيق عدة تدابير صون كما تم اقتراح مجموعة من التدابير الأخرى بما في ذلك أنشطة تعليمية وترويجية وبحثية.
مشاركة المجتمع المحلي	ساهم الخطاطون في عملية ترشيح هذا الملف من خلال اجتماعات مشتركة لجمعيتَي الخطاطين الرئيسيتين.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

٩

الصين

فن تقطيع الورق الصيني

إن فن تقطيع الورق عبارة عن فن شعبي منتشر في جميع أرجاء الصين ولدى مختلف الجماعات الإثنية ويشكل جزءاً أساسياً من أنشطة الحياة اليومية. وهو نشاط تمارسه النساء بالدرجة الأولى، وتنقله الأمهات إلى بناتهن على مدى فترة طويلة، ابتداءً من سن الطفولة، وينتشر بوجه خاص في المناطق الريفية. ويضمن هذا الفن لأبرع الفنانات الاحترام والتقدير. ويقوم على استخدام تقنيات عديدة، إذ يمكن تقطيع الورق أو نقشه بواسطة إزميل، ويمكن تلوينه أو تركه كما هو، علماً بأنه يجري استخدام التكنولوجيات الحديثة بصورة متزايدة في هذا المجال. وتعتمد الأشكال، التي تتفاوت تفاوتاً كبيراً والتي غالباً ما تبتكرها الفنانة، على منطقة المنشأ (فتسود الأشكال الناعمة والرقيقة مثلاً في جنوب الصين)، وعلى غرض المنتج الذي يمكن أن يستعمل في الديكور الداخلي (النوافذ والأسرّة والسقوف)، أو في الاحتفالات (حفلات الزفاف وأعياد الميلاد والمراسم) أو الصلوات (لالتماس المطر وإبعاد الشيطان وما إلى ذلك). ونظراً إلى أن فن تقطيع الورق يعد جزءاً أساسياً من الحياة الاجتماعية الصينية عند جميع الجماعات الإثنية، فإنه يعبر عن المبادئ الأخلاقية والفلسفات والمثل الجمالية لمن يمارسونه. ولا يزال هذا الفن يوفر منفذاً للتعبير عن المشاعر، وأصبح يشهد نهضة جديدة لم يسبق لها مثيل.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي فن تقطيع الورق الصيني في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يشهد فن تقطيع الورق الصيني عملية إعادة إبداع متواصلة، ويتم تناقله من جيل إلى جيل، وهو يمنح للشعب الصيني إحساساً بالهوية والاستمرارية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية من شأنه أن يساهم في تسليط الضوء على التراث الثقافي غير المادي على المستوى المحلي والوطني والدولي، وأن يعزز احترام التنوع الثقافي والإبداع اللذين يتم التعبير عنهما من خلال تنوع التقطيع والأساليب والأحجام والأشكال.
تدابير الصون	يصف ملف الترشيح بصورة جيدة الجهود المبذولة حالياً والتي بُذلت في الآونة الأخيرة فضلاً عن الجهود المزمع بذلها لضمان بقاء هذا العنصر التراثي.
مشاركة المجتمع المحلي	يصف ملف الترشيح مشاركة المجتمعات المحلية المعنية على نطاق واسع ويظهر موافقتها الحرة والمسبقة والواعية على الترشيح.
قائمة الحصر	تم إدراج عدد كبير من المظاهر المحلية لهذا العنصر التراثي في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

الحرفة المعمارية التقليدية الصينية لبناء الهياكل الخشبية

إن الهياكل الخشبية، التي تعتبر من الرموز المميزة للثقافة المعمارية الصينية، منتشرة في جميع أرجاء البلد. فالعناصر المكونة لهذه الهياكل، مثل الأعمدة والجسور والعوارض السقفية والعتبات العلوية والحوامل المقوسة، كلها مترابطة بصورة مرنة ومقاومة للزلازل بفضل التعشيق بطريقة النقر واللسان. وهذه الهياكل التي تتميز بمتانتها المذهلة يمكن تركيبها بسرعة في موقع البناء من خلال تجميع المكونات التي يتم تصنيعها مسبقاً. وبالإضافة إلى أعمال النجارة الهيكلية المذكورة، تشتمل الحرفة المعمارية أيضاً على الزخرفة الخشبية، وتركيب الآجر على السطح، ونحت الحجر، والدهان التزييني وغير ذلك من الفنون التي ينقلها معلمو الحرف إلى المتدربين من خلال التعليم الشفهي والعملي. وتقترن كل مرحلة من مراحل عملية البناء بأساليب عمل ومهارات فريدة ومنهجية. وهذه الحرفة المعمارية التقليدية الصينية لبناء الهياكل الخشبية يستعان بها اليوم أساساً في بناء الهياكل بالطريقة التقليدية وفي ترميم مباني الأطر الخشبية القديمة، وهي تجسّد تراثاً من الحكمة والمهارة الحرفية وتعكس فهماً متوارثاً للطبيعة والعلاقات بين الأشخاص في المجتمع الصيني التقليدي. وقد أصبح هذا الأسلوب المعماري بالنسبة إلى النجارين والحرفيين الذين يحافظون عليه، وبالنسبة إلى الأشخاص الذين عاشوا على مدى أجيال عديدة في المساحات المحددة به، عنصراً رئيسياً من العناصر المرئية للهوية الصينية وجانباً مهماً يمثل الهندسة المعمارية الآسيوية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية الحرفة المعمارية التقليدية الصينية لبناء الهياكل الخشبية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

للحرفة المعمارية التقليدية الصينية التي تقترن بها الهياكل الخشبية تاريخ طويل، إذ تناقلها عدد كبير من الممارسين من جيل إلى جيل في شتى أنحاء الصين، إقراراً منهم بأنها تمثل هويتهم الثقافية.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

إن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية للتراث من شأنه أن يساهم في تعزيز استمرارية هذه الحرفة المعمارية، وتسليط المزيد من الضوء على التراث الثقافي غير المادي، وتشجيع التنوع الثقافي والإبداع البشري بالإضافة إلى الحوار بين الحضارات.

تدابير الصون

طبقت القطاعات الحكومية وغير الحكومية العديد من تدابير الصون مثل التسجيل والنشر، ومن المقترح اتخاذ تدابير صون أخرى في المستقبل تشتمل على أنشطة الترويج والبحث وتقديم الدعم إلى الحرفيين.

مشاركة المجتمع المحلي

تم ترشيح هذا العنصر التراثي من خلال التشاور والتعاون مع أصحاب هذه الحرفة والهيئات المعنية بصونه ومؤسسات البحوث، وتم تقديم ملف الترشيح مع رسائل موافقة حاملي هذا التراث والمؤسسات المعنية.

قائمة الحصر

تم إدراج مختلف مكونات هذا العنصر التراثي في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

حرفة نسج بروكار اليونجين في نانجينغ

في التقليد الصيني لنسج بروكار اليونجين، في نانجينغ، يقوم حرفيان بتشغيل القسم العلوي والقسم السفلي من نول ضخم ومعقد لصناعة أنسجة تُدمَج فيها مواد فاخرة مثل خيوط الحرير والذهب وريش الطاووس. وكانت هذه التقنية تستخدم في الماضي لحياكة الثياب الملوكية كرداء التنين وزي العرش. أما اليوم، فلا تزال هذه التقنية تُستعمل لصناعة الثياب والتحف التذكارية الفاخرة. وتتم المحافظة على طريقة النسج هذه في مقاطعة جيانغسو أساساً، في شرق الصين، وتنطوي هذه الطريقة على أكثر من مائة عملية بما في ذلك صناعة الأنوال ووضع الرسوم وابتكار بطاقات الجاكار لبرمجة أنماط الحياكة وربط الخيوط على النول ومراحل الحياكة العديدة نفسها. ويقوم الحائكون لدى «سدي النسيج» و«تقسيم الخيوط العرضية» بإنشاد الأغاني التي تساعدهم على حفظ التقنيات التي يستخدمونها وتذكرهم بها، وتعزز روح التعاون والجو الفني أثناء العمل على النول. ويرى العاملون حرفتهم كجزء من مهمة تاريخية. فبالإضافة إلى صناعة الأقمشة للاستعمال العصري، تستخدم طريقة نسج بروكار اليونجين لنسخ الأقمشة الحريرية القديمة لتلبية احتياجات الباحثين والمتاحف. وأطلق اسم «يونجين» على هذه الأقمشة لأن نسيجها الرائع يشبه الغيوم، وهي لا تزال تحظى بالشعبية في شتى أنحاء البلد.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية حرفة نسج بروكار اليونجين في نانجينغ، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	لحرفة نسيج بروكار اليونجين في نانجينغ تاريخ طويل يجسد ثقافة صينية فريدة من نوعها، ويعتبر ممارسو هذه الحرفة أنها تمثل تراثهم الثقافي غير المادي، وهي تمنحهم شعوراً بالهوية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية للتراث من شأنه أن يشجع الشباب على تعلّم هذه الحرفة وأن يعزز التنوع الثقافي والإبداع البشري والحوار بين الثقافات، بالإضافة إلى ضمان التنمية المستدامة لمجموعات العاملين في هذا المجال وزيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي غير المادي على المستوى المحلي والوطني والدولي.
تدابير الصون	قُدم وصف واضح ودقيق لمختلف تدابير الصون التي اتخذت في الآونة الأخيرة، والمتخذة حالياً أو التي يقترح اتخاذها، مثل الأنشطة الرامية إلى حفز الاعتراف بهذا العنصر التراثي وإجراء البحوث بشأنه ونقله.
مشاركة المجتمع المحلي	قامت بإعداد ملف الترشيح عدة مؤسسات معنية بالإضافة إلى أصحاب المهارات والعاملين الحرفيين، الذين عبروا عن موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

مهرجان زورق التنين

ابتداء من اليوم الخامس من الشهر الخامس القمري، يحتفل أبناء جماعات إثنية صينية عديدة في جميع أرجاء الصين وفي العالم بمهرجان زورق التنين، ولا سيما في المنبسطات الوسطى والسفلى من نهر يانغتسي. وتختلف الاحتفالات من منطقة إلى أخرى ولكن لديها عادة خصائص مشتركة. فإلى جانب المراسم التذكارية التي تُقدم فيها الأضاحي لبطل محلي، تنظم فعاليات رياضية كسباقات زوارق التنين والجولات في قوارب التنين وسباق إطلاق السهام على أشجار الصفصاف. وتُقام مآدب يتم فيها تناول كتل الأرز والبيض والنبيذ الأحمر الكبريتي اللون. وتُقام أيضاً عروض فولكلورية ترفيهية تشمل الأوبرا والغناء ورقصات «أحادي القرن». ويختلف البطل الذي يتم الاحتفاء به من منطقة إلى أخرى. فيتم الاحتفاء بالشاعر الرومانسي تشو يوان في إقليمي هوباي وهونان، وبوو تسيشو (وهو رجل عجوز يقال إنه لقي حتفه عندما ذبح تنيناً في إقليم كويتسو) في جنوب الصين، وبيان خونغو لدى جماعة الداي في إقليم يونّان. ويقوم المشاركون أيضاً بدرء

الشر خلال المهرجان عن طريق الاستحمام في المياه المعطرة بالأزهار وارتداء زي حريري فيه خمسة ألوان وتعليق النباتات كالشيح والكالاموس فوق أبوابهم وإلصاق قصاصات الورق على نوافذهم. ويقوي مهرجان زورق التنين الأواصر بين أفراد الأسر ويقيم علاقة انسجام بين البشر والطبيعة. كما أنه يشجع على التعبير عن المخيلة وعلى الإبداع ويساهم بذلك في خلق حس قوي بالهوية الثقافية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي مهرجان زورق التنين في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

إن مهرجان زورق التنين، الذي يشتمل على المراسم والرقصات والعروض والألعاب وتحضير الطعام والمشروبات، يُقام في جو من الانسجام يساعد على تعزيز التماسك الاجتماعي. ويعتبر المجتمع المحلي هذا المهرجان جزءاً من هويته الثقافية، ويقوم بنقله من جيل إلى جيل.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

إن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية من شأنه أن يساهم في تسليط الضوء على التراث الثقافي غير المادي، على المستوى المحلي والوطني والدولي وأن يشجع الحوار والاحترام بين الثقافات من خلال تقديم مثال على حسن الضيافة يساعد على تعزيز المودة بين الشعوب.

تدابير الصون

يضم ملف الترشيح مجموعة من تدابير الصون القائمة والمقترح تنفيذها بمشاركة مجموعات وجماعات محلية ملتزمة وهيئات حكومية رسمية، وتشتمل هذه التدابير على أنشطة التوثيق وأنشطة تربوية وترويجية وعلى تقديم دعم إلى رابطات الشعر وصانعي الزوارق.

مشاركة المجتمع المحلي

تم ترشيح المهرجان بمشاركة الجماعات والمجموعات والحكومة المحلية في مدينة شوكو، وقدمت الموافقة على الترشيح باسم الجماعات المعنية.

قائمة الحصر

هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

رقص المزارعين من أفراد الجماعة الإثنية الكورية في الصين

بمناسبة مهرجانات الجماعة الإثنية، يجتمع أفراد الجماعة الكورية من سكان إقليم جيلين وغيره من أقاليم شمالي شرقيّ الصين، في الحقول أو في القرى، من أجل تقديم ذبيحة تقليدية إلى إله الأرض، تكريما للطبيعة، وصلاة من أجل التوفيق ووفرة المحاصيل. هكذا تبدأ رقصة المزارعين من أفراد الجماعة الإثنية الكورية في الصين، وهي ممارسة فلكلورية شعبية يورثها كبار الجماعة للأجيال الشابة. فيعزف الموسيقيون على آلة شبيهة بالمزمار تسمى «سوونا»، وعلى صنوج لها شكل الجرس، وعلى طبول مختلفة، بينما يقوم راقصون مقنعون أو غير مقنعين بحركات هزلية على الإيقاع. وتستوحى الرقصة من الحركات المستخدمة في الزراعة، التي تقلدها من خلال الحركات التعبيرية كالمشي فوق الأخاديد في الحقول المحروثة. وقد انتقلت هذه الرقصة من سياقها الزراعي إلى جميع مظاهر حياة الشعب الكوري سواء في المناطق الحضرية أو الريفية، وشهدت تطورا كبيرا منذ دخولها الصين في أواخر القرن التاسع عشر. وعلى سبيل المثال، فقد زيد في مجموعة الآلات الموسيقية لتشمل أدوات النفخ، كما تأثرت أزياء الراقصين بملابس الجماعات الإثنية الصينية الأخرى. وتبقى رقصة المزارعين، باعتبارها نتاج عمل وحكمة تراكما على مر الزمان، تعبيرا مهما عن التراث الثقافي للجماعة الإثنية الكورية في الصين.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية رقص المزارعين من أفراد الجماعة الإثنية الكورية في الصين، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	انتقلت رقصة المزارعين من أفراد الجماعة الإثنية الكورية في الصين من جيل إلى جيل، لتعبر عن تفاعل هذه الجماعة مع الطبيعة والتاريخ ولتصبح رمزا لهويتها الثقافية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	سوف يسهم إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية في إبراز التراث الثقافي غير المادي للعيان وتشجيع التعاون والحوار بين المناطق والشعوب.
تدابير الصون	يرد في ملف الترشيح وصف للجهود الحالية والحديثة والمرتقبة الرامية إلى كفالة بقاء هذا العنصر التراثي، وإثبات لعزم الأطراف المعنية على صونه والتزامها بذلك.
مشاركة المجتمع المحلي	تم إعداد الترشيح بناء على الموافقة الحرة والمسبقة والواعية لحاملي هذا العنصر التراثي الرئيسيين.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

١٤

الصين

ملحمة جيسار التراثية

من التراث المشترك بين الجماعات الإثنية التيبتية والمنغولية والتوية، التي تقطن غربيّ وشماليّ الصين، قصة بطل قديم هو الملك جيسار. أُرسِل هذا الملك إلى الفردوس ليتغلّب على الوحوش الهائلة، ويخلع الجبابرة الظالمين عن عروشهم، وينصر المستضعفين، ويوحِّد في الوقت نفسه القبائل المشتتة. ويحفظ المنشدون والرواة هذه الملحمة الكبيرة المتوارثة شفهيا، ويتلون حلقات منها (تشبَّه باللآلئ في قلادة)، ويناوبون في التلاوة بين النثر والشعر، وتتفاوت النصوص تفاوتاً كبيراً بحسب المناطق. ويحمل المعلمون الكبار التيبتيون مرايا برونزية ويستخدمون تعبيرات الوجه، والمؤثرات الصوتية، والحركات التعبيرية لتعزيز غنائهم، في حين تصحب آلات الكمان المؤدين المنغوليين ويتخلل أداءهم غناء ملحن مرتجل وسرد شفوي للقصة على أنغام الموسيقى. وتعتبر أشكال الأداء الملحمي، التي كثيرا ما تصاحبها طقوس كتقديم القرابين والتأمل، جزءا لا يتجزأ من الحياة الدينية واليومية للجماعة. فعندما يولد طفل مثلا، تغنى مقاطع تروي قصة نزول الملك جيسار إلى الأرض. وإن استخدام مئات الأساطير والحكايات الفلكلورية والأغاني الشعبية والأمثال المتوارثة بوصفها تراثاً لا تعتبر من أهم وسائل الترفيه في المجتمعات الريفية فحسب، بل إنها تسهم أيضا في تثقيف المستمعين في مجالات التاريخ والدين والعادات، والأخلاق والعلم. فملحمة جيسار، باعتبارها مصدر إلهام مستمر لرسوم "الثانكا" والأوبرا التيبتية والأشكال الفنية الأخرى، تمنح المستمعين صغارا وكبارا شعوراً بهويتهم الثقافية واستمراريتهم التاريخية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي ملحمة جيسار التراثية في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يرد في ملف الترشيح وصف واضح لانتقال ملحمة جيسار من جيل إلى جيل، ويولّد هذا العنصر التراثي لدى الجماعات الإثنية العديدة المعنية إحساسا بالهوية والاستمرارية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	سوف يسهم إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية في إبراز التراث الثقافي غير المادي للعيان ويشجع احترام التنوع الثقافي والإبداع الإنساني.
تدابير الصون	تشمل تدابير الصون الواردة في ملف الترشيح جهودا تركز على البحث والنشر وإثراء الفضاء الثقافي الذي يتم فيه تعلّم الملحمة وأداؤها.
مشاركة المجتمع المحلي	اشتركت الجماعات المعنية في عملية الترشيح وأبدت موافقتها الحرة والمسبقة والواعية على ذلك.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

١٥ الصين

النشيد الكبير عند جماعة الدونغ الإثنية

يذهب مثل سائر عند شعب الدونغ الذي يقطن إقليم غويدجو في جنوبي الصين إلى أن «الأرز يغذي الجسد والأناشيد تغذي النفس». وثمة تقليد عند جماعة الدونغ الإثنية يقوم على توريث الثقافة والمعارف بالموسيقى ويُعرف باسم «النشيد الكبير»، وهو نشيد متعدد الأقسام، ويؤدى بدون مصاحبة آلة موسيقية، ولا توجيه من رئيس الجوقة. ويشمل هذا المخزون الغنائي سلسلة من الأنواع الفنية كالأناشيد الشعبية، وأناشيد الأطفال، وأناشيد التحية، وأناشيد المحاكاة التي تعد اختبارا لبراعة المؤدى في تقليد أصوات الحيوانات. وهذه الأناشيد التي تندرج في نطاق «النشيد الكبير» والتي يقوم الأساتذة بتعليمها لجوقة من المنشدين أو للتلاميذ، تؤدى في إطارها الرسمي في برج الطبول، وهو المكان الشهير لأداء الطقوس والترويح وعقد الاجتماعات في أي قرية من قرى جماعة الدونغ، أو بأسلوب أكثر تلقائية في البيوت أو الأماكن العامة. وهي تمثل موسوعة كاملة للدونغ، تحكي تاريخ الشعب وتمجد إيمانه بوحدة البشر والطبيعة، وتحفظ معارفه العلمية، وتعبر عن مشاعر الحب الرومانسي، وتشجع القيم الأخلاقية كاحترام المرء لمن هم أكبر منه سنا ولجيرانه. ويؤدى «النشيد الكبير» اليوم على نطاق واسع، وتفخر كل قرية بجوقاتها المختلفة التي تقسم بحسب العمر وأحيانا بحسب الجنس. وبالإضافة إلى نشر حكمة جماعة الدونغ وأسلوبها في الحياة، يظل هذا النشيد رمزا مهما للهوية الإثنية والتراث الثقافي لهذه الجماعة.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي النشيد الكبير عند جماعة الدونغ الإثنية في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	«النشيد الكبير» لجماعة الدونغ الإثنية في الصين هو تقليد إنشادي يؤدى بدون مصاحبة آلة موسيقية ويجمع بين الأطفال والنساء والرجال الذين يعتبرونه رمزا لهويتهم واستمراريتهم.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	لعل إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية يسهم في إبراز التراث الثقافي غير المادي للعيان ويشجع التنوع الثقافي، مع تعزيز القيم الجمالية والاجتماعية للصداقة والسلام.
تدابير الصون	يقترح الترشيح تدابير صون مهمة لكفالة بقاء هذا العنصر التراثي تلتزم بها الدولة والجماعات والمجتمع المدني وبخاصة من خلال تكوين الجوقات وتحديد المنشدين البارزين والبحث الاجتماعي والأنثروبولوجي.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي من خلال عملية اشتركت في جميع مراحلها الجماعات والجامعات ومراكز البحث والمنظمات المعنية، في حين وقع الممارسون وممثلو الجماعات خطابات موافقة تشهد على موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

موسيقى «الهوائر»

في إقليمَيْ غانسو وتشينغاي كما في كل القسم الأوسط الشمالي من الصين، يشترك أبناء تسع جماعات إثنية مختلفة في تقليد موسيقي اسمه «الـهُوائر». إن هذه الموسيقى منبثقة من رصيد تقليدي كبير من الألحان التي استمدت تسمياتها من أسماء الجماعات الإثنية والمدن والزهور. ("لينغ" شعب التو، "ولينغ" زهرة الفاوانيا البيضاء). فترتجل قصائد الشعر الغنائي مع المحافظة على قواعد معينة، كأن تتكون المقطوعات مثلا من ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة سطور، يضم كل سطر منها سبعة مقاطع. وقد تحكي الأغاني عن هوى الشباب، أو العمل الجاد والملل الذي تولده الحياة الزراعية، أو مواطن الضعف عند النساء والرجال، أو متعة الغناء. وتعتبر الأغاني أيضا سجلا شفويا حيا للتطورات الاجتماعية الحديثة في الصين حيث يعلق المنشدون على التغيرات التي يلاحظونها حولهم. وربما نال منشدو الهوائر قسطا ضئيلا من التعليم بيد أن أكثر المنشدين نجاحا وتمتعا بالاحترام على نطاق واسع اليوم قد أصبحوا يحملون أسماء أسر كبيرة، فيقدمون أداءهم على نطاق واسع بل وينشئون معاهدهم الخاصة لنقل فنونهم إلى تلاميذهم. وسواء أكان أداء أناشيد الهُوائر يعتمد على أشخاص ريفيين يغنون بطريقة عفوية وهم يعملون في الحقل أو يتنقلون من مكان إلى مكان أم كانت هذه الأناشيد تقدم في شكل رسمي في أحد مهرجانات الهُوائر التقليدية التي يزيد عددها عن مائة مهرجان والتي تقام سنويا في هذه الأقاليم، فإن الهُوائر وسيلة مهمة للتعبير عن المشاعر الشخصية في إطار اجتماعي ومن خلال عملية تبادل ثقافي بين مختلف الجماعات الإثنية، فضلا عن كونها وسيلة ترويح ريفية شعبية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي موسيقى "الهوائر" في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

الهُوائر شكل فني مهم يحظى بتقدير الجماعات التي تمارسه باعتباره جزءا من هويتها وأداة للتعبير عن أفكارها ومشاعرها؛ ويتم نقله من جيل إلى جيل كشكل مهم من أشكال التبادل الثقافي والاتصال الوجداني.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

لعل إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية يسهم في إبراز التراث الثقافي غير المادي للعيان بمزيد من الوضوح، كما يسهم في فهم القيمة الثقافية لهذا النوع من التراث في جميع أنحاء العالم على نحو أفضل، مع تعميق شعور المنشدين وحاملي هذا التقليد بالفخر والقدرة على الإبداع والحماس.

تدابير الصون

تقترح هيئات حكومية محلية ووطنية، كما يقترح أفراد من المجتمع، تدابير صون صممت لتعزيز وتطوير الجهود الحديثة والحالية التي تلتزم بها الدولة والمجتمع لكفالة إبراز هذا العنصر التراثي للعيان.

مشاركة المجتمع المحلي

استكمالا لدعم الدولة لهذا الترشيح، تم الحصول على موافقة الجماعات والممارسين.

قائمة الحصر

هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

١٧
الصين

ملحمة ماناس

تفخر الأقلية الإثنية القيرغيزية، التي تتركز في إقليم شينجيانغ غربي الصين، بانحدارها من البطل ماناس، الذي خلدت حياته وسلالته في واحد من أشهر عناصر التقاليد الشفوية لهذه الجماعة، ألا وهو ملحمة ماناس. تؤدى هذه الملحمة تقليديا بصوت منشد متخصص ("ماناشي") بدون مصاحبة موسيقية، في مناسبات اجتماعية، وفي احتفالات الجماعة وفي الأعراس والمآتم، وفي والحفلات الموسيقية المخصصة لهدف معين. ويوجد الكثير من الأشكال الإقليمية المتنوعة لهذه الملحمة، ولكنها تتميز كلها ببلاغة كلماتها وتتخللها عبارات مستمدة من لغة الحديث اليومية السائدة بين الناس، كما تتميز بالإيقاعات اللحنية التي يتم تكييفها لتتناسب مع القصة والشخصيات والحكايات الرمزية ذات المغزى الأخلاقي والأسلوب الحيوي. وتسجل هذه الملحمة الطويلة كل الأحداث التاريخية الكبرى ذات الأهمية البالغة للشعب القرغيزي وتتبلور فيها تقاليده ومعتقداته. وينظر القيرغيز في الصين وبلدان قيرغيزستان وكازاخستان وطاجيكستان المجاورة في آسيا الصغرى إلى ملحمة ماناس باعتبارها رمزا رئيسيا لهويتهم الثقافية وباعتبارها أهم الأشكال الثقافية للترويح الجماهيري، والمحافظة على التاريخ، ونقل المعارف إلى الصغار، واستجلاب الحظ الطيب. وتعتبر هذه الملحمة، التي تمثل واحدة من "الملاحم الكبرى الثلاث في الصين"، إبداعا فنيا بارزا وموسوعة شفهية للشعب القيرغيزي في آن واحد.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي ملحمة ماناس في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	تعتبر ماناس ملحمة كبرى تمثل تقاليد الجماعة القيرغيزية في الصين كما تعبر عن ثرائها التاريخي، وتحظى بتقدير هذه الجماعة التي تتوارثها باعتبارها رمزا رئيسيا لهويتها الثقافية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	لعل إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية يسهم في إبراز التراث الثقافي غير المادي للعيان بمزيد من الوضوح، ويشجع الحوار الثقافي في شتى أنحاء الصين وما وراءها من المجتمعات الرعوية المجاورة، ويعطي زخماً لعمليتي صون هذه الممارسة ونقلها.
تدابير الصون	يقترح الترشيح تدابير مهمة تلزم السلطات المحلية والوطنية والمجتمع المدني وحاملي هذا العنصر التراثي بصون تقليد ماناس، وبخاصة من خلال إنشاء وكالات للصون في المجتمعات التي يمارس فيها هذا التقليد.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي في عملية شاركت فيها المجتمعات المحلية والجماعات والممارسون، مع احترام الممارسات العرفية المتعددة لهذا التقليد، وأكدت الوكالات المعنية موافقتها الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

عبادة وطقوس مازو

تحتل مازو، إلهة البحر الأقوى نفوذا في الصين، مكانة مركزية بالنسبة إلى عدد كبير من المعتقدات والعادات بما فيها التقاليد الشفوية، والاحتفالات الدينية، والممارسات الشعبية، في جميع المناطق الساحلية الصينية. ويعتقد أن مازو قد عاشت في القرن العاشر على جزيرة مايجو، حيث كرست نفسها لمساعدة مواطني بلدتها، ولقيت حتفها وهي تحاول إنقاذ الناجين من حادث تحطم سفينة. فشيد سكان البلدة معبدا تكريما لها وبدأوا في توقيرها كإلهة. ويحتفل بهذه الإلهة مرتين في كل عام في أسواق رسمية تقام في المعبد، ويتوقف فيها سكان ميزو، من المزارعين وصيادي الأسماك، عن العمل مؤقتا لتقديم قرابين من الحيوانات البحرية إلى الإلهة مازو، وتوقير تماثيلها، والاستمتاع بمجموعة مختلفة من الرقصات والأشكال التعبيرية الأخرى. وعلى مدار العام، تقام شعائر هذه العبادة على نطاق أضيق في معابد مازو المنتشرة في العالم والتي يصل عددها إلى ٥٠٠٠ معبد وكذلك في المنازل الخاصة؛ ويمكن أن تشمل هذه المراسم تقديم هدايا من الزهور؛ وإشعال الشموع وإطلاق البخور واستعراض الألعاب النارية؛ وطواف السكان في مواكب مسائية وهم يحملون «فوانيس مازو». وقد يلتمس الأتباع من الإلهة القدرة على الإنجاب، أو السلام، أو حل مشكلة ما، أو الخير بشكل عام. إن الإيمان بالإلهة مازو وتخليد ذكراها، اللذين يتغلغلا في أعماق حياة الصينيين الذين يعيشون على الساحل وذريتهم، يشكلان رابطة ثقافية مهمة تعزز الانسجام الأسري، والوفاق الاجتماعي، والهوية الاجتماعية لهذه الجماعات.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي عبادة وطقوس مازو في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

تحظى عبادة وطقوس مازو بتقدير الجماعات المعنية باعتبارها رمزا لهويتها واستمراريتها، وقد جرى توارثها عبر مئات السنين من جيل إلى جيل.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

لعل إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية يسهم في إبراز التراث الثقافي غير المادي للعيان والتوعية به على الصعيد الدولي فيشجع بذلك التنوع الثقافي والإبداع الإنساني.

تدابير الصون

يشمل ملف الترشيح مختلف الجهود الحالية والمزمعة اللازمة لكفالة بقاء هذا العنصر التراثي كالبحث ونشر الوعي وإنشاء منظمة للصون، كما يظهر التزام الأطراف المعنية بصون هذا العنصر.

مشاركة المجتمع المحلي

استهلت عملية الترشيح المنظمات المجتمعية ولجان القرى ومعابد مازو التي شاركت في عملية الترشيح بتقديم الأدبيات ذات الصلة والآثار الثقافية، واستعراض محتوى الترشيح، والموافقة على إجراء المقابلات الشخصية، والتخطيط لتدابير الصون، وتم الحصول على موافقتها الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.

قائمة الحصر

هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

فن الغناء المنغولي: «خوماي»

فن الغناء المنغولي: «خوماي»، أو «هوليئن تشور» («تناغم الحنجرة»)، هو أسلوب من الغناء يخرج فيه مغن واحد تناغما منوعا من مناطق صوتية متعددة، تشمل عنصرا صوتياً متواصلاً قراراً يتم إخراجه من الحنجرة. وقد يغني هؤلاء المطربون وحدهم أو في مجموعات. ويمارس غناء الخوماي اليوم بين الجماعات المنغولية في بلدان عديدة، وبخاصة في منغوليا الشمالية في شمال الصين، ومنغوليا الغربية، وجمهورية توفا الروسية. ووفقا للتقاليد، فإن هذه الأغاني تؤدى بمناسبة الاحتفالات الشعائرية وتعبر عن الاحترام تجاه العالم الطبيعي، وتجاه أسلاف الشعب المغولي، وتجاه الأبطال العظماء وتمجيد كل هؤلاء. ويخصص هذا الشكل الفني للاحتفال بمناسبات خاصة وأنشطة جماعية من قبيل سباقات الخيول، ومباريات الرماية بالقوس، والمصارعة، والمآدب الكبرى، والشعائر التي تقترن بتقديم القرابين. ويخضع توقيت الأغاني وترتيبها في الغالب لتنظيم صارم. ولطالما اعتبر غناء الخوماي عنصرا ثقافيا يمثل الثقافة المنغولية كما أنه لايزال يمثل رمزا قويا للهوية الوطنية أو الإثنية. وقد استخدم، باعتباره نافذة على فلسفة الشعب المنغولي وقيمه الجمالية، كنوع من التبشير الثقافي الذي يعزز التفاهم والصداقة بين الصين ومنغوليا وروسيا، وفضلا عن ذلك، فقد جذب الانتباه في كل مكان في العالم باعتباره شكلا فريدا من أشكال التعبير الموسيقي.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي فن الغناء المنغولي: "خوماي" في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يحظى فن الغناء المنغولي: «خوماي» بتقدير الجماعة باعتباره جزءا مهما من هويتها واستمراريتها يعاد إبداعه، ويجري تجديده ونقله بصفة مستمرة كتعبير رمزي عن ثقافتها.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	لعل إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية يسهم في نشوء فهم أفضل للعلاقة الخاصة بين الشعب المنغولي والطبيعة وتفاعله معها، وفي زيادة الوعي بين الأجيال الشابة والأوساط الأكاديمية، وفي تعزيز الاحترام والتعاون بين بلدان المنطقة.
تدابير الصون	أعدت المؤسسات الوطنية والمحلية والجماعة المعنية تدابير صون صممت لتحسين نظام نقل هذا الشكل الفني وتشجيع عملية نشره على المستوى الشعبي بين الأجيال الشابة.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي في عملية اشترك فيها على نطاق واسع جماعة الممارسين، وجمهور المستمعين، جنبا إلى جنب مع أجهزة الحكم المحلية، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات المهنية، وهيئات البث، وقدمت هذه الجهات موافقتها الكتابية الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

النانيئن

الـنانيئن فن موسيقي له دور محوري في ثقافة شعب المِنّان، الذي يقطن مقاطعة فوجيان الجنوبية، على امتداد الساحل الجنوبي الشرقي للصين؛ وهو كذلك عند سائر جماعات المِنّان المنتشرة في العالم. وتؤدى الإيقاعات اللحنية البطيئة، التي تتسم بالبساطة والجمال على آلات موسيقية متميزة كالناي المصنوع من الخيزران والذي يطلق عليه اسم «دونغشياو» والعود ذي الرقبة الملتوية الذي يعزف عليه أفقيا ويسمى «البيبا»، بالإضافة إلى آلات أكثر شيوعا كآلات النفخ، والآلات الوترية، وآلات النقر. ويتكون النانيئن من ثلاثة عناصر، يعتمد الأول منها على الآلات فقط، ويشمل الثاني الصوت البشري، بينما يتكون العنصر الثالث من قصائد غنائية تغنى بمصاحبة مجموعة الآلات كاملة ويغنيها بلهجة تشوانجو إما منشد واحد يعزف أيضا على المصفقة أو مجموعة من أربعة منشدين يغني كل منهم بعد الآخر. ويحفظ هذا الرصيد من الأغاني والمقطوعات الموسيقية الموسيقي والقصائد الشعبية القديمة كما كان له تأثيره في الأوبرا وفي مسرح العرائس والتقاليد الفنية لأشكال التعبير الأخرى. ويضرب النانيئن بجذوره عميقا في الحياة الاجتماعية لمنطقة منان. ويؤدى أثناء الاحتفالات التي تقام في الربيع والخريف لعبادة منغ شانغ، إله الموسيقى، وفي الأعراس والمآتم، وأثناء الأفراح التي تقام في أفنية البيوت والأسواق والشوارع. إنه صوت الوطن لشعب المنّان في الصين وفي سائر أنحاء جنوب شرق آسيا.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي النانيئن في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	انتقل النانيئن، وهو فن أداء يجمع بين الغناء وموسيقى الآلات، من جيل إلى جيل، وكان أفراد المجتمع المحلي يجددون إبداعه بصفة دائمة، ليكون تعبيراً عن رؤيتهم للحياة والطبيعة ورمزا لهويتهم واستمراريتهم.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	لعل إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية يسهم في التوعية بقيمة التراث الثقافي غير المادي بين الممارسين والجماعات المعنية ويشجع احترام التنوع الثقافي والإبداع الإنساني والحوار بين الثقافات.
تدابير الصون	يصف ملف الترشيح تدابير صون عملية مختلفة ويظهر التزام الدولة والجماعات المعنية.
مشاركة المجتمع المحلي	اضطلعت بإعداد ملف الترشيح المؤسسات المعنية الحكومية منها وغير الحكومية وقدم الملف مصحوبا بخطابات موافقة صادرة عن الجماعات المعنية.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

فنون الرغونغ

في الأديرة والقرى المنتشرة على ضفاف نهر لونغوو، في إقليم تشنغاي، في غربي الصين، يحافظ الرهبان البوذيون وممارسو الفنون الشعبية من أفراد الإثنية التيبتية وإثنية الـتو، على الفنون التشكيلية الموروثة، المعروفة باسم فنون الـرغونغ، مثل رسوم ثانكا، والرسوم الجدارية، والمزركشات الترقيعية المسمّاة باربولا، والمنحوتات. وقد امتد تأثير هذه الفنون إلى الأقاليم المجاورة وما وراءها من بلدان جنوب شرق آسيا. وتستخدم في الثانكا – وهو فن رسم اللفائف الدينية المستخدمة لتبجيل بوذا – فرشاة خاصة لوضع الأصباغ الطبيعية على قماش يجهز بأشكال مرسومة بالفحم. أما الباربولا فتستخدم في إعدادها أشكال نباتية وحيوانية تقص من نسيج حريري لإحداث نقش بارز ناعم للستائر ولتزيين الأعمدة؛ وتزين منحوتات الرغونغ المصنوعة من الخشب أو الصلصال أو الحجر أو الطوب الألواح الخشبية والأطر الجدارية، وموائد الشاي والخزانات في المعابد والبيوت. ويجري توارث هذا الأسلوب الفني بشكل رئيسي من الآباء إلى الأبناء أو من الأساتذة إلى التلاميذ، الذين يتبعون بدقة ما ورد في كتب الرسم البوذية القديمة التي تعطي التعليمات اللازمة لرسم الخطوط والأشكال، والموائمة بين الألوان، وتصميم الأشكال. إن فنون الرغونغ التي تتسم بالأسلوب المميز للديانة البوذية التيبتية وبالملامح الفريدة التي تتسم بها المنطقة، لتجسد التاريخ الروحي والثقافة التقليدية للمنطقة وتظل جزءا لا يتجزأ من الحياة الفنية لسكانها حتى اليوم.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي فنون الرغونغ في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

تجمع فنون الرغونغ، التي تنتقل عن طريق الرهبان وممارسي الفنون الشعبية، بين البوذية التيبتية والثقافة التقليدية المحلية والأشكال الفنية المختلفة، وتمثل الهوية الفريدة للمنطقة.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

لعل إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية يسهم في إظهار التنوع الثقافي والإبداع الإنساني، ويحسن الإحساس بالهوية الثقافية والاستمرارية، ويشجع الاحترام والحوار بين الثقافات المختلفة.

تدابير الصون

نفذ اتحاد فنون الرغونغ، الذي أنشئ في عام ٢٠٠١، أنشطة صون مختلفة بالاشتراك مع السلطات المحلية والوطنية، ويقترح الترشيح تدابير صون مستدامة وشاملة وقابلة للتنفيذ مع تخصيص الميزانية اللازمة وتحديد التزامات الأطراف المعنية.

مشاركة المجتمع المحلي

يحظى هذا العنصر التراثي بدعم الكيانات المختلفة المعنية به كالمتاحف والاتحادات والوكالات الحكومية والمؤسسات البحثية وحملة هذا العنصر التراثي من الأفراد، وقد شاركت هذه الجهات في إعداده، مع تحديد تدابير الصون اللازمة.

قائمة الحصر

هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

تربية دود القز وحرف الحرير الصينية

عريق هو تاريخ تربية دود القز وحرف الحرير الصينية، التي تنتشر في مقاطعتي جيجيان وجيانغسو القريبتين من شانغهاي واتِشنغدو، عاصمة إقليم سيشوان. وفي اقتصاد المناطق الريفية، تؤول صناعة الحرير تقليديا إلى النساء، وتشتمل على زراعة التوت، وتربية دود القز، واستخراج الحرير من الشرانق ولفه، وغزل الخيوط، وتصميم الأقمشة ونسجها. وقد جرى توارث هذه الصناعة داخل العائلات ومن خلال التلمذة الصناعية، وبتقنيات كثيرا ما كانت تنتشر داخل الجماعات المحلية. وكان يُنظر إلى دورة حياة دود القز باعتبارها تمثل حياة البشر وموتهم وبعثهم. فكانت فضلات دودة القز تستخدم في تغذية الأسماك في البرك التي تتناثر في القرى، بينما يستخدم الطمي الموجود في هذه البرك لتسميد أشجار التوت، ثم تستخدم أوراق هذا النبات بدورها في تغذية دود القز. ومع اقتراب السنة القمرية، يدعو زراع دود القز الحرفيين إلى بيوتهم لتمثيل قصة إلهة دود القز، لإبعاد الشر وضمان الحصول على حصاد وفير. وفي شهر نيسان/أبريل من كل عام، تتزين النساء من زراع دود القز بزهور ملونة مصنوعة من الحرير أو الورق ويقدمن قرابين الحصاد في إطار مهرجان زهور دود القز. كما يؤثر الحرير في حياة الصينيين الريفيين بأشكال مادية أيضا، فتصنع منه الملابس الحريرية واللحف والمظلات والمراوح والزهور التي تستخدم في مظاهر الحياة اليومية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي تربية دود القز وحرف الحرير الصينية في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	لطالما أمدت تربية دودة القز وحرف الحرير الصينية الجماعات المحلية في مناطق كثيرة من البلاد بإحساس بالهوية والاستمرارية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	لعل إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية يسهم في تسليط المزيد من الضوء على التراث الثقافي غير المادي وعلى واحدة من أقدم الصناعات اليدوية في الصين، داخل البلد وعلى الصعيد الدولي، وفي تطوير الإبداع من خلال تعزيز أهميته الجمالية.
تدابير الصون	تم تحديد مجموعة تفصيلية ومتسقة من تدابير الصون المتنوعة، ركزت بصفة خاصة على تقديم برامج تربوية للأطفال.
مشاركة المجتمع المحلي	وصفت مشاركة الجماعات المعنية بطريقة مقنعة وتم الحصول على موافقتها في خطابات مفصلة.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

الأوبرا التيبتية

الأوبرا التيبتية هي الأوبرا التقليدية ذات الانتشار الشعبي الأقوى بين جماعات الأقليات الإثنية في الصين، وهي فن شامل تمتزج فيه الأغاني الفلكلورية، وألوان الرقص، وسرد القصص، والإنشاد، والبهلوانيات، والطقوس الدينية. ويبدأ هذا الشكل التعبيري، الأكثر شيوعا في هضبة تشينغهاي - التيبت غربي الصين، بشعائر للصلاة، تشمل قيام الصيادين بتطهير خشبة المسرح وقيام كبار السن بمباركتها، ويختتم بمباركة أخرى. ويتمثل جوهر هذه الأوبرا في تمثيلية يسرد أحداثها فرد واحد ويمثلها ممثلون تساندهم مجموعات من المطربين والراقصين ومقدمي العروض البهلوانية. ويرتدي الممثلون أقنعة تقليدية مختلفة الأشكال والألوان تتناقض مع بساطة تجميلهم للوجوه. وقد تؤدى العروض في الميادين العامة أو المعابد (أو على المسرح، كما يحدث اليوم)، وتتوسط ساحة العرض شجرة توضع على الأرض، ملفوفة في ورق ملون ويحيط بها ماء مطهر ودعامات المسرح. وترجع جذور القصص التي تحكى في الأوبرا التيبتية إلى تعاليم بوذا، وهي تحكي عن انتصار الخير ومعاقبة الشر فتؤدي بذلك وظيفة التنشئة الاجتماعية للجماعة. وهذا التمثيل المتعدد الأوجه لفن التيبت وتراثها الثقافي يعتبر أيضا جسرا بين أبناء التيبت في مختلف مناطق البلد، إذ إنه يعزز الشعور بالوحدة الإثنية وبالفخر.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الأوبرا التيبتية في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	تمثل الأوبرا التيبتية جوهر ثقافة التيبت، وتحظى بتقدير من يمارسونها باعتبارها مركزا لهويتهم ورمزا لاستمراريتهم يجتهدون في نقله من جيل إلى جيل.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	لعل إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية يسهم في إبراز التراث الثقافي غير المادي للعيان على الصعيد المحلي والوطني والدولي، فيزيد بذلك من شعور حاملي هذه التقاليد بالفخر ويتيح فرصة طيبة للحوار بين الثقافات.
تدابير الصون	يقترح الترشيح سلسلة من تدابير الصون في الوقت الحاضر وفي المستقبل، بما في ذلك تدريب الممارسين الشباب، وإجراء البحوث وإصدار المنشورات، فيعبر بذلك عن إرادة والتزام الجماعات والممارسين والمجتمع المدني والسلطات بكفالة قدرة هذا العنصر التراث على البقاء.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي بناء على الموافقة الحرة والمسبقة والواعية للممارسين والمعاهد الثقافية.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

تقنية شَيّ خزف السيلادون في لونغتشوان

تشتهر مدينة لونغتشوان بمقاطعة جيجيان الساحلية الصينية بصناعة خزف السيلادون الأخضر وبتقنية شيِّه التقليدية، وهي تقنية تكسبه طلاء مزججا من نوع خاص. وهذا الطلاء المزجج يتكون من صلصال لونه بين الذهبي والبنفسجي، معه خليط من حجر الفلسبار البلوري ومسحوق صخر كلسي، ومسحوق صوّان، ورماد نباتات متنوعة. ويجري تحضيره طبقا لمواصفة يتوارثها أرباب الحرفة جيلا عن جيل، وكذلك داخل العائلات. فيتم طلاء الوعاء المصنوع من الفخار المشوي بمادة التزجيج، ثم يشوى من جديد في دورة متكررة من ست مراحل من التسخين والتبريد تحدد درجة الحرارة في كل منها بدقة بالغة: فالشيّ أكثر مما ينبغي أو أقل مما ينبغي يفسد الأثر المطلوب. ويتحكم فنانو خزف السيلادون أصحاب الخبرة في كل مرحلة من المراحل باستخدام مقياس الحرارة وبملاحظة لون اللهب، الذي يصل إلى درجات حرارة عالية تبلغ ١٣١٠ درجات مئوية. وينتمي المنتج النهائي إلى أحد الطرازين التاليين: سيلادون "الأخ الكبير" الذي يتميز بطبقة طلاء نهائية سوداء تعطي انطباعاً بأنها مصدعة، بينما يتميز طراز "الأخ الصغير" بطبقة نهائية سميكة فيها لون بين الرمادي والأزرق الفاتح ولون بين الأخضر والأزرق الداكن. كما أن خزف السيلادون الذي يتم شيّهه في مؤسسات لونغتشوان التي تخصص إنتاجها للعائلات، بأرضيته ذات اللون الأخضر الذي يشبه حجر اليشب، يعتبر فناً مرموقاً يُقدّر لجودة ما ينتجه من تحف فنية رائعة يمكن أيضاً استخدامها للأغراض المنزلية. وهو رمز يدعو إلى الفخر بالتراث الثقافي للحرفيين ومدينتهم وأمتهم.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية تقنية شَيّ خزف السيلادون في لونغتشوان، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	انتقلت تكنولوجيا شيّ خزف السيلادون التقليدية في لونغتشوان من جيل إلى جيل داخل الجماعات المعنية على مدى قرون عديدة.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	لعل إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية يسهم في إبراز التراث الثقافي غير المادي للعيان، والتوعية به، وتحفيز الحوار بين الثقافات، وتعزيز احترام التنوع الثقافي والإبداع البشري في العالم.
تدابير الصون	يرد في الترشيح وصف لتدابير الصون المختلفة في الماضي والمستقبل كالاعتراف بالفنانين وتقديم الدعم لهم، والبحث العلمي، والتبادل الأكاديمي في مجال مهارات الصناعة، ونشر الوعي بهذا العنصر التراثي من خلال إنشاء متحف وقرية.
مشاركة المجتمع المحلي	رشحت المنظمات المعنية هذا العنصر التراثي بمشاركة أصحاب المهارات وموافقتهم.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

التقنيات الحرفية التقليدية في صنع ورق شوان

إن جودة الماء الفريدة ولطف مناخ محافظة جينغ بإقليم أنهوي شرقي الصين عنصران رئيسيان في فن صنع ورق شوان، وهو فن يزدهر بشدة في هذه المنطقة. ويصنع ورق شوان يدويا من اللحاء القاسي لشجرة تاراوينغ- سيلتيس أو شجرة خشب الصندل الزرقاء، وقش الأرز، ويشتهر بسطحه القوي الأملس وقدرته على امتصاص الماء وترطيب الحبر، وإمكانية طي الورقة عدة مرات دون أن تتكسر. وقد استخدم هذا الورق على نطاق واسع في فن الخط والرسم وطباعة الكتب. وانتقلت العملية التقليدية شفويا عبر الأجيال ولا تزال تتبع حتى اليوم وتنفذ يدويا وفقا لقواعد صارمة من خلال أكثر من مائة خطوة كالنقع والغسل والتخمير والتبييض وصناعة اللب والتشميس والتقطيع، وهي خطوات تستمر لأكثر من عامين. ويعتبر إنتاج «ورق العصور» أو «ملك الورق» عنصرا رئيسيا في اقتصاد محافظة جينغ حيث يعمل في هذه الصناعة على نحو مباشر أو غير مباشر واحد من كل تسعة من السكان المحليين، ويتم تدريس هذه الحرفة في المدارس المحلية. ولا يكتسب المرء الإتقان الحقيقي لهذه العملية المعقدة بكل جوانبها إلا من خلال العمل بإخلاص تام طوال العمر. وقد أصبح ورق شوان بمثابة لفظ مرادف لاسم المنطقة، حيث لا يزال عدد من الصناع الحرفيين يحافظون على هذه الحرفة اليدوية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية التقنيات الحرفية التقليدية في صنع ورق شوان، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	انتقلت الحرف التقليدية لصنع ورق شوان شفويا من جيل إلى جيل وهي تمنح الجماعات المحلية إحساساً بالهوية والاستمرارية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	لعل إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية يسهم في إبراز التراث الثقافي غير المادي للعيان، والتوعية بأهميته بين الشباب، وتشجيع التنوع الثقافي والإبداع البشري.
تدابير الصون	يصف الترشيح الجهود الحديثة التي بذلتها الأطراف المختلفة، ويقترح تدابير صون تقترن بجدول زمني واضح مع تخصيص الميزانية اللازمة، ويظهر التزام السلطات الوطنية والمحلية والجماعات المحلية المعنية.
مشاركة المجتمع المحلي	شارك الممارسون والجماعات المعنية بنشاط في إعداد ملف الترشيح في كل المراحل وأبدوا موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية عليه.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

مجموعة آلات النفخ والنقر الموسيقية لمدينة شيئان

ما زالت موسيقى مجموعة آلات النفخ والنقر الموسيقية لمدينة شيئان تؤدي منذ أكثر من ألف سنة في العاصمة الصينية القديمة شيئان في إقليم شانشي. وهي نوع من موسيقى يؤلف بين الطبول وآلات النفخ، مصحوبة أحيانا بجوقة من الرجال. ورصيد هذا الفن مستلهم على العموم من الحياة المحلية والمعتقدات الدينية. وتعزف هذه الموسيقى بصورة رئيسية في المناسبات الدينية مثل المآتم أو المعارض التي تقام في المعابد. ويمكن تقسيم هذه الموسيقى إلى فئتين: «الموسيقى الساكنة» و«الموسيقى المتحركة». وتشمل الفئة الأخيرة غناء المنشدين. وعادة ما تُعزف موسيقى الطبول المتحركة أثناء رحلات الإمبراطور، ولكنها أصبحت الآن حكرا على المزارعين، ولا تعزف إلا في الحقول المنبسطة الفسيحة في المناطق الريفية. وتتألف فرقة موسيقى الطبول من عدد من الموسيقيين يتراوح بين ثلاثين وخمسين عازفا، من بينهم مزارعون ومعلمون وعمال متقاعدون وطلبة وغيرهم. وقد انتقلت هذه الموسيقى من جيل إلى آخر من خلال آلية المعلم والمتعلم. وقد سُجلت مقطوعات من هذه الموسيقى باستخدام النظام القديم لتدوين العلامات والرموز الموسيقية الذي يعود إلى الأسرتين الحاكمتين تانغ وسونغ (من القرن السابع إلى القرن الثالث عشر). وقد أمكن توثيق زهاء ثلاثة آلاف مقطوعة موسيقية، وحفظ حوالى مائة وخمسين مجلدا من المقطوعات الموسيقية المدّونة، وما زالت تستخدم حتى الآن.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية مجموعة آلات النفخ والنقر الموسيقية لمدينة شيئان، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	تشكل مجموعة آلات النفخ والنقر الموسيقية لمدينة شيئان ممارسة ثقافية حية وشكلا من أشكال الفن الذي يعد جزءًا لا يتجزأ من هوية جماعات مدينة شيئان والمناطق المحيطة بها.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شان إدراجها في القائمة التمثيلية أن يسهم في ضمان التقدير والاحترام للتراث الثقافي غير المادي، بالإضافة إلى حفز الحوار بشأن هذا النوع من أنواع الموسيقى، وتعزيز التنوع الثقافي في الصين وخارجها.
تدابير الصون	يعرض الترشيح تدابير لحماية هذا التراث، بما في ذلك توفير الأموال لصيانة الآلات الموسيقية، وتقديم الوثائق للممارسين، وجمع المقطوعات الموسيقية.
مشاركة المجتمع المحلي	إسهاما من الجماعة المعنية في تحضير ملف الترشيح، شاركت الجماعة في كل مرحلة، وأعطت موافقتها الحرة والمسبقة والواعية في شكل شهادات خطية وقعتها كل رابطة من الرابطات الست للموسيقيين الممارسين.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي، التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

أوبرا اليويجو

يؤلف هذا التقليد الصيني في مجال الأوبرا بين تقاليد أوبرا اللغة المندرينية واللغة الكنتونية. وأوبرا اليويجو راسخة الجذور في إقليمي غواندونغ وغوانشي في جنوب شرق الصين باللغة الكنتونية. وهي تتميز بتوليفة آلات وترية وآلات نقر، وبما تعرضه من ملابس مسرحية وأنماط تزين بقدر كبير من التفنن والعناية. وتحتوي أيضا على مشاهد من الألعاب البهلوانية الجسورة، والقتال باستخدام أسلحة حقيقية استنادا إلى فنون القتال التي ارتبطت بمعبد شاولين، كما يتضح من دور وينووشنغ المركزي الذي يتطلب المهارة في الغناء والقتال معا. وقد ساعدت هذه الأوبرا على إنتاج مجموعات من القصص التي تتسم بالثراء، وتتراوح بين الملاحم التاريخية وأوصاف الحياة اليومية التي تغلب عليها الواقعية. وهذه الأوبرا شكل هام من أشكال الترويح عن النفس. وفي بعض المجتمعات الريفية، تشارك مع بعض العناصر الاحتفالية والدينية والمرتبطة بالذبائح، في خليط من الفن والتقاليد يعرف باسم شينغونغشي وتحظى هذه الأوبرا بالشعبية في مختلف أنحاء الصين. وتعد رابطة ثقافية مشتركة بين الناطقين باللغة الكنتونية داخل الصين وخارجها. ويجدون في نجاحها في مختلف بقاع العالم مصدر فخر واعتزاز لهم؛ ويعتبرونها وسيلة هامة يمكن للأجانب من خلالها فهم ثقافتهم. أما اليوم فقد انتقل هذا التراث إلى فنانين جدد من خلال مدارس المسرح والبرامج التدريبية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي أوبرا اليويجو في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	تمثل أوبرا اليويجو شكلاً من أشكال التراث الثقافي للمجتمعات الكنتونية في أقاليم غوانغدونغ وغوانغشي وهونغ كونغ وماكاو، وهي تنتقل باعتبارها فنا من فنون التمثيل في مدارس المسرح.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراجها في القائمة التمثيلية أن يكفل مزيدا من التقدير والدعم للتراث الثقافي غير المادي، وأن يسهم في بقاء هذه الأوبرا وترويجها، وتحسين التواصل الثقافي بين الشعب الصيني وسائر الشعوب، بالإضافة إلى توطيد دعائم التعاون بين الشعوب.
تدابير الصون	وتلتزم الحكومة والممارسون بتنفيذ تدابير الحماية المختلفة مثل إقامة نظام لتعليم الأوبرا، وإنشاء قاعدة بيانات، وإعداد كاتالوغ ونشره، وإنشاء مركز للبحوث.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي بموافقة حرة ومسبقة وواعية من جانب الجماعات المعنية، والمهنيين والممارسين والمنظمات الثقافية.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي، التي تدير شؤونها إدارة التراث الثقافي غير المادي التابعة لوزارة الثقافة.

كرنفال السود والبيض

ينبع هذا الكرنفال من التقاليد الأنديزية والإسبانية للسكان الأصليين، في مدينة سان خوان دي باستو الواقعة في القطاع الجنوبي الغربي من كولومبيا. وهو احتفال كبير يقام كل سنة في الفترة من ٢٨ كانون الأول/ديسمبر إلى ٦ كانون الثاني/يناير. وتبدأ الاحتفالات يوم ٢٨ كانون الأول/ديسمبر بكرنفال المياه، الذي يتمثل في رش الماء على المنازل والشوارع لإشاعة جو من البهجة والمرح. وفي عشية رأس السنة الجديدة، يقام استعراض السنة القديمة، ويحمل المشاركون فيه صورا ساخرة تمثل الشخصيات المشهورة أو تعبّر عن الأحداث الجارية. وتختتم هذه الوقائع كلها بحرق رمزي طقوسي للسنة المنصرمة. وأهم أيام الكرنفال هما اليومان الأخيران، إذ يقوم الناس من جميع الأصول الإثنية بصبغ وجوههم بمساحيق سوداء في اليوم الأول، ثم يضعون مسحوق «التالك» الأبيض في اليوم التالي، للتعبير الرمزي عن المساواة والمواطنة التي ينضوي تحت لوائها الناس جميعا، من خلال الاحتفاء بالاختلاف الإثني والثقافي. وفترة الكرنفال هذه تتسم بالتواصل الحميم، إذ تتحول فيها المنازل الخاصة إلى أماكن تعرض فيها وتنشر فنون الكرنفال، وتلتقي في رحابها مجموعات كبيرة من الناس لإبداء آرائهم ووجهات نظرهم في الحياة. وينطوي هذا المهرجان على أهمية خاصة باعتباره تعبيرا عن التطلع المشترك إلى مستقبل يسوده التسامح والاحترام المتبادل.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي كرنفال السود والبيض في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يبث هذا الكرنفال إحساسا قويا بالهوية والاستمرارية في مجتمع يقوم بنقل ذلك كله إلى الجيل التالي، مما يجعل من هذا العنصر دعامة أساسية لتراث الجماعة المعنية، ووسيلة هامة للتكامل والاندماج الاجتماعي.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية تعزيز دوره في إذكاء الوعي، وتحقيق التماسك الاجتماعي، ودعم وظيفة الكرنفال كأداة للتعبير الاجتماعي، وتشجيع الاحترام والحوار الثقافي بين الجماعات الإثنية.
تدابير الصون	أعدت الدولة وهيئة الكرنفال والمجتمعات المحلية المعنية خطة متسقة ومترابطة للحفاظ على هذا التراث، ينبغي تنفيذها بجهود متضافرة، ومن خلال التزام الأطراف جميعا بالحفاظ على الكرنفال وتطويره.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي بمشاركة المجتمع المحلي، مع احترام الممارسات العرفية التي تحكم الحصول على معارف تتعلق بالمهرجان، وبموافقة حرة ومسبقة وواعية تأكدت في الخطابات التي وقعها ممثلو الجماعة المعنية.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة حصر التراث الثقافي غير المادي في بلدية باستو.

مواكب الأسبوع المقدّس في بوبايان

تعتبر مواكب الأسبوع المقدس في بوبايان من أقدم التقاليد في كولومبيا، وما زالت تنظم منذ الحقبة الاستعمارية. وتقام سلسلة من المواكب من يوم الثلاثاء إلى يوم السبت الذي يسبق عيد الفصح، من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الحادية عشرة مساء. والمواكب الخمسة المكرّسة للسيدة مريم، والمسيح عليه السلام، والصليب، والدفن، والبعث، على التوالي، تسلك مسارا في وسط المدينة يبلغ طوله كيلومترين. وينظم الموكب حول عربات ذات منصات تعرض عليها ذخائر مقدسة، يجري إعدادها وتجميعها طبقا لقواعد معقدة. وتزدان هذه العربات بتماثيل خشبية مزخرفة بالأزهار، ومعظمها يرجع إلى أواخر القرن الثامن عشر، وتروي قصة عيد الفصح. وعلى جانبي الطريق يقف المؤمنون يحملون الشموع، ويرتدون ملابس خاصة. وتتميز هذه المواكب بطابعها الفني البارز (الطلاء بالذهب، وصناعة الموبيليا)، والأصوات والروائح (البخور). والتحضيرات التي تستغرق سنة كاملة، تتم طبقا لتعليمات يتلقاها الأطفال في سن الخامسة، وتنتقل من جيل إلى جيل. ولهذه المواكب مفرداتها وخبراتها الخاصة، وتحدد أدوار كل فرد ومسؤولياته. ويتصرف بعض سكان المدينة الذين شكلوا جمعية عامة لحماية هذا التقليد، باعتبارهم منظمين، ويتعاونون مع السلطات والهيئات المختلفة. وهذه المواكب التي تجتذب زوارا كثيرين من مختلف أنحاء العالم، تعتبر عاملا رئيسيا يسهم في التلاحم الاجتماعي وفي التركيبة النفسية الجماعية المحلية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية مواكب الأسبوع المقدّس في بوبايان، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	نُظمت مواكب الأسبوع المقدّس في بوبايان ومازالت، ونقلتها جماعات بوبايان المحلية إلى الأجيال المتتالية، فشكلت بذلك رصيدا معرفيا تجلى في تقنياتها وتصميمها، وساعد على تعزيز التماسك الاجتماعي والحوار..
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يسهم في إبراز قيمة هذا التراث الثقافي غير المادي وتعزيز الوعي به، على المستوى المحلي والوطني والدولي، مع تأمين حماية هذا التراث، وتشجيع الاحترام المتبادل والحوار بين الثقافات المختلفة.
تدابير الصون	اقترحت تدابير صون مجدية، بما فيها إذكاء الوعي، والتواصل، والحفاظ على الأعمال الفنية، مع تأكيد التزام الجماعات المعنية والسلطات الوطنية والمحلية.
مشاركة المجتمع المحلي	يظهر الترشيح بوضوح أن الجماعات المعنية، بما فيها المؤسسات الأكاديمية، والمنظمات القائمة على المجتمع المحلي، قد شاركت فيه وأنها أعربت بذلك عن موافقتها الحرة والمسبقة والواعية عليه.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة حصر التراث الثقافي غير المادي الجاري إعدادها.

مسيرة قارعي الأجراس في كرنفال منطقة كاستاف السنوي

أثناء هذا الكرنفال الذي يقام في كانون الثاني/يناير من كل عام، يسير أشخاص يقرعون الأجراس عبر القرى التي تتخلل منطقة كاستاف في القطاع الشمالي الغربي من كرواتيا. ويرتدي هؤلاء الأشخاص ملابس من جلد الغنم، ويضعون الأجراس حول خصورهم، وقبعات على رؤوسهم مزدانة بأغصان أشجار دائمة الخضرة، ويختالون في مجموعات تتراوح بين شخصين وأكثر من ثلاثين شخصا، وراء مرشد يحمل شجرة صغيرة دائمة الخضرة. ويحرصون على استحثاث الخطى عن طريق دفع بعضهم بعضا عند المؤخرة في حركات إيقاعية منتظمة، ويقفزون في الهواء أثناء سيرهم. وقد تضم المجموعات أيضا شخوصا مسرحية مثل «دب» هزلي يغافل حارسيه دائما قبل أن يولي الأدبار. وعندما يصلون إلى قرية، يتحلق هؤلاء الأشخاص في دوائر متحدة المركز في ميدان المدينة، ويأخذون في قرع الأجراس بعنف إلى أن يقدم لهم السكان الطعام، مما يتيح لهم فرصة للاستراحة قبل استئناف الرحلة. وفي نهاية الكرنفال، يسير هؤلاء وسط قريتهم، يجمعون النفايات من كل منزل ثم يحرقونها أمامه، مع إشراك جميع الحاضرين في هذا الاحتفال. وهذا الكرنفال السنوي الذي تختلف وقائعه من قرية إلى أخرى هو أداة لتقوية الروابط داخل الجماعات المعنية، ووسيلة قيمة لتعزيز الصداقات بين المدن في المنطقة، ويساعد من جهة أخرى على استيعاب القادمين الجدد ودمجهم في ثقافتها التقليدية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية مسيرة قارعي الأجراس في كرنفال منطقة كاستاف السنوي، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

يمنح هذا العنصر التراثي الممارسين إحساسا بالهوية والاستمرارية، من خلال الأزياء التي يرتدونها والرقصات التي يؤدونها والرحلات التي يقومون بها؛ وقد انتقل هذا العنصر من جيل إلى جيل.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية الإسهام في إبراز التراث الثقافي غير المادي على المستوى المحلي والوطني والدولي، وتعزيز احترام التنوع الثقافي والإبداع.

تدابير الصون

عرضت في الترشيح تدابير صون حالية وتدابير أخرى آجلة، في عدد من المجالات مثل التعليم، وإحياء التراث وإبرازه، والتوثيق، مع تحديد التكاليف والجدول الزمني.

مشاركة المجتمع المحلي

يبين الترشيح بجلاء أن ممارسي هذا العنصر، وهم الأشخاص الذين يقرعون الأجراس، قد شاركوا في جميع مراحل عملية الترشيح، وتأكدت موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية.

قائمة الحصر

هذا العنصر التراثي مدرج في سجل السلع الثقافية لجمهورية كرواتيا، الذي تحتفظ به وزارة الثقافة.

عيد القديس بلازيوس، شفيع مدينة دوبروفنيك

عيد القديس بلازيوس، شفيع مدينة دوبروفنيك
في عشية عيد القديس بلازيوس، تحتفل مدينة دوبروفنيك في كرواتيا، وبينما تُقرع أجراس الكنائس في المدينة، وتُطلق الحمائم البيضاء رمزا للسلام والوئام، يجتمع المؤمنون لإقامة طقوس لشفاء الحلق بغية الوقاية من المرض. وفي اليوم الثالث من شهر شباط/فبراير، وهو اليوم الرسمي للاحتفال بعيد القديس وعيد المدينة، يتدفق حملة أعلام الرعايا في مسيرة عبر المدينة بملابسهم الفولكلورية قاصدين الساحة المركزية للمهرجان، وذلك في حضور الأساقفة والسفراء وممثلي السلطات المدنية، والوجهاء المدعوين، وسكان دوبروفنيك.
ويجسد هذا المهرجان جوانب كثيرة للإبداع الإنساني، من الطقوس إلى الأغاني الفولكلورية، ومن الأداء إلى الحرف التقليدية، (بما في ذلك صناعة الأسلحة التاريخية التي تطلق أثناء الاحتفال). وتعود هذه الطقوس بأحد أشكالها إلى عام ١١٩٠ على أقل تقدير، وساعدت على توثيق التوحد بين سكان المدينة وشفيعها القديس بلازيوس. وقد تطور المهرجان عبر الزمن، ونتيجة للتغيرات التي شهدتها المدينة والعالم كله. ويعمد كل جيل إلى تطويع المهرجان بدرجة طفيفة، مسترشداً بآرائه واحتياجاته الخاصة لكي يجعل الطقوس ملكا له. وفي يوم عيد القديس بلازيوس، تصبح دوبروفنيك الملتقى ليس فقط لقاطنيها، بل لجميع هؤلاء الذين يكنون الاحترام للتقاليد ويؤمنون بحق الجميع في التمتع بالحرية والسلام.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية عيد القديس بلازيوس، شفيع مدينة دوبروفنيك، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	حرص سكان دوبروفنيك على نقل عيد القديس بلازيوس، شفيع المدينة، من جيل إلى جيل، مثلما حرصوا على إبداعه من جديد، مما ساعدهم على الإحساس بالهوية والانتماء والاستمرارية، فضلا عن تقوية أواصر التضامن والصداقة فيما بينهم.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	يوضح الترشيح إمكانات إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية، لتشجيع الحوار وتعزيز التنوع الثقافي، إذ يرتبط اسم القديس بلازيوس بالمسكونية والانفتاح والتسامح.
تدابير الصون	يوضح الترشيح أن سكان دوبروفنيك وسلطاتها ملتزمون بالحفاظ على الاحتفال بعيد القديس بلازيوس، شفيع المدينة، من خلال مجموعة كبيرة من التدابير التي تكفل لهذا الاحتفال البقاء.
مشاركة المجتمع المحلي	يبين الترشيح بجلاء موافقة جميع قطاعات المجتمع ومشاركتها الفعالة (المجتمع المدني، ورجال الدين، والمثقفون المحليون والسلطات المحلية)، وقد تأكد ذلك من خلال الرسائل التي وقعوها، والتصريحات التي أدلوا بها في الفيديو.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في سجل السلع الثقافية لجمهورية كرواتيا، الذي تحتفظ به وزارة الثقافة.

حرفة التخريم الكرواتية

ما زالت توجد حتى الآن ثلاثة تقاليد مختلفة على الأقل لحرفة التخريم التي تتركز في ثلاث مدن هي باغ الواقعة على البحر الأدرياتيكي، وليبوغلافا في شمال كرواتيا، وهوار الواقعة في جزيرة ساحل دالماتيان التي تحمل نفس الاسم. وفي مدينة باغ استخدم التخريم أو التطريز الإبري أصلا لصناعة الملابس الكنسية، ومفارش الموائد، وزخارف الملابس. وتتضمن العملية تزيين نمط في شكل بيت العنكبوت بزخارف هندسية متكررة، وتضطلع اليوم سيدات متقدمات في السن بنقل هذه المهارات التقليدية من خلال دورات تدريبية تستغرق عاما كاملا. وتصنع مخرَّمات البكرات في ليبوغلافا عن طريق تضفير الخيوط ولفها على بكرات أو مغازل؛ وتستخدم في كثير من الأحيان لصناعة أشرطة المخرَّمات اللازمة للأزياء الشعبية أو لبيعها في أسواق القرى. وينظم في مدينة ليبوغلافا مهرجان دولي سنوي للاحتفاء بهذا الفن. أما مخرَّمات نبات الألوة في كرواتيا فتصنعها الراهبات من أتباع القديس بنيديكت في مدينة هوار. ويتم الحصول على خيوط رفيعة بيضاء من لب أوراق نبات الألوة؛ ثم تغزل في شبكة أو نسق آخر على خلفية من الكرتون. وتكون القطع الناتجة عن هذه العملية رمزا لمدينة هوار. وقد ابتدعت النساء الريفيات كل نوع من هذه المخرَّمات منذ عهد طويل، باعتبارها مصدرا لدخل إضافي، وخلّفت أثرا باقيا على ثقافة المنطقة التي تنتمي إليها. وهذه الحرفة اليدوية تنتج مكونا هاما للملابس التقليدية، وتظل شاهدة على تقليد ثقافي نابض بالحياة.

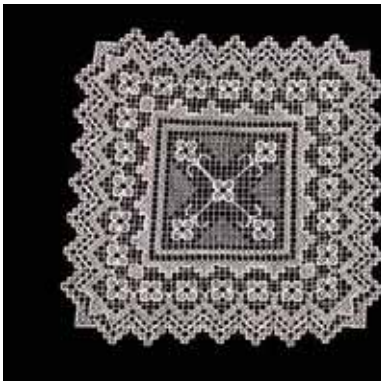

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي حرفة التخريم الكرواتية في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	تعتبر حرفة التخريم التقليدية في مناطق باغ وليبوغلافا وهوار الكرواتية، عنصرا أساسيا من عناصر هوية الجماعات المعنية، وهي حرفة يدوية فنية تتوارثها الأجيال.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يسهم في إبراز التراث الثقافي غير المادي في المناطق المعنية وعلى الصعيد الدولي، بالإضافة إلى تعزيز الاحترام للتنوع الثقافي والإبداع.
تدابير الصون	يتضمن الترشيح وصفا لتدابير الصون الحالية والمخطط لها، بما في ذلك الحماية القانونية، والوثائق، وإدخالها في التعليم المدرسي، مع إعطاء الأولوية لنقلها.
مشاركة المجتمع المحلي	نفدت عملية الترشيح بناء على موافقة كاملة من جانب الجماعات والمؤسسات المحلية مثل الأندية والرابطات، وبمشاركة منها؛ وتضمن الترشيح موافقة هذه الجهات.
قائمة الحصر	الأنواع الثلاثة لحرفة التخريم الواردة في الترشيح مدرجة في سجل السلع الثقافية لجمهورية كرواتيا، الذي تحتفظ به وزارة الثقافة.

موكب «درب الصليب» في جزيرة هوار

بعد قداس خميس الأسرار الذي يسبق عيد الفصح المسيحي، ينطلق من كل قرية من القرى الست الواقعة في جزيرة هوار على ساحل دالماتيان، في جنوب كرواتيا، مجموعة من الأشخاص، يعبرون القرى الخمس الأخرى في حركة دائرية، وقاطعين مسافة تبلغ ٢٥ كيلومترا في ثماني ساعات قبل أن يعودوا من حيث أتوا. وكل مجموعة من المجموعات المشاركة في موكب درب الصليب هذا يقودها شخص يحمل الصليب، يمشي حافي القدمين أو منتعلا حذاءً خفيفا، ولا يستريح قط.

وكان حامل الصليب هذا يُختار سابقا من بين الرهبان، أما اليوم فإنه يُختار من بين أشخاص يسجلون أسماءهم قبل هذا الحدث بمدة تصل إلى عشرين عاما. وهو يتمتع بوضعية محترمة يتمناها كثيرون، وتدل على ورعه وورع أسرته، ويسير خلفه صديقان بأيديهم شمعدان، وآخرون غيرهم يحملون الشموع والفوانيس، وخمسة من المنشدين يرددون أناشيد في رثاء العذراء مريم، في أماكن مختلفة على طول الطريق، وكثير من المؤمنين من جميع الأعمار من كرواتيا وخارجها، يرتدون أردية كهنوتية. ويقوم القساوسة باستقبال الموكب والترحيب به في كل قرية من القرى الخمس الأخرى، قبل أن يعود أدراجه. ويعد هذا الموكب جزءًا لا يتجزأ من الهوية الدينية والثقافية لجزيرة هوار، ويرجع إلى عهد سحيق، ويعتبر بمثابة همزة وصل بين جماعات الجزيرة، وبينهم وبين الجماعة الكاثوليكية في مختلف أنحاء العالم.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية موكب "درب الصليب" في جزيرة هوار، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يعبّر هذا العنصر التراثي عن الهوية الثقافية والاجتماعية لسكان جزيرة هوار، وقد توارثته الأجيال، ويمنح الجماعة المعنية إحساسا بالاستمرارية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يسهم في إبراز التراث الثقافي غير المادي، وتعزيز احترام التنوع الثقافي، وتشجيع الحوار.
تدابير الصون	ترمي تدابير الصون المقترحة في واقع الأمر إلى ضمان بقاء هذا العنصر التراثي وإذكاء الوعي بشأنه والحفاظ على ما يرتبط به من تراث متأصل.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي بمشاركة تامة من جانب الجماعة المعنية، والمؤسسات الثقافية والعلمية ذات الصلة، وبموافقتها الحرة والمسبقة والواعية.
قائمة الحصر	موكب «درب الصليب» مدرج في سجل السلع الثقافية لجمهورية كرواتيا، الذي تحتفظ به وزارة الثقافة.

موكب الربيع للملكات في قرية غورياني

تنظم موكب الملكات كل ربيع فتيات من قرية غورياني الواقعة في إقليم سلافونيا، في شمال شرق كرواتيا. وتنقسم الفتيات إلى مجموعة تتألف من عشرة «ملوك» يحملون السيوف ويضعون على رؤوسهم قبعات الرجال، وحوالى خمس ملكات يضعن على رؤوسهن أكاليل مثل العرائس. وفي عيد العنصرة (عيد في التقويم المسيحي)، تتحرك الفتيات من منزل إلى آخر، ويؤدين العرض أمام الأسر المختلفة، وبينما يرقص الملوك ملوحين بسيوفهم، تعلق الملكات على هذا الرقص بالأغاني والأناشيد. وعندئذ تشارك الأسرة المستقبلة في رقصة شعبية أكبر وتقدم المرطبات، قبل أن تنتقل الفتيات إلى منزل آخر. وفي اليوم التالي، تقوم المجموعة بزيارة بلدة أو قرية مجاورة، وتعود لحضور الاحتفال في أحد منازل المشاركات في الأداء. ويسهم المجتمع المحلي كله، بما في ذلك المدرسة الابتدائية والكنيسة وكثير من أسر المدينة، في تحضيرات الموكب، الذي يعتبر مصدر اعتزاز وفخار للنساء اللاتي يشاركن فيه. وعلى الرغم من أن معنى هذا الطقس وأصله غير مؤكدين تماما، فإن أهل القرية ينظرون إليه باعتباره رمزا لقرية غورياني، وعرضا لجمال أطفالهم ورشاقتهم.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية موكب الربيع للملكات في قرية غورياني، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	انتقل موكب الربيع للملكات في قرية غورياني عبر الأجيال، وهو يجمع بين الطقوس وفنون الأداء والأحداث البهيجة، ويشكل بوضوح عنصرا هاما من عناصر الهوية الثقافية للجماعة المحلية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	يتضمن الترشيح وصفا للآثار الإيجابية المترتبة على إدراج هذا العنصر التراثي في السجل الوطني، ويبين كيف ستتضاعف هذه الآثار على المستوى المحلي والوطني والدولي، إذا ما أدرج في القائمة التمثيلية.
تدابير الصون	تشمل تدابير الصون المقترحة الوثائق والبرامج التعليمية والتدريب وإبراز العنصر وتأكيد أهميته على المستوى المحلي والوطني، وهي موجهة إلى أطفال المنطقة خاصة.
مشاركة المجتمع المحلي	يبرز الترشيح حماس الجماعة المحلية ومشاركتها في التحضيرات، كما يتضمن موافقة خطية منها.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في سجل السلع الثقافية لجمهورية كرواتيا الذي تحتفظ به وزارة الثقافة.

الصناعة التقليدية للعب الأطفال الخشبية في هرواتسكو زاغوريي

أفلح القرويون المقيمون على طول طريق الحج إلى مقام العذراء، سيدة الثلوج، ماريا بيستريكا، في هرواتسكو زاغوريي، شمالي كرواتيا، في ابتداع تقنية للصناعة التقليدية للعب الأطفال الخشبية، يتوارثونها جيلا عن جيل. ويستعمل الرجال في الأسرة خشب الصفصاف والزيزفون والزان والقبقب الأملس من المنطقة، ويقومون بتجفيفه وتفصيله وتقطيعه ونحته باستخدام أدوات تقليدية؛ وبعد ذلك تقوم النساء باستخدام طلاء مصنوع من مواد مراعية للبيئة لرسم أنماط نباتية أو هندسية مرتجلة، من وحي الخيال كما يقال. وما يصنع اليوم من صفارات وأحصنة وسيارات وأثاث دقيق، وراقصات وراقصين يتمايلون ويدورون، وأحصنة تقفز وطيور ترفرف بأجنحتها، يكاد يكون مشابها لما تم إنتاجه منذ أكثر من قرن مضى، على الرغم من صعوبة صنع لعبتين متشابهتين تماما بفضل عملية الإنتاج اليدوي. وتتمتع هذه اللعب بشعبية كبيرة بين السكان المحليين والسائحين، وتباع في معارض الأبرشيات، والأسواق، والحوانيت المتخصصة في مختلف أنحاء العالم. وتطورت هذه اللعب أيضا بمرور الوقت، فبالإضافة إلى الأشكال التقليدية مثل الأحصنة والعربات، ظهرت أشكال عديدة تمثل السيارات والشاحنات والطائرات والقطارات، مما يصور العالم الحديث الذي يعيش فيه أطفال اليوم. ولا تزال تستخدم حتى الآن أدوات لعب دقيقة، تضبط بدقة عند صنعها، وتشكل عناصر هامة في التربية الموسيقية لأطفال المناطق الريفية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية الصناعة التقليدية للعب الأطفال الخشبية في هرواتسكو زاغوريي، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	تنتقل الصناعة التقليدية للعب الأطفال الخشبية في هرواتسكو زاغوريي، من جيل إلى جيل، وتمنح الجماعة المحلية إحساسا بالهوية، بينما تواصل تأدية وظيفة اجتماعية معينة في حياة الناس.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يسهم في إبراز التراث الثقافي غير المادي في مختلف أنحاء العالم، مع تعزيز دور الصناعات الحرفية في تعليم الأطفال ونموهم الوجداني في الوقت نفسه.
تدابير الصون	عرضت في الترشيح تدابير الصون العديدة المتخذة حاليا لضمان بقاء هذا العنصر التراثي، بالإضافة إلى اقتراح تدابير مقبلة واضحة المعالم تُحدد فيها المسؤوليات والتكاليف، ويركز الاهتمام فيها على أنشطة الترويج والتعليم.
مشاركة المجتمع المحلي	أعد الترشيح بدعم ومشاركة من الممارسين ومنظماتهم، مع تأكيد موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية عليه.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في سجل السلع الثقافية لجمهورية كرواتيا، الذي تحتفظ به وزارة الثقافة.

الغناء والموسيقى بصوتين على سلم الأنغام الإسترياني

لا تزال الجماعات الكرواتية والإسترياني الرومانية والإيطالية في شبه جزيرة إستريا غربي كرواتيا تحتفظ بأشكال متنوعة من الغناء والموسيقى بصوتين على سلم الأنغام الإسترياني. ومن خصائص هذا الغناء والموسيقى القوة والغُنّة الخفيفة. وينطوي هذا الأسلوب على قدر من التنوع والارتجال في الأجزاء الصوتية، ولكنه ينتهي دائما باثنين من المؤدين يغنيان معاً أو في تنويعات من ثماني وحدات. ومن بين الآلات الموسيقية التي تستخدم عادة، آلة نفخ موسيقية قديمة اسمها «sopele"، يؤديها دائما اثنان، باستخدام مزمار القربة والفلوت والعود. وانبثقت من هذا الأسلوب أساليب فرعية لها خصائصها. ومن ذلك أسلوب "Kanat" الذي يؤديه سكان كرواتيا، وكثيرا ما تحل فيه آلة نفخ صغيرة محل الصوت الثاني أو تصاحبه، في إطار شكل من الغناء واسع الانتشار يسمى "tanonkanje"، وأحيانا يستعاض عن الكلمات بمقاطع متميزة مثل "تا – نا – وتا – را – ران" ترمي إلى تقليد صوت الفلوت. ولا يزال هذا التقليد يشكّل جزءًا من الحياة اليومية، والمناسبات الاحتفالية، بما في ذلك حفلات الزفاف، واللقاءات الجماعية والأسرية، والشعائر الدينية. ويتألف حملة هذا التقليد من حوالي مائة من المغنين والعازفين، وبعض الحرفيين، وقد اكتسبوا مهاراتهم ومعارفهم ممن يكبرونهم سنا. وكثيرا ما يصاحبهم في أيامنا هذه مجموعات فلكلورية منظمة من الهواة، تنتشر في مختلف أجزاء الإقليم.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية الغناء والموسيقى بصوتين على سلم الأنغام الإسترياني، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	انتقل تقليد الغناء والموسيقى بصوتين على سلم الأنغام الإسترياني، من جيل إلى جيل، باعتباره مكونا أساسيا من مكونات هوية السكان المحليين.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يسهم في زيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي غير المادي، لاسيما تعزيز الاحترام الذاتي لأعضاء الجماعة والممارسين.
تدابير الصون	يعرض الترشيح عددا من جهود الصون السليم، بالإضافة إلى اقتراح مجموعة من تدابير الصون مستقبلا، تشمل الوثائق والبحوث والمطبوعات والتوعية والنشر.
مشاركة المجتمع المحلي	ورد وصف لمشاركة الجماعة المعنية في عملية الترشيح، لاسيما من جانب رابطتين، كما قدمت خطابات الموافقة على الترشيح.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في سجل السلع الثقافية لجمهورية كرواتيا، الذي تحتفظ به وزارة الثقافة.

مخرَّمات لِفكارا أو اللفكاريتيكا

يعود تقليد صنع المخرَّمات في قرية لِفكارا في جنوب شرق قبرص إلى القرن الرابع عشر على الأقل. وقد تأثر هذا التقليد بالحرف الأصلية، والملابس المطرّزة لرجال بلاط البندقية الذين حكموا البلد ابتداء من عام ١٤٨٩، والأنماط الهندسية اليونانية والبيزنطية، وتصنع هذه المخرَّمات باليد في تصميمات تؤلف بين أربعة عناصر أساسية: التطريز التنسيلي، وشغل القَطع، والتطريز بحرير الساتان، وتركيب الحواشي بالتطريز الإبري. ولا يزال هذا الفن الجامع، وهذه الممارسة الاجتماعية، يشكلان العمل الرئيسي للنساء في القرى، إذ يبدعن مفارش متميزة للمائدة ومناديل وقطعا وتحفا رائعة، أثناء جلوسهن معا يتحدثن في الشوارع الضيقة أو في الباحات المغطاة. وينتقل إتقان هذه الحرفة الفريدة إلى الفتيات، من خلال المشاهدة أولا ثم التعليم على يد الأم أو الجدة وهي تؤلف بين خيوط القطن والكتان. وعندما تتقن الفتاة هذا الفن تماما، تستعين بخيالها في تصميم أعمال تجمع بين التقليد وذوقها الخاص. وينهض صنع المخرَّمات دليلا على القدرة على الانفتاح على مؤثرات متعددة، ودمجها في الثقافة المحلية، ومن ثم فإنه يحتل مكانا مرموقا في حياة نساء لِفكارا، ويعتبر رمزا قويا للاعتزاز بالهوية.

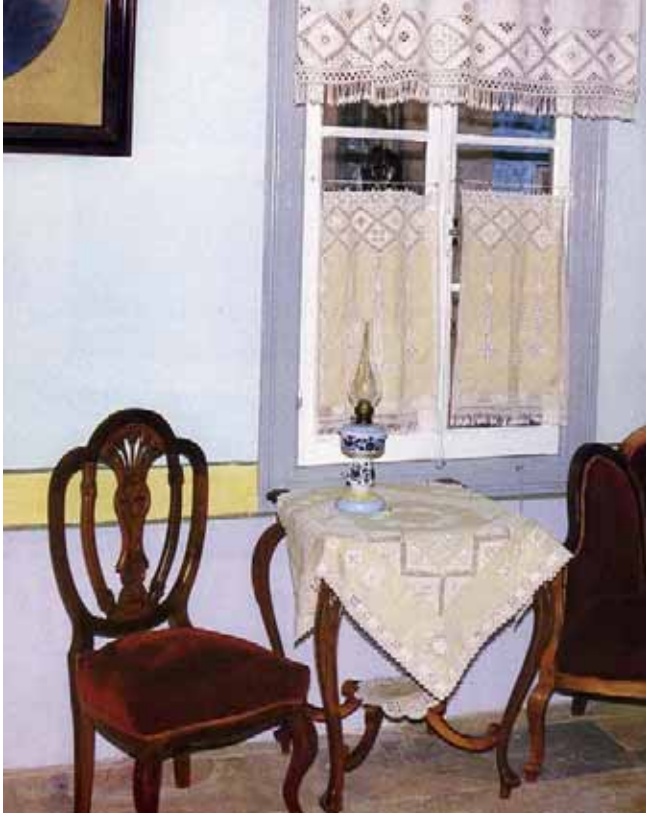

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي مخرَّمات لِفكارا أو اللفكاريتيكا في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	انتقلت حرفة مخرَّمات لِفكارا من جيل إلى جيل عبر السنين، ويدعمها ما تنطوي عليه من قيم جمالية وقيم اقتصادية اجتماعية، وهو ما يزود نساء لِفكارا بإحساس رائع بالهوية والاستمرارية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية الإسهام في زيادة الوعي بأهمية مهارات الصناعات الحرفية التقليدية، والدمج الناجح بين مؤثرات ثقافية متنوعة وتقنيات حديثة.
تدابير الصون	ستبذل الهيئات الحكومية والجماعات المحلية جهودا لصون هذا العنصر التراثي، وستشمل تدابير متنوعة مثل إنشاء محفوظات، وتنظيم مسابقات، وتقديم منح دراسية، وإعداد مشروعات بحثية، وإنشاء مدرسة لصنع المخرَّمات، ومؤسسة.
مشاركة المجتمع المحلي	تتضح مشاركة الجماعة المعنية، في جميع مراحل الترشيح، وتنهض خطابات الموافقة الموقعة دليلا على موافقتها الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.
قائمة الحصر	مخرَّمات لِفكارا مدرجة في محفوظات التراث التابعة لبلدية لِفكارا، وفي محفوظات التراث المنقول في مركز البحث العلمي في قبرص، وكذلك في دليل التراث الوطني، الذي يعمل على إنشائه مركز البحث العلمي في قبرص.

تقليد "ليلو" في مجال الغناء المتعدد النغمات

يعتبر تقليد "ليلو" وهو تقليد قديم للغناء المتعدد النغمات، بالنسبة إلى جماعة سيتو التي تعيش في جنوب شرق إستونيا، ومنطقة بيشوري في الاتحاد الروسي، أساسا مكينا للهوية المعاصرة. ويؤدى "ليلو" وفقا للأنغام التقليدية، وبالأزياء التقليدية، ويتضمن مغنيا رئيسيا ينشد بيتا من الشعر، ويعقبه جوقة من المنشدين في المقاطع الأخيرة، ثم تكرر الجوقة بيت الشعر كله. وعلى الرغم من أن القصائد الغنائية يجري تعلمها من كبار فناني الأداء، فإن المهارة في التأليف تعتبر علامة على امتياز المغني الرئيسي. وتتألف جوقة الإنشاد من النساء في معظمها، ويتوج المغني الرئيسي الأبرز في العيد الرسمي لمملكة سيتو، باعتباره ملك "أم الأغاني". وفي الماضي كان الغناء مصاحبا لمعظم الأنشطة اليومية في المجتمعات الريفية في سيتو؛ أما اليوم فعلى الرغم من أن هذا التقليد أصبح مقصورا على الأداء المسرحي بصورة متزايدة، فإنه ما زال ينبض بالحياة في المناسبات الاجتماعية، باعتباره عنصرا رئيسيا قويا رفيع المكانة في ثقافة سيتو. وجوقات إنشاد "ليلو" تتمتع بالشعبية لدى السائحين، وتعتبر مصدر فخر لجماعة سيتو، ومن ثم فإنها تعدّ مركزا نابضا بالحيوية والنشاط لهذه الجماعة، وتجسيدا للهوية المحلية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية تقليد "ليلو" في مجال الغناء المتعدد النغمات، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

يعتبر تقليد "ليلو" للكورال المتعدد الأنغام رمزا قديما للهوية والاستمرارية بالنسبة إلى جماعة سيتو، التي تعهدت بمواصلة نقله من جيل إلى جيل.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية، أن يحث الجماعات الأخرى في إستونيا على إعادة اكتشاف تراثها وتقديره وترويجه؛ ويدعم معناه الرمزي المحلي، وإن كان يسهم أيضا في إبراز التراث الثقافي غير المادي، وفي دعم الحوار والتنوع الثقافي في مختلف أنحاء العالم.

تدابير الصون

وضعت الجماعة والسلطات المحلية والوطنية خطة حماية متكاملة لهذا التقليد، تشمل دروسا للأطفال، وأنشطة ترويجية، لكي يصبح هذا التقليد مرة أخرى أحد المحاور الرئيسية للحياة اليومية للجماعة.

مشاركة المجتمع المحلي

تم ترشيح العنصر بمشاركة كاملة من الكونغرس في سيتو، واتحاد مجالس البلديات الريفية في سيتو، وجوقات إنشاد "ليلو"، وتم تسلم خطابات تعبّر عن الموافقة الحرة والمسبقة والواعية للممارسين وممثلي الجماعة.

قائمة الحصر

هذا العنصر التراثي مدرج في القائمة الوطنية للتراث الثقافي لجمهورية إستونيا، التي يدير شؤونها مركز إستونيا للتنمية والتدريب في مجال الثقافة الشعبية.

صناعة سجاد أوبيسون

تعود صناعة سجاد أوبيسون إلى عدة قرون، وتقوم على نسج صورة باستخدام عمليات تمارس في مدينة أوبيسون وفي عدد من المواقع الأخرى في منطقة كروز في فرنسا. وتنتج هذه الحرفة في المقام الأول سجادات جدارية مزدانة بالرسوم، بالإضافة إلى السجاجيد الأرضية وقطع الأثاث. ويمكن أن ترتكز صناعة سجاد أوبيسون على صورة في أسلوب فني، يعدها مصمم على الكرتون (نموذج أصلي). ويتولى "ناسج" عملية النسج اليدوية، التي تجري على نول يوضع أفقيا، ويعمل على الجانب العكسي للسجادة، وباستخدام غزل تم صبغه يدويا في المنزل. وتستغرق هذه العملية وقتا طويلا وتكلفتها مرتفعة. وصناعة سجادة أوبيسون لها قيمة معيارية كالذهب في مختلف أنحاء العالم، لدرجة أنها أصبحت اسماً من مفردات المعجم في بعض اللغات. وإنتاج السجاد في مدينتي أوبيسون وفيلتان يوفر عملا لثلاث منشآت صغيرة وحوالى عشرة من الناسجين الحرفيين، مما يساعد على إتاحة فرص كثيرة للعمل في الأنشطة المرتبطة بذلك (إنتاج الصوف وغزله، والتسويق، والمنتجات الجانبية، والمتاحف، والمعارض، والسياحة). ولكي يتسنى الحفاظ على مستوى النشاط هذا، وتجنب اندثار هذا التقليد، ينبغي حفز اهتمام الشباب بهذا التراث، وترويجه.

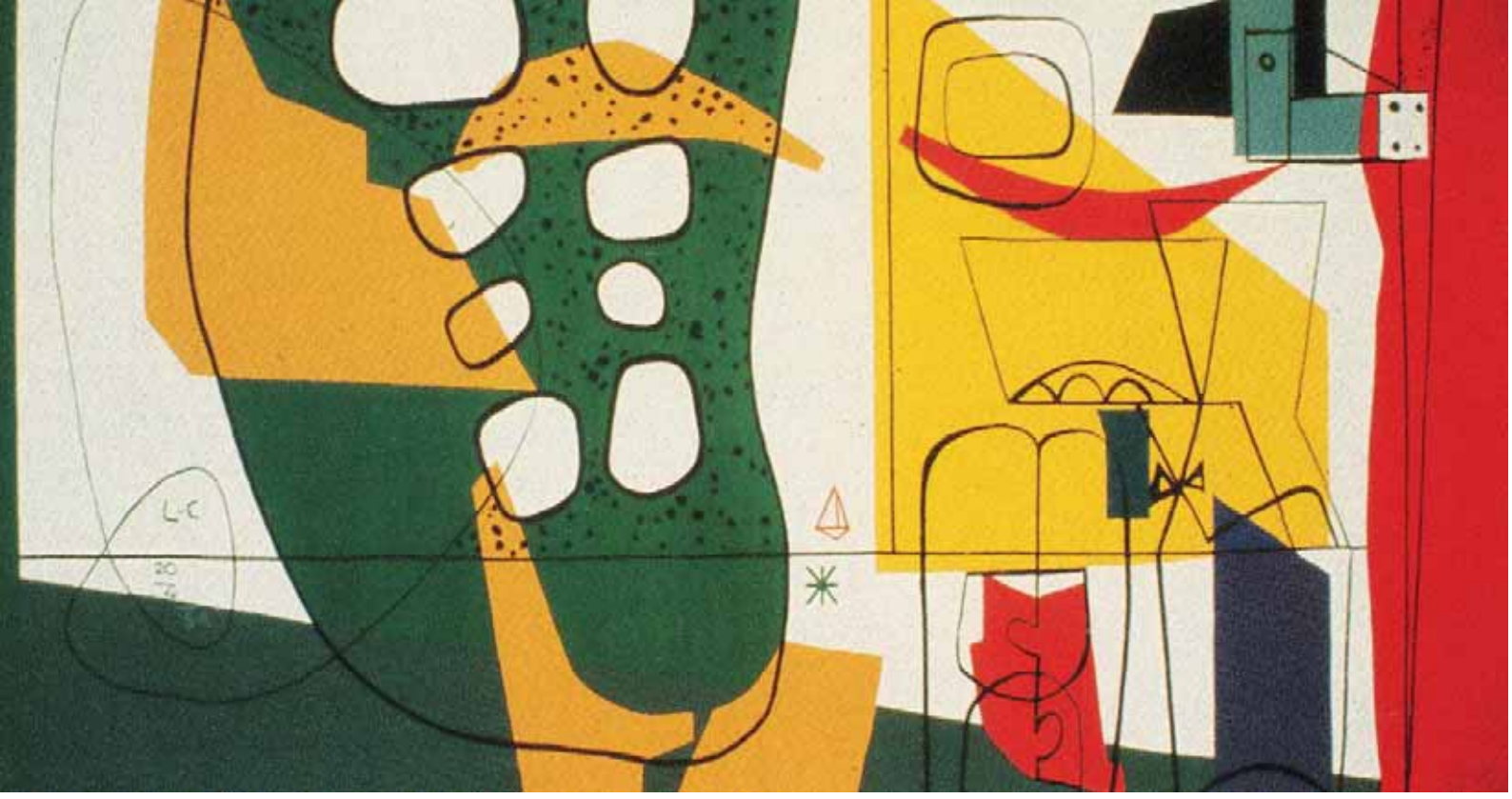

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي صناعة سجاد أوبيسون في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	تبث صناعة سجاد أوبيسون في ممارسيها إحساسا بالهوية والاستمرارية، وتشكل تراثا ثقافيا غير مادي، وفقا لتعريفه في الاتفاقية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يسهم في إبراز التراث الثقافي غير المادي، وأن يسهم أيضا في الحوار بين الثقافات من خلال نشر تقاليد صناعة السجاد على مستوى العالم.
تدابير الصون	يجري حاليا تنفيذ تدابير صون هامة، واقترحت تدابير أخرى لضمان صون هذا العنصر التراثي في الأجل الطويل.
مشاركة المجتمع المحلي	يصف هذا الترشيح كيفية مشاركة الجماعة المعنية في عملية الترشيح، ويوضح موافقتها الحرة والمسبقة والواعية على ذلك.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في قوائم الحصر الوطنية.

المالويا

المالويا شكل من أشكال الموسيقى والغناء والرقص، نشأ في جزيرة رييونيون. وكان يجمع منذ البداية بين أصول عرقية مختلطة، فقد انبثق أصلا من العبيد المدغشقريين والأفارقة الذين كانوا يعملون في مزارع السكر، وأصبح في نهاية المطاف ملكا لسكان الجزيرة كلها. وفي البداية كان يمثل حوارا بين عازف منفرد وجوقة من المنشدين، بمصاحبة آلات نقر، أما الآن فإنه يتخذ أشكالا متزايدة التنوع، سواء من حيث النصوص أو الآلات (إدخال طبلات يدوية، وأجهزة إلكترونية لضبط الصوت، وطبول متنوعة، وما إلى ذلك). ويؤدي الغناء والرقص فنانون محترفون أو شبه محترفين، ويمكن أن يصاحب الأداء موسيقى الروك أو الرَّقة (reggae) أو الجاز. ويعد مصدر إلهام للشعر والنقد اللاذع. وعلى الرغم من أنه كان مكرّسا أصلا للعبادة في زمن الأجداد، كجزء من الطقوس، فإنه تطور تدريجيا بمرور الزمن لكي يصبح أنشودة احتجاج على العبودية وشكوى منها، وكان يمثل في الثلاثين عاما الأخيرة هوية الجزيرة. ويصاحب المالويا كل حدث ثقافي أو سياسي أو اجتماعي على الجزيرة، وأصبح بذلك أداة لتأكيد الحقوق السياسية والإعراب عنها، وهو لا يزال نابضا بالحياة حتى اليوم بفضل ٣٠٠ فرقة موثقة، تضم عددا من الفنانين المعروفين في العالم كله، ومن خلال التدريس المتخصص للموسيقى في المعهد العالي للموسيقى بالجزيرة. ويعتبر عنصرا من عناصر الهوية الوطنية، ومثالا للتمازج الثقافي، ومعيارا أخلاقيا، ونموذجا للاندماج، ومع ذلك تتهدده التغيرات الاجتماعية، واختفاء الممارسين الرئيسيين له، وانحسار التبجيل للأجداد الأولين.

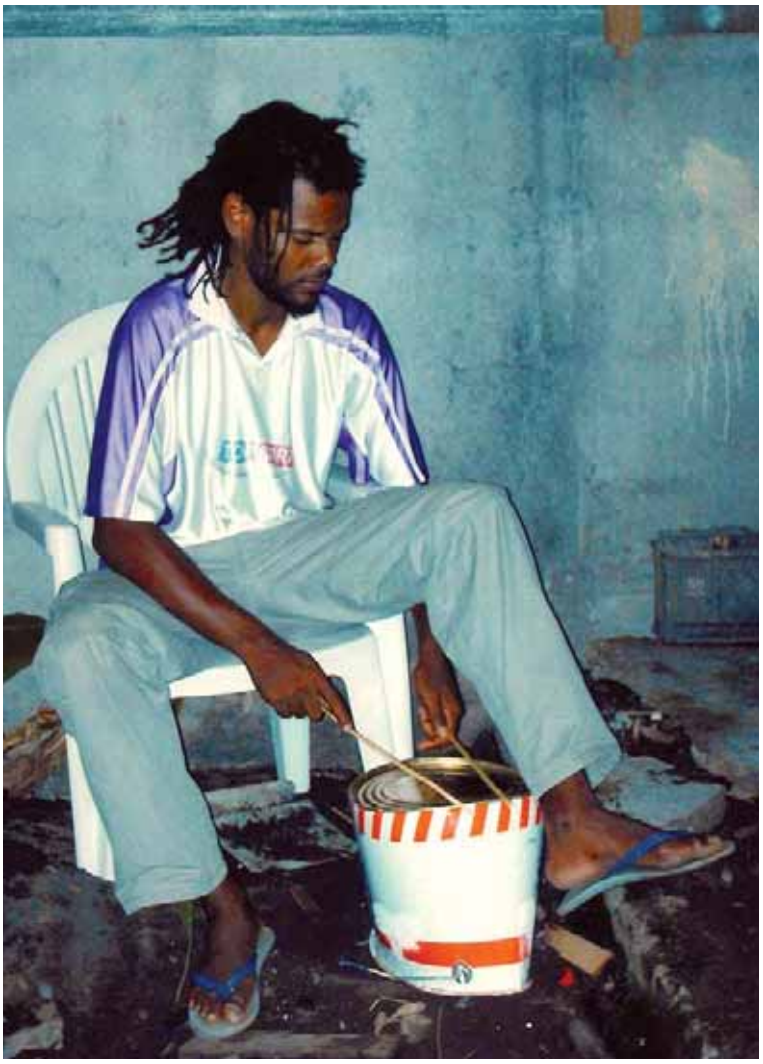

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي المالويا في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	انتقل المالويا من جيل إلى جيل، مؤكدا قدرته على التكيف مع السياق الاجتماعي للجزيرة، ومزودا الجماعات المعنية بإحساس قوي بالهوية والاستمرارية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج المالويا في القائمة التمثيلية أن يسهم في صون التراث الثقافي غير المادي، من خلال تقوية وسائل إنتاج الآلات التقليدية، ونشر هذا التقليد في المدارس، وتعزيز الاحترام للتنوع الثقافي والإبداع الإنساني.
تدابير الصون	وضعت تدابير للصون مؤخرا، تشمل دعم الفنانين من أجل انتشار هذا العنصر التراثي، واقترحت تدابير أخرى مثل البحوث في مختلف المجالات ذات الصلة، وقاعات الدرس والحلقات التدريبية تحت إشراف السلطات التعليمية في الجزيرة.
مشاركة المجتمع المحلي	أعد الترشيح بدعم ومشاركة مختلف الرابطات المدنية والمؤسسات الحكومية، وقدم مشفوعا بموافقتها الحرة والمسبقة والواعية.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة حصر تحتفظ بها وزارة الثقافة.

تقليد رسم التصميم في صناعة هياكل البناء الخشبية في فرنسا

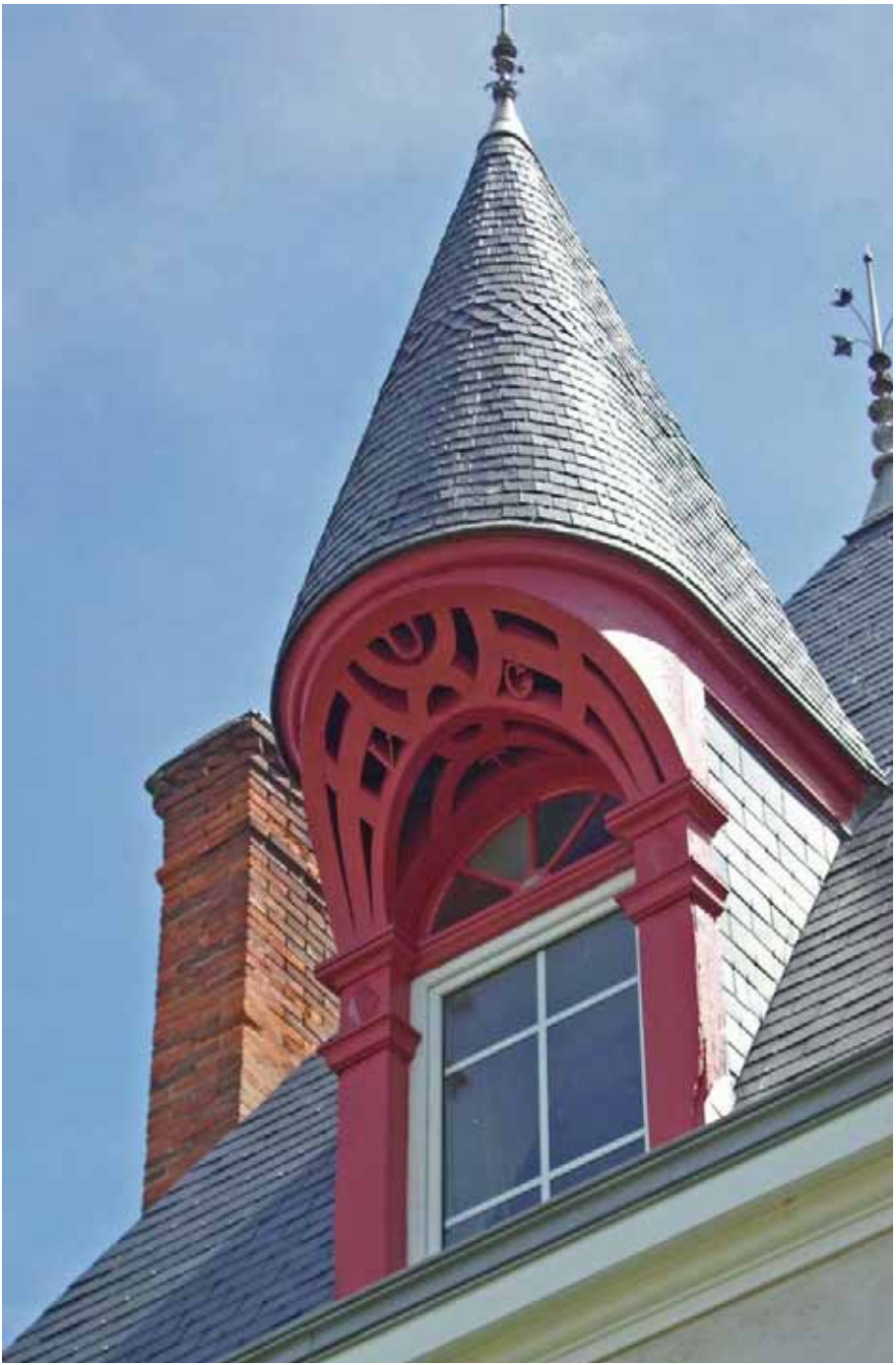

إن الغرض من تقليد رسم التصميم هو إتقان تصميم بناء خشبي معقد بأبعاد ثلاثة. وهذه الخبرة التقليدية تتعارض مع التنميط الحديث، إذ إنها تبرز دور الباني في عملية البناء، وتضفي روحا إبداعية على الهياكل ذاتها. ورسم التصميم يؤلف بين العمليات الخطية المستخدمة في فرنسا منذ القرن الثالث عشر، والتي تجعل في الإمكان التعبير بدقة، من خلال التصميم، عن الأحجام الفعلية للبناء والتشابك بينها، وخصائص المكونات الخشبية. وقد جرى تعليم رسم التصميم كمادة خاصة منفصلة تماما عن نظرية المعمار وممارسته. وعن طريق هذه العملية، يمكن للنجار أن يحدد جميع المكونات قبل البناء، مهما بلغت درجة تعقدها، وبذلك يكون متأكدا من التآلف التام بين جميع عمليات التجميع قبل إقامة الهيكل الخشبي. ويرى النجارون الأعضاء في النقابات الحرفية أن تقليد رسم التصميم ينطوي على مغزى رمزي لا يزال سرا لا يعلمه إلا أصحاب المهنة. ويضطلع هذا الفن بدور حاسم في النظام القيمي لرابطة الحرفيين القديمة في فرنسا، على سبيل المثال. ويُقدم التدريب على رسم التصميم في العشرات من مراكز التدريب والنقابات والشركات التجارية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية تقليد رسم التصميم في صناعة هياكل البناء الخشبية في فرنسا، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	انتقل هذا العنصر عن طريق ممارسيه، مما أعطاهم إحساسا بالهوية والاستمرارية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر في القائمة التمثيلية أن يسهم في إبراز التراث الثقافي غير المادي على المستوى المحلي والوطني والدولي، وتعزيز احترام التنوع الثقافي والإبداع.
تدابير الصون	تركز التدابير المقترحة على التدريب المهني للشباب، الذي ينطوي على أهمية أساسية لصون هذا العنصر التراثي.
مشاركة المجتمع المحلي	شاركت الجماعات المعنية والممارسون في عملية الترشيح، وفي تحديد تدابير الصون، واقترن ذلك بموافقة حرة ومسبقة وواعية من جانب الأطراف المعنية كافة.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة حصر التراث الثقافي غير المادي في فرنسا، الجاري إعدادها.

أعياد البوسو في مدينة موهاتش:
كرنفال بأقنعة يقام احتفاء بانتهاء فصل الشتاء

أعياد البوسو في مدينة موهاتش في جنوب المجر هي كرنفال يستغرق ستة أيام ويُجرى احتفاء بانتهاء فصل الشتاء، وسمي باسم أفراد البوسو الذين يرتدون ملابس مخيفة (وعادة يكونون من الرجال) ويضعون على وجوههم أقنعة خشبية، وعلى ظهورهم عباءات صوفية كبيرة الحجم. ويتخذ هذا المهرجان أشكالا شتى، بما في ذلك مسابقة أزياء للأطفال، وعرض لفن ناحتي الأقنعة وغيرهم من الحرفيين، وقدوم أكثر من ٥٠٠ من أفراد البوسو عن طريق القوارب في نهر الدانوب من أجل مسيرة في شوارع المدينة، إلى جوار عربات مزركشة تجرها الأحصنة أو تتحرك آليا، وحرق نعش يرمز إلى فصل الشتاء في نار تضرم في الميدان المركزي، بالإضافة إلى الاحتفالات والموسيقى في مختلف أنحاء المدينة. وقد انطلق هذا التقليد من الأقلية الكرواتية في موهاتش، أما الآن فقد أصبح البوسو شعارا عاما للمدينة، وإحياء لذكرى أحداث عظيمة في تاريخها. وهذا الكرنفال ليس مجرد مناسبة اجتماعية، إنه في الواقع تعبير عن الانتماء إلى مدينة وفئة اجتماعية وأمة. ويضطلع بدور اجتماعي هام إذ يتيح فرصة للتعبير عن الذات في سياق مجتمعي. وأمكن الحفاظ على الفنون التي تقوم عليها هذه الأعياد بفضل جماعات من البوسو منظمة ذاتيا ولها خلفيات ثقافية مختلفة، يقوم الكثير منها بنقل تقنيات صنع الأقنعة والاحتفالات الطقوسية إلى الأجيال الصاعدة.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية أعياد البوسو في مدينة موهاتش: كرنفال بأقنعة يقام احتفاء بانتهاء فصل الشتاء، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

تجمع أعياد البوسو في موهاتش الأقلية الكرواتية في هذه المدينة، مع جيرانهم من المجريين والألمان والصرب والغجر، ممن نقلوا هذا التقليد عبر الأجيال، مساهمين بذلك في خلق إحساس قوي بالهوية المحلية، والوحدة المتعددة الأعراق من خلال الموسيقى والأقنعة التنكرية والرقصات والاحتفالات.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

إن من شأن إدراج هذا العنصر في القائمة التمثيلية ترويج أعياد البوسو على المستوى الوطني والدولي، باعتبارها مثلا نابضا بالحياة للتعددية الثقافية، وتواصل الإبداع والتجديد من جانب الممارسين، والانفتاح الثقافي للجماعة المحلية.

تدابير الصون

تلتزم الجماعة المعنية والسلطات المحلية والدولية ببذل جهود متضافرة من أجل صون هذه الأعياد باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من استراتيجية شاملة للصون، تكفل لها البقاء من خلال برامج تعليمية وأنشطة ترويجية.

مشاركة المجتمع المحلي

تم ترشيح هذا العنصر التراثي عقب عملية تشاورية في مختلف المراحل، شملت الممارسين والمنظمين والمنظمات غير الحكومية والخبراء والسلطات المحلية، وقد أعرب الجميع عن موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.

قائمة الحصر

هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة حصر تحتفظ بها إدارة القضايا الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة والتعليم.

الرامان: المهرجان الديني والمسرح الطقوسي لمنطقة غارهوال في جبال الهيمالايا بالهند

الرامان: المهرجان الديني والمسرح الطقوسي لمنطقة غارهوال في جبال الهيمالايا بالهند في نهاية نيسان/أبريل من كل عام، تشهد القريتان التوأمان سالور-دنفرا في ولاية أتارا خاند (شمال الهند) الرامان، وهو مهرجان ديني يقام تكريما للإله الحارس، بهوميال دفتا، وهو إله محلي تقام في معبده معظم المهرجانات. ويتألف هذا الحدث من طقوس بالغة التعقيد: تلاوة نسخة من ملحمة راما، وأساطير متنوعة. وأداء أغان، ورقصات بالأقنعة. وينظم القرويون هذا المهرجان، وتؤدي كل طائفة ومجموعة مهنية دورا معينا. وعلى سبيل المثال، يقوم الشباب والكبار بالأداء، ويؤم البراهمانيون الصلوات ويؤدون الطقوس، أما البهاندريون، الذين يمثلون الأفراد المحليين من طائفة كشاتريا، فهم وحدهم الذين يحق لهم ارتداء أحد أهم الأقنعة المقدّسة، وهو قناع نصفه إنسان ونصفه الآخر أسد، يمثل إلها عند الهندوس، اسمه ناراسيمها. ولا بد للأسرة التي تستضيف بهوميال دفتا أثناء السنة أن تتبع روتينا يوميا قاسيا. والرامان الذي يؤلف بين المسرح والموسيقى، واستحضار مشاهد وأحداث تاريخية، والحكايات التقليدية الشفوية والخطية، يعد حدثا ثقافيا متعدد الأشكال يعبّر عن المفاهيم البيئية والروحية والثقافية للجماعة المعنية، ويعيد سرد أساطيرها المؤسسة، وتقوية إحساسها بقيمتها الذاتية. ولكي يتسنى الحفاظ على هذا التقليد وضمان بقائه، ينبغي أن تنصب أولويات الجماعة على تعزيز نقله، وضمان الاعتراف به خارج نطاق المنطقة الجغرافية الذي يمارس فيها.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية الرامان: المهرجان الديني والمسرح الطقوسي لمنطقة غارهوال في جبال الهيمالايا بالهند، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

إن الرامان – ذلك المهرجان الديني والمسرح الطقوسي لمنطقة غارهوال في جبال الهيمالايا بالهند - يؤلف بين الموسيقى والشعر والرقص والحرف التي تشكل تعبيرا عن الخبرة الدينية والجمالية للجماعة، وتحتفي بالأواصر بين البشرية والطبيعة والإله، وتمنح الجماعة المعنية إحساسا بالهوية والانتماء.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يساعد الجماعة والدولة على بذل الجهود المطلوبة لإحداث زخم إضافي، ودعم احترام حملة التقليد لأنفسهم، وأن يسهم في الوقت نفسه في إبراز التراث الثقافي غير المادي وإذكاء الوعي به على المستوى المحلي والوطني والدولي.

تدابير الصون

تقترح تدابير صون متنوعة لضمان بقاء هذا العنصر التراثي، ستنفذ بفضل إرادة الجماعة المعنية والتزامها.

مشاركة المجتمع المحلي

استفادت عملية ترشيح هذا العنصر التراثي من مشاركة الجماعة، لاسيما قائد الطقوس، والهيئة المنتخبة التي تمثل الجماعة، وخطاب الموافقة الذي وقعه المعنيون والذي يؤكد موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.

قائمة الحصر

هذا العنصر التراثي مدرج في قوائم حصر متنوعة للتراث الثقافي غير المادي، سيجري تجميعها في قائمة حصر وطنية.

الباتيك الإندونيسي

تتخلل التقنيات والرموز والثقافة المحيطة بالقطن المصبوغ يدويا والملابس الحريرية المُسماة الباتيك الإندونيسي حياة الإندونيسيين منذ البداية وحتى النهاية. فالأطفال الرضّع يُحملون في شبكات من الباتيك تزينها رموز لجلب الحظ لهم، ويكفّن الموتى في الباتيك قبل دفنهم. وتُرتدى الملابس من مختلف الأشكال المألوفة كل يوم في الأعمال التجارية والأطر الأكاديمية، بينما تستخدم تنويعات خاصة منها في مناسبات الزواج والحمل، وفي مسرح العرائس وغيره من الأشكال الفنية. بل وتؤدي الملابس دورا مركزيا في طقوس معينة مثل إلقاء الباتيك الملكي في بركان على سبيل الاحتفال. ويقوم بصبغ الباتيك حرفيون يعتزون بعملهم، ويرسمون تصاميم على النسيج مستخدمين نقطا وخطوطا من الشمع الساخن الذي يقاوم الأصباغ النباتية وغيرها، ويساعد من ثم الحرفي على الصبغ الانتقائي عن طريق غمس القماش في لون واحد، ثم يزيل الشمع بالماء الساخن، ويكرر العملية إذا كان الأمر يقتضي ألوانا متعددة. وإن التنوع الكبير في الأنماط إنما يعكس مؤثرات عديدة تتراوح بين فن الخط العربي، وباقات الأزهار الأوروبية، والعنقاء الصينية، وزهور الكرز اليابانية المتفتحة، والطواويس الهندية أو الفارسية. وحرفة الباتيك تتناقلها الأسر عبر الأجيال، وترتبط ارتباطا حميما بالهوية الثقافية للشعب الإندونيسي، وتعبر من خلال المعاني الرمزية لألوانها وتصميماتها عن إبداع هذا الشعب وروحانيته.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الباتيك الإندونيسي في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يتميز الباتيك الإندونيسي بثراء رمزيته المرتبطة بالوضع الاجتماعي، والجماعة المحلية، والطبيعة والتراث الثقافي؛ ويزود الشعب الإندونيسي بإحساس بالهوية والاستمرارية باعتباره مكونا أساسيا لحياته من المهد إلى اللحد؛ ومازال يتطور بدون أن يفقد مغزاه التقليدي.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراجه في القائمة التمثيلية أن يكفل إبراز التراث الثقافي غير المادي على المستوى المحلي والوطني والدولي، وإذكاء الوعي بقيمته، وحفز الممارسين، لاسيما الأجيال الصاعدة، على مواصلة إنتاجه.
تدابير الصون	اضطلعت أطراف فاعلة متنوعة، مثل المؤسسات غير الحكومية والرابطات القائمة على المجتمع المحلي، بتدابير مشتركة لصون هذا التراث تشمل إذكاء الوعي، وبناء القدرات، والأنشطة التعليمية، وتعتزم مواصلة هذه الجهود.
مشاركة المجتمع المحلي	شاركت الجماعات المعنية على نحو وثيق في عملية الترشيح عن طريق البحث الميداني في المجتمعات المحلية؛ كما شاركت في الفريق المعني بتحضير الملف، وفي سلسلة من حلقات التدارس لمناقشة محتويات الملف، وأكدت موافقتها الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة حصر العناصر الثقافية التي تحتفظ بها إدارة الثقافة والسياحة.

الرديف للموسيقى الإيرانية

الرديف للموسيقى الإيرانية هو المخزون التقليدي للموسيقى الكلاسيكية الإيرانية التي تشكّل جوهر الثقافة الموسيقية الفارسية. وهو عبارة عن مجموعات تضم أكثر من ٢٥٠ وحدة من وحدات الألحان تسمى «غوشيه»، تستند إلى طبقة أساسية تشكل الخلفية التي تستند إليها مجموعة متنوعة من الألحان الرئيسية المتكررة. وعلى الرغم من أن الأداء الرئيسي للموسيقى التقليدية الإيرانية يتكشف من خلال الارتجال طبقاً لمزاج الفنان واستجابةً للجمهور، فإن العازفين يقضون سنوات لإتقان الرديف، ومجموعة الأدوات الموسيقية اللازمة لأدائهم وتأليفهم. ويمكن أن يكون أداء الرديف من خلال الصوت أو الآلة، وتستخدم مجموعة متنوعة من الآلات مقترنة بتقنيات أداء متنوعة تشمل الأعواد الطويلة العنق مثل «الطار» و«السيتار»، بالإضافة إلى آلة القانون «السانتور»، والكمنجة و«الناي» المصنوع من القصب. وينتقل الرديف من المعلم إلى المتعلم من خلال التدريب الشفهي، ويجسّد الممارسة الجمالية وفلسفة الثقافة الموسيقية الفارسية. ويستغرق تعلم الرديف عقدا من الزمان على أقل تقدير، ويتطلب التفاني المطلق. وأثناء هذه الفترة، يستذكر الدارسون مجموعة الرديف، وينهمكون في عملية من التنسك الموسيقي التي تفتح أمامهم أبواب الروحانية. وهذا الكنز الثمين يقع في صميم الموسيقى الإيرانية، ويعبّر عن الهوية الثقافية والوطنية للشعب الإيراني.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الرديف للموسيقى الإيرانية في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يعتبر الرديف للموسيقى الإيرانية تعبيرا عن الهوية الثقافية، وتتوارثه الأجيال باعتباره الرمز الرئيسي لثقافة إيران الموسيقية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يدعم الهوية الثقافية وأن يبرز التراث الثقافي غير المادي، ويشجع ويحسّن الحوار بين الثقافات وداخل كل ثقافة، ويدعم التفاهم بين شعوب المنطقة.
تدابير الصون	من المزمع اتخاذ تدابير لصون هذا العنصر التراثي بدعم من إرادة الجماعة والدولة والتزامهما بصونه، وتشمل هذه التدابير برامج تدريبية في الموسيقى بالجامعات والمدارس الخاصة، وبرامج حفلات الموسيقى، بالإضافة إلى البحوث والمطبوعات.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي بمشاركة الجماعات والمؤسسات وفرادى الممارسين؛ وبموافقتهم الحرة والمسبقة والواعية، التي قدمت كتابة.
قائمة الحصر	هذا العنصر مدرج في القائمة الوطنية لحصر التراث الثقافي غير المادي في إيران.

أكيو نو تاوي أودوري

أثناء احتفال أكيو نو تاوي أودوري، يؤدي سكان بلدة أكيو في شمال اليابان الصلوات من أجل محصول أرز وفير، ويحاكون من خلال الرقص عملية نقل نبتات الأرز من تربة إلى أخرى. ويقام هذا الاحتفال منذ نهاية القرن السابع عشر في مجتمعات محلية في مختلف أنحاء المنطقة. أما اليوم فهو ينظم أثناء المهرجانات في الربيع أو الخريف. وتؤدي الراقصات بأثوابهن الزاهية الفضفاضة، وعلى رؤوسهن أغطية من الزهور، بمصاحبة عدد من الراقصين يتراوح بين اثنين وأربعة، مجموعة رقصات يتراوح عددها بين ست وعشر رقصات. وتنتظم النساء في صف واحد أو صفين وهن يمسكن بمراوح أو أجراس، ويؤدين حركات توحي بما يحدث أثناء دورة الأرز، لاسيما عملية « تاوي "، وهي عملية نقل النبتات إلى حقل مترامي الأطراف تغمره المياه. وكان الاعتقاد السائد من قبل أن هذا الأداء يكفل محصولا وفيرا، إلا أنه فقد تدريجيا مغزاه الديني نظرا لتغير الاتجاهات والمعتقدات، ونتيجة لاستخدام تقنيات زراعية حديثة بدلا من الطقوس التقليدية مثل أكيو نو تاوي أودوري، التي كانت تؤدى لضمان محصول وفير. وفي أيامنا هذه، أصبح هذا الرقص حدثا ثقافيا وجماليا، يربط سكان المدينة بتراثهم الزراعي، وبالتقليد الياباني المتمثل في الاعتماد على الأرز، وبهمة الجماعة المنقولة عبر القرون من خلال الأداء الفولكلوري.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي أكيو نو تاوي أودوري في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	انتقل الرقص الطقوسي المتعلق بحصاد الأرز، من جيل إلى جيل، ويعاد ابتداع هذا التقليد دوماً، مما يعبّر عن الاحترام للطبيعة، وعن أهمية التقنيات التي كانت تستخدم في مجال الزراعة في العصور القديمة لضمان محصول وفير.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يحفز الهيئات المعنية بنقل التراث على مواصلة عملها، وإثارة مزيد من الاهتمام بالطقوس الزراعية المماثلة في اليابان وفي مختلف أنحاء العالم، مما يساعد على زيادة الاحترام للتنوع الثقافي.
تدابير الصون	يحدد الترشيح تدابير عملية ضمنت بقاء هذا العنصر التراثي حتى الآن، ويشير إلى تدابير معينة للصون اتخذتها الجماعات وأفرقة الخبراء والدولة، تشمل البحوث والوثائق والتعليم الابتدائي لضمان نقل هذا العنصر التراثي إلى الأجيال القادمة.
مشاركة المجتمع المحلي	يتضمن الترشيح أدلة على الموافقة الحرة والمسبقة والواعية للجماعة المعنية.
قائمة الحصر	أدرج هذا العنصر التراثي بوصفه أحد الممتلكات الثقافية الشعبية غير المادية الهامة في قائمة الحصر الوطنية التي تحتفظ بها وكالة الشؤون الثقافية.

الشَكّيراكو

تقع مدينة ميورا في شبه جزيرة بولاية كاناغاوا في وسط اليابان. وتطورت هذه المدينة حتى أصبحت ميناءً عسكريا على المحيط الأطلسي، ومرفأ يوفر المأوى للسفن العابرة. وبدأ سكان مدينة ميورا استحداث تقليد الشكّيراكو، استناداً إلى رقصات المدن الأخرى التي كان يؤديها البحارة الزائرون، وذلك في سياق الاحتفال بالسنة الجديدة، وأملا في جلب الحظ السعيد والصيد الوفير في الأشهر التالية. وفي منتصف القرن الثامن عشر، اتخذ الاحتفال شكل استعراض لمواهب الفتيات المحليات. ففي منتصف كانون الثاني/يناير من كل عام، وأمام ضريح أو أمام منازل الجماعة، تغنى مجموعة من النساء يتراوح عددهن بين خمس وعشر، وتتراوح أعمارهن بين أربعين وثمانين عاما، غناءً بلا آلات موسيقية لمصاحبة الرقص الذي تؤديه مجموعة من الفتيات يتراوح عددهن بين عشر فتيات وعشرين فتاة، يرتدين لباس الكيمونو الملون. وتؤدي الراقصات رقصاتهن وجها لوجه في صفين أو داخل دائرة، ويمسكن بالمراوح أمام وجوههن في بعض المقطوعات، ويمسكن ويصفقن بعصيان القصب في مقطوعات أخرى. واسم الرقصة، الشكّيراكو، يشير إلى الصوت الذي تحدثه هذه العصيان. وتنتقل هذه الرقصة من السيدات المتقدمات في السن إلى الفتيات، وتستخدم مجموعة من الأغاني والرقصات التي تعود إلى قرون خلت من أجل التسلية والترفيه، وإعادة تأكيد الهوية الثقافية للمؤدين والجماعة التي ينتمون إليها.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الشَكّيراكو في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	نقلت رقصة الشكّيراكو من جيل إلى جيل باعتبارها احتفالا بالعام الجديد للسكان المحليين، وتجسّد الرابطة بين التقاليد الغابرة والفن الحديث، وتزود الجماعة بإحساس بالهوية والاستمرارية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يزيد الوعي بأهمية التراث الثقافي غير المادي، ويشجع القائمين على نقله ونشره، ويعزز الاحترام للتنوع الثقافي وما يمثله من إبداع بشري.
تدابير الصون	بذلت رابطة صون الشكّيراكو جهودا حثيثة لنقله إلى الأجيال الصاعدة، بالتعاون مع المدارس الابتدائية المحلية، ومجالس التعليم في المدينة وعلى مستوى الولايات، بينما تقدم الحكومة الاتحادية الإعانات المالية لتسجيل المحفوظات.
مشاركة المجتمع المحلي	يتضمن الترشيح أدلة على الموافقة الحرة والمسبقة والواعية للجماعة المعنية.
قائمة الحصر	أدرج هذا العنصر التراثي بوصفه أحد الممتلكات الثقافية الشعبية غير المادية الهامة في قائمة الحصر الوطنية التي تحتفظ بها وكالة الشؤون الثقافية.

الدايموكوتاتي

في داخل ضريح ياهاشيرا في مدينة نارا في وسط اليابان، يقف مجموعة من الشباب من جماعة كامي-فوكاوا في نصف دائرة يرتدون ملابس الساموراي ويحملون أقواسا، وينادي رجل عجوز الواحد تلو الآخر ليتقدم إلى الوسط، بينما يقرأ اسم شخصية في حكايات عن العداء بين عشيرتي جينجي وهيكي. ويقوم كل واحد بدوره بترديد السطور الخاصة بالشخصية التي ورد ذكرها في الحكايات، من الذاكرة وبلكنة مميزة بدون تمثيل أو موسيقى. وعندما يفرغ الأفراد الستة والعشرون من الحديث، يدق الشباب بأقدامهم على الأرض، وينشدون وهم يتحركون خارج المسرح. وفي البداية كان هذا التقليد يتعلق بالاحتفال ببلوغ الابن الأكبر سن السابعة عشرة إيذانا بقبوله رسميا في الجماعة التي تضم اثنين وعشرين أسرة وتسمى كامي- فوكاوا، أما الآن فيؤديه في منتصف تشرين الأول/أكتوبر من كل عام شباب من مختلف الأعمار ومن أسر كثيرة مختلفة. وإن تشتت الأسر الاثنتين والعشرين الأصلية منذ بداية القرن العشرين، إنما يعني أن سكانا آخرين في مدينة نارا قادوا الجهود الرامية إلى الحفاظ على هذا الاحتفال. وهو تقليد فريد من نوعه باعتباره عرضا دراميا بدون تمثيل أو موسيقى، ويعتبر دليلا هاما على الهوية، ويؤدي دورا لا غنى عنه في الحفاظ على التضامن في هذه المدينة التي تكتنفها الجبال.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الدايموكوتاتي في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	الدايموكوتاتي تقليد ينشد فيه الشباب مقاطع انتقلت إليهم عبر الأجيال، ويعتبر فنا في الأداء فريدا من نوعه، وينطوي على قيمة أساسية لهوية جماعة كامي– فوكاوا في مدينة نارا.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يدعم حَمَلته ويزيد عدد ممارسيه، مما سيساعد على استرعاء مزيد من الاهتمام لهذا المثل الذي يعبّر عن الدينامية الثقافية والإبداع الإنساني.
تدابير الصون	وضعت رابطة صون الدايموكوتاتي بالتعاون مع السلطات المحلية والوطنية تدابير صون تشمل الوثائق والبحوث وبرامج النقل.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي في أعقاب الحوار والتعاون مع الجماعة المعنية، ويتضمن الترشيح أدلة على موافقتها الحرة والمسبقة والواعية.
قائمة الحصر	أدرج هذا العنصر التراثي بوصفه أحد الممتلكات الثقافية الشعبية غير المادية الهامة في قائمة الحصر الوطنية التي تحتفظ بها وكالة الشؤون الثقافية.

تقليد داينيشيدو بوغاكو

تروي الأساطير أن بعض الرحالة الذين يؤدون تقليد "بوغاكو"، وهو نوع من الرقصات والموسيقى الطقوسية التي تُمارس في القصر الإمبراطوري، زاروا مدينة هاتشيمنتاي الواقعة في شمال اليابان في أوائل القرن الثامن، أثناء إعادة بناء داينيشيدو، وهو جناح الضريح. ويستمد أداء داينيشيدو بوغاكو الطقوسي اسمه من هذه القصة، ولكن هذا الفن شهد تطورا كبيرا منذ ذلك الحين، وأخذ يعكس السمات المحلية نظرا إلى أن الكبار نقلوه إلى الصغار في كل جماعة من الجماعات الأربع: أوساتو وأزوكيساوا وناغامين وتانيوشي. وفي اليوم الثاني من كل عام، أي في ٢ كانون الثاني/يناير، يتحرك سكان هذه الجماعات من أماكن مخصصة إلى الضريح، حيث يؤدون تسع رقصات مقدسة من الفجر حتى الظهر، تتخذ شكل صلوات وتضرعات من أجل السعادة في العام الجديد وتشتمل بعض الرقصات على أقنعة (بما فيها "shishi" وهو قناع خيالي أسطوري في شكل أسد)، وتتضمن أخرى راقصين أطفال، مما يبيّن التنوع بين الجماعات الأربع. وهذا الأداء يعمق الإحساس بالانتماء إلى الجماعة المحلية، سواء لدى المشاركين أو لدى السكان المقيمين الذين يهرعون لمشاهدة هذا التقليد كل عام. وعلى الرغم من انقطاع تقليد داينيشيدو بوغاكو حوالى ستة أعوام في أواخر القرن التاسع عشر، فإن سكان داينيشيدو يعتزون بهذا التقليد في شكله الجديد، الذي يعتبر الأساس الروحي لتضامنهم.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي تقليد داينيشيدو بوغاكو في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	انتقل تقليد داينيشيدو بوغاكو من المسنين إلى الشباب في الجماعات المحلية الأربع، وهو يمنحهم إحساساً بالهوية والاستمرارية، ويعبر عن الخصائص الفنية والاجتماعية اليابانية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن تسجيل هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يسهم في زيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي غير المادي على المستوى الوطني والدولي، مما يدفع حملته إلى مواصلة نقله، مع تعزيز احترام سائر التقاليد المماثلة في المواقع الأخرى.
تدابير الصون	ستضطلع رابطة صون تقليد داينيشيدو بوغاكو بصون هذا التراث، بدعم من الحكومة الوطنية والحكومات المحلية على مستوى الولايات والمدن، من خلال تدابير تشمل تدريب الأجيال الصاعدة، والتسجيلات السمعية البصرية، ودعم الاحتفالات.
مشاركة المجتمع المحلي	يقدم الترشيح أدلة على موافقة رابطة صون تقليد داينيشيدو بوغاكو، التي أنشأتها الجماعات الأربع التي تتولى نقل هذا العنصر التراثي.
قائمة الحصر	أدرج هذا العنصر التراثي بوصفه أحد الممتلكات الثقافية الشعبية غير المادية الهامة في القائمة الوطنية التي تحتفظ بها وكالة الشؤون الثقافية.

الغاغاكو

يتميز تقليد الغاغاكو بأغانيه الطويلة والبطيئة وحركاته التي تشبه الرقص، ويعتبر من أقدم فنون الأداء التقليدية في اليابان. ويؤدى أثناء المآدب والاحتفالات في القصر الإمبراطوري، وعلى المسارح في مختلف أنحاء البلاد، ويشتمل على ثلاثة فنون متميزة: أولها هو كوينبوري نو أوتاماي، ويتألف من أغان يابانية قديمة، بمصاحبة القيثارة والفلوت أحيانا، مع رقصات خفيفة. والثاني عبارة عن عزف موسيقى على الآلات (وخاصة آلات النفخ)، ورقصة احتفالية، نشأت في القارة الآسيوية، وقام فنانون يابانيون بتطويعها لاحقا. والثالث يسمى أوتامونو، وهو رقص على إيقاع الموسيقى الصوتية وتشمل نصوصه أغاني فلكلورية يابانية وقصائد صينية. وتقليد الغاغاكو الذي تعرَّض لمؤثرات سياسية وثقافية في فترات مختلفة من تطوره الطويل، لا يزال ينتقل إلى التلاميذ عن طريق الأساتذة في إدارة الموسيقى التابعة لوكالة الأسرة الإمبراطورية، ومعظمهم ينحدرون من عائلات لها جذور راسخة في الفن. وهو ليس مجرد أداة ثقافية هامة في تأكيد الهوية اليابانية، وبلورة تاريخ المجتمع الياباني، ولكنه ينهض دليلا أيضا على أن التقاليد الثقافية المتعددة يمكن أن تنصهر في تراث فريد في نوعه من خلال عملية دائمة للإبداع المتجدد.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الغاغاكو في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	ازدهر الغاغاكو لمدة تزيد على ألف عام، ويعترف ممارسوه بأنه تراث يؤكد هويتهم ويؤكد الاستمرارية التاريخية، وهم ينقلونه عن طيب خاطر إلى الأجيال الصاعدة.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية زيادة الوعي بأهمية التراث التاريخي والثقافي، وتعزيز احترام التنوع الثقافي.
تدابير الصون	تضطلع الإدارة الموسيقية التابعة لوكالة الأسرة الإمبراطورية وأعضاؤها بمسؤولية صون الغاغاكو ونقله إلى الأجيال الصاعدة، ووضعت تدابير صون تحقيقا لهذا الغرض.
مشاركة المجتمع المحلي	تظهر بجلاء التزامات الإدارة الموسيقية التابعة لوكالة الأسرة الإمبراطورية، فيما يتعلق بصون هذا العنصر التراثي، ومشاركتها في الترشيح وموافقتها عليه.
قائمة الحصر	أدرج هذا العنصر التراثي بوصفه أحد الممتلكات الثقافية غير المادية الهامة في قائمة الحصر الوطنية التي تحتفظ بها وكالة الشؤون الثقافية.

فن كاغورا الناشئ عن هاياشين

في القرن الرابع عشر أو الخامس عشر، عندما كان سكان ولاية إيوات الواقعة في شمال الجزء الرئيسي من اليابان، يعبدون جبل هاياشين إلهاً، استهلوا تقليدا من الأداء الفولكلوري الذي ما يزال يبث الحيوية في المهرجان الكبير لضريح هاياشين، والذي يقام في مدينة هانا ماكي في اليوم الأول من آب/أغسطس. وفن كاغورا الناشئ عن هاياشين هو سلسلة من الرقصات بالأقنعة تصاحبها الطبول والصنوج والفلوت، ويبدأ الأداء برقصات طقوسية ست، تروي خمس رقصات منها حكايات عن الآلهة والتاريخ الياباني في العصور الوسطى، ثم رقصة أخيرة يؤديها راقص يرتدي قناعا خياليا في شكل أسد "shishi» يمثل الإله هاياشين ذاته. وفي الأصل كان يؤدي هذه الرقصات الأشخاص المقدسون في الضريح ذاته لكي يظهروا قوة إله الجبل ولمباركة الناس، أما الآن فإن ممثلي الجماعة كلهم هم الذين يؤدون الرقصات، ويعتزون أيما اعتزاز بهذه الثقافة المتميزة. ويعيد نقل هذه الطقوس وعرضها تأكيد الإحساس بالهوية داخل الجماعة المعنية، ويسهم في استمرارية تقليد هام. ويحيي أداء هذا التقليد أيضا ذكرى أحداث هامة في التاريخ الياباني، ويحتفي بأحد آلهة الجبال التي كان يعبدها الناس في مختلف أنحاء اليابان.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي فن كاغورا الناشئ عن هاياشين في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	انتقل فن كاغورا الناشئ عن هاياشين عبر القرون، وطرأت عليه تغيرات بمرور الوقت، ولكنه ظل مرتبطاً بجماعة محددة تستمد منه الإحساس بالانتماء والهوية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية، وهو تقليد تمارسه جماعة صغيرة من السكان ولكنه ينطوي على أهمية أساسية لهويتها، إذ يظهر روح التبجيل للممارسات العرفية التي يزخر بها التراث الثقافي غير المادي.
تدابير الصون	ستنظم رابطة صون فن كاغورا الناشئ عن هاياشين والدولة مجموعة متسقة من تدابير الصون، مع التأكيد على التعليم بوجه خاص.
مشاركة المجتمع المحلي	يتضمن الترشيح أدلة على الموافقة الحرة والمسبقة والواعية للجماعة المعنية.
قائمة الحصر	أدرج هذا العنصر التراثي بوصفه أحد الممتلكات الثقافية الشعبية غير المادية الهامة في قائمة الحصر الوطنية التي تحتفظ بها وكالة الشؤون الثقافية.

مهرجان هيتاشي فوريومونو

يُنظم مهرجان هيتاشي فوريومونو في الفترة التي يقام فيها مهرجان زهر الكرز، في شهر نيسان/أبريل من كل عام، في مدينة هيتاشي الواقعة في وسط اليابان، على ساحل المحيط الهادي، كما يُنظم مرة كل سبع سنوات، في شهر أيار/مايو، في فترة إقامة المهرجان الكبير لمزار كامين المحلي. وتقوم كل جماعة من الجماعات المحلية الأربع، كيتا-ماشي وهيغاشي-ماشي ونيشي-ماشي وهوم-ماشي، ببناء عربة استعراضية متنقلة لتكون بمثابة مكان عبادة لأحد الآلهة، ولتقوم مقام مسرح للعرائس متعدد المستويات. هذا وتقوم مجموعة من ثلاثة إلى خمسة أشخاص بتحريك الخيوط التي توجه عروسة واحدة، في حين يعزف الموسيقيون أنغاماً ترافق تلك العروض. ويُعتبر مهرجان هيتاشي فوريومونو، المفتوح لكل من يود المشاركة فيه، حدثاً جماعياً يديره السكان المحليون في جو من التوافق العام. ومع ذلك، فإن مسرح العرائس لا ينتقل إلا ضمن العائلة الواحدة وعن طريق الأب الذي لا يبوح بالسر إلا لابنه البكر، وهذا ما يؤدي إلى الحفاظ على ذخيرة قديمة من التقنيات والحكايات التي قد تعود نشأتها إلى مرور بعض الفنانين المتجولين في القرن الثامن عشر تقريباً. ففي مهرجانات زهر الكرز السنوية، تتولى جماعة واحدة فقط تقديم عربتها كل عام. أما بالنسبة إلى المهرجان الكبير لمزار كامين، فإن الجماعات الأربع تتنافس فيما بينها لكي تثبت كل جماعة أنها تمتلك أمهر الفنانين المتخصصين في مسرح العرائس وأنها قادرة على تقديم أفضل ضيافة للإله المحلي.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي مهرجان هيتاشي فوريومونو في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

لقد قامت أربع جماعات محلية وفنانوها المتخصصون في مسرح العرائس بنقل تراث مهرجان هيتاشي فوريومونو، ويسهم هذا المهرجان في منح تلك الجماعات الشعور بالهوية وفي تحفيزهم على التفاهم والتعاون، لا سيما من خلال إعداد هذه الاحتفالات وتنفيذها.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

إن إدراج هذا المهرجان في القائمة التمثيلية من شأنه رفع مستوى الوعي فيما يخص المكانة الهامة التي يشغلها التراث الثقافي غير المادي في قلب الجماعات المنتمي إليها، والمساهمة في تسليط المزيد من الضوء على هذا التراث وتعزيز تناقل المهرجانات المماثلة على الصعيدين الوطني والدولي.

تدابير الصون

لقد تعهدت السلطات المحلية والجمعيات المدنية ببذل جهود كبيرة لصون هذا العنصر، مثل نقل المعارف والمهارات التي تتعلق بمسرح العرائس إلى الأجيال القادمة، والتعاون مع الحكومة الوطنية التي مولت المشاريع لتدريب بعض فناني مسرح العرائس ولشراء بعض المعدات اللازمة وإصلاح بعضها الآخر.

مشاركة المجتمع المحلي

لقد تم ترشيح هذا العنصر التراثي بعد حوار مع الخبراء في التراث الثقافي غير المادي، كما أعربت الجماعات عن موافقتها الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.

قائمة الحصر

أدرج هذا العنصر التراثي بوصفه أحد الممتلكات الثقافية الشعبية غير المادية الهامة في قائمة الحصر الوطنية التي تحتفظ بها وكالة الشؤون الثقافية.

عيد كوشيكيجيما نو توشيدون

حسب معتقد شعبي في اليابان، قام إله بزيارة إلى عالمنا، في فجر عهد جديد، ليجلب البركة إلى البشر. فبات يُحتفل بذكرى تلك الزيارة الإلهية المسماة «رايهو-شين» في عيد كوشيكيجيما نو توشيدون الذي يقام كل عام عشية ليلة رأس السنة، في جزيرة شيمو-كوشيكي الواقعة في الجنوب الغربي من الأرخبيل الياباني. وتتنكر بزي آلهة توشيدون مجموعة مؤلفة من رجلين إلى خمسة رجال يرتدون معاطف من القش مزينة بأوراق من النباتات المحلية، ويضعون على وجوههم أقنعة شنيعة تتوسطها أنوف طويلة وحادة، وتفصح عن تكشيرتها أنياب ضخمة، وتعلوها قرون شيطانية. وتقوم مجموعة توشيدون بالتطواف في أرجاء القرية، تدق على أبواب المنازل وجدرانها لاستدعاء الأطفال الذين يقطنون فيها والذين أفصح أهلهم مسبقاً عن سوء سلوكهم خلال السنة الماضية. فيجلسون مع هؤلاء الأطفال، يؤنبونهم على الحماقات التي قاموا بها ويقدمون إليهم المواعظ مبينين لهم السلوك الحسن. وبمثابة هدية الوداع، تقدم مجموعة توشيدون لكل طفل كعكة كبيرة من الأرز كروية الشكل، من شأنها ضمان نموه بسلام خلال السنة القادمة، ثم يخرجون من المنزل متقهقرين قبل الانتقال إلى عائلة أخرى. وتؤدي هذه الزيارات دوراً مهماً في توطيد العلاقات بين أفراد جماعة شيمو-كوشيكي. فيتطور تدريجياً لدى الأطفال الشعور بانتمائهم إلى قريتهم وإلى ثقافتها، أما الرجال الذين يجسدون أدوار التوشيدون، فإنهم يكتسبون الشعور الذي يعزز تعلقهم بهويتهم ويؤمن الاستمرارية لتقاليدهم العريقة.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي عيد كوشيكيجيما نو توشيدون في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يتيح عيد كوشيكيجيما نو توشيدون اكتساب الشعور بالهوية والاستمرارية لدى أولئك الذين ساهموا في نقله ونشره من خلال تمثيل أدوار آلهة توشيدون، ولدى الأطفال الذين أسديت إليهم النصائح وجرى حثهم وتشجيعهم على السلوك الحسن كأعضاء ينتمون إلى الجماعة.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	قد يساهم إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية في تشجيع مواصلة هذه الممارسة، وفي تسليط الضوء على التراث الثقافي غير المادي وإبراز أهميته، مما يتيح أيضاً إبراز أحداث مشابهة منتشرة في مناطق أخرى من شرق آسيا وأوروبا.
تدابير الصون	ستقوم السلطات المحلية مع رابطة صون عيد كوشيكيجيما نو توشيدون باتخاذ مجموعة متنوعة من تدابير الصون التي من شأنها تأمين انتقاله وتعزيزه، مثل حلقات العمل وحلقات التدارس التي تشمل أنشطتها إنتاج أقنعة توشيدون.
مشاركة المجتمع المحلي	يُعتبر هذا الترشيح دليلاً على أن المجتمع المحلي قد وافق عليه موافقة حرة ومسبقة وواعية.
قائمة الحصر	أدرج هذا العنصر التراثي بوصفه أحد الممتلكات الثقافية الشعبية غير المادية الهامة في قائمة الحصر الوطنية التي تحتفظ بها وكالة الشؤون الثقافية.

«أوجيا-شيجيمي، إشيغو-جوفو»: تقنيات صنع قماش «الرامي» في منطقة أوونوما التابعة لمحافظة نيئيغاتا

تعد الأقمشة المزركشة والخفيفة الوزن ذات الجودة العالية، والمصنوعة من نبات «الرامي» الشهير، مثالية من حيث توافقها مع البيئة المناخية لفصل الصيف الحار والرطب في اليابان. فإن تقنيات صنع قماش «الرامي»، المسماة «أوجيا-شيجيمي، إشيغو-جوفو»، في منطقة أوونوما التابعة لمحافظة نيئيغاتا، تطورت في الجزء الشمالي الغربي من الجزيرة الأساسية في اليابان، التي يتسم مناخها بأنه أبرد مناخ في المنطقة، وتتميز خصوصاً بشتائها المثلج. وتجري عملية فصل ألياف «الرامي» عن جذع النبتة بواسطة أظفر اليد، ثم تُجدل تلك الألياف لتشكل الخيوط. وحسب طريقة الصباغة بواسطة العقد، تُجمع خيوط «الرامي» في حزم وتُربط بخيط من القطن، ثم تغطس في الصباغ، مما يؤدي إلى إحداث أشكال هندسية أو مزهّرة عند نسج الخيوط على النول البسيط ذي الحزام المعلق على الظهر. وبعد ذلك، يغسل النسيج في الماء الساخن ويدلك بالقدمين، ثم يوضع النسيج الرطب في حقول تغطيها الثلوج لمدة تتراوح بين عشرة أيام وعشرين يوماً يتعرض خلالها لحرارة الشمس ولغاز الأوزون الذي يصدر عن تبخر الماء الموجود في الثلج. وهكذا باتت الملابس التي تصنع بهذه الطريقة على مدى قرون ذات رواج لدى الناس على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية. ويبقى هذا الفن، الذي تكاد تقتصر ممارسته اليوم على الحرفيين المسنين، مدعاة للفخر الثقافي وأداة لتعزيز الشعور بالهوية لدى أعضاء الجماعة.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية "أوجيا-شيجيمي، إشيغو-جوفو": تقنيات صنع قماش "الرامي" في منطقة أوونوما التابعة لمحافظة نيئيغاتا، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

إن تقنيات صنع قماش «الرامي»، المسماة «أوجيا-شيجيمي، إشيغو-جوفو»، المعروفة في منطقة أوونوما التابعة لمحافظة نيئيغاتا، قد أعيد إحياؤها وتناقلها على مر العصور، مع تغيير في وظائفها الاجتماعية والثقافية، فأضحت تساهم في تعزيز الشعور بالهوية والاستمرارية لدى الجماعات المحلية التي ترى في هذه التقنيات جزءاً لا يتجزأ من تراثها الثقافي غير المادي.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

قد يساهم إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية في توعية الجماعة المعنية بحيث تدرك أهمية التراث الثقافي غير المادي، كما قد يشجعها على مواصلة الاهتمام به وممارسته، إضافة إلى إبراز جوانبه الإبداعية بوضوح على المستويين الوطني والدولي.

تدابير الصون

يقدم الترشيح الدليل على وجود تدابير صون مترابطة وقابلة للتنفيذ، مثل سن التشريعات والتوعية والتدريب وتوثيق المعلومات، هذا فضلاً عن الجهود التي تبذلها الجماعة والدعم الذي توفره السلطات الوطنية والمحلية.

مشاركة المجتمع المحلي

تم ترشيح هذا العنصر التراثي بمشاركة الرابطة المعنية بالحفاظ على تقنيات «أوجيا-شيجيمي، إشيغو-جوفو»، ويعتبر ذلك دليلاً على موافقة المعنيين الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.

قائمة الحصر

أدرج هذا العنصر التراثي بوصفه أحد الممتلكات الثقافية غير المادية الهامة في قائمة الحصر الوطنية التي تحتفظ بها وكالة الشؤون الثقافية.

أوكو – نوتو نو آينوكوتو

أوكو – نوتو نو آينوكوتو هو طقس زراعي ينقله من جيل إلى جيل مزارعو الأرز في شبه جزيرة نوتو التي تمتد في البحر انطلاقاً من محافظة إشيكاوا في وسط جزيزة هونشو الرئيسية في اليابان. وتُعتبر هذه المراسم، التي تمارَس مرتين في السنة في شباط/فبراير وكانون الأول/ديسمبر، فريدة من نوعها مقارنة بطقوس الحصاد الأخرى في آسيا. أما خصوصيتها فتقوم على العادة التي تقضي بأن يدعو رب المنزل إله حقول الأرز إلى منزله ويتصرف كما لو كانت الروح غير المرئية موجودة حقاً. ففي كانون الأول/ديسمبر، يقوم مزارع الأرز الذي يرغب في التعبير للإله عن امتنانه لموسم الحصاد، بتجهيز الحمام لضيفه الإله، وبإعداد وجبة الطعام له، داعياً إياه إلى القدوم من حقل الأرز إلى المنزل، وذلك من خلال الأصوات الصادرة عن ضرب كعكات الأرز بعضها ببعض. ويستقبل المزارع الإله مرتدياً ثيابه الرسمية وممسكاً بفانوس، فيدعوه إلى أخذ قسط من الراحة في غرفة الضيوف قبل أن يبدأ بمساعدته في الاستحمام وفي تناول وجبة الطعام المؤلفة من الأرز والفاصوليا والأسماك. وبما أنه يشاع عن الإله أنه ضعيف البصر، يصف رب المنزل لضيفه الأطباق التي يقدمها إليه الواحد تلو الآخر. وتقام طقوس مماثلة في شهر شباط/فبراير قبل موسم البذر لضمان حصاد وفير. وتمارس طقوس أوكو نوتو نو آينوكوتو مع بعض الاختلافات الطفيفة من منطقة إلى أخرى، وهي تعبر عن الثقافة التي تقوم عليها حياة اليابانيين اليومية التي كانت تعتمد منذ العصور القديمة على زراعة الأرز. وأضحت هذه الطقوس علامة فارقة تحدد هوية مزارعي الأرز في المنطقة.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي أوكو - نوتو نو آينوكوتو في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	أوكو - نوتو نو آينوكوتو هو طقس فريد من طقوس الزراعة، يتجلى من خلاله الإبداع الإنساني، ويؤكد لأفراد المجتمع المحلي هويتهم واستمراريتهم.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	قد يساهم إدراج العنصر في القائمة التمثيلية في رفع مستوى الوعي بحيث يتسنى إدراك أهمية التراث الثقافي غير المادي، وفي تعزيز نقل الطقوس الزراعية، مع تسليط المزيد من الضوء على الطقوس الزراعية الأخرى التي يجري تناقلها في شتى أنحاء العالم، وإتاحة فهمها على نحو أفضل.
تدابير الصون	لقد اتخذت الرابطة المعنية بالحفاظ على أوكو - نوتو نو آينوكوتو، بالتعاون مع السلطات الوطنية والمحلية، عدداً من تدابير الصون، مثل تنظيم حلقات التدارس من أجل نقل الطقوس وترويجها، ونشر كتب إرشادية في المدارس، وإنتاج أفلام وثائقية.
مشاركة المجتمع المحلي	ويعتبر ترشيح هذا العنصر التراثي دليلاً على أن الجماعات قد وافقت عليه موافقة حرة ومسبقة وواعية.
قائمة الحصر	أدرج هذا العنصر التراثي بوصفه أحد الممتلكات الثقافية الشعبية غير المادية الهامة في قائمة الحصر الوطنية التي تحتفظ بها وكالة الشؤون الثقافية.

«السيكيشو-بانشي»: صناعة الورق في منطقة إيوامي التابعة لمحافظة شيمان

إن تقنيات السيكيشو-بانشي الفريدة تتيح إنتاج أمتن أنواع الورق في اليابان، وهي تستخدم منذ زمن طويل في منطقة إيوامي التابعة لمحافظة شيمان في غرب اليابان، وكانت تعتبر في الأصل صناعة جانبية كان يمارسها المزارعون المحليون. وبعد أن كانت في السابق منتشرة بشكل كبير بين تجار دفاتر الحسابات، باتت تستخدم اليوم أساساً في «الشوجي» (الأبواب المصنوعة من الورق) وفي فن الخط وفي أعمال الحفظ والترميم. فهذا الورق الذي يتميز بقدرته الاستثنائية على الاستدامة، مصنوع باليد من ألياف شجر «الكوزو» (شجر التوت الورقي)، ولا سيما من الألياف الطويلة والمتينة التي تشكل اللحاء الداخلي للشجرة، والتي يُعرف عنها أنها تحتوي على الكثير من الشوائب، مما يجعلها غير صالحة لصنع الأنواع الأخرى من الورق.

أما طريقة الصنع فهي مراعية للبيئة، إذ يتم في فصل الشتاء قطع شجر «الكوزو» المزروع محلياً، ثم يتم تبخير اللحاء الخارجي، فغلي الألياف، فضربها باليد، فمزجها في الماء مع الهلام النباتي، ثم تصفيتها باستخدام غربال خشبي من الخيزران، من أجل الحصول على صفائح ورقية. وأخيراً، يجفف الورق الناتج على ألواح خشبية أو معدنية. أما في أيامنا هذه فيمارس هذا الفن متخصصون في صناعة الورق، منتسبون إلى جمعية الحرفيين، ويرون أن السيكيشو-بانشي هو أساس حرفتهم، وأنه عنصر من أهم العناصر في تراثهم الثقافي. وينقل هؤلاء الحرفيون تقنياتهم التقليدية إلى الشباب من خلال التدريب الشخصي المباشر، فيساهمون بذلك في تنمية إحساسهم بالاستمرارية والهوية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية "السيكيشو-بانشي": صناعة الورق في منطقة إيوامي التابعة لمحافظة شيمان، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

لقد تم تناقل السكيشو-بانشي، أي تقنيات صناعة الورق في منطقة إيوامي التابعة لمحافظة شيمان من جيل إلى جيل، مع تغيير وظائفها الاجتماعية والثقافية، كما أن هذه التقنيات أكسبت المجتمع المحلي المعني والشعب الياباني ككل إحساساً بالهوية والاستمرارية.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

قد يحفز إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية الحوار والتفاهم بين ثقافات العالم، التي لديها تقاليد في صناعة الورق، كما قد يعزز التنوع الثقافي والإبداع الإنساني.

تدابير الصون

وتتخذ جمعية حرفيي السيكيشو-بانشي، بالتعاون مع السلطات الوطنية والمحلية، عدداً من تدابير الصون المختلفة، مثل إقامة الحلقات الرامية إلى تدريب الذين سيخلفون الحرفيين الحالين، والعمل على توثيق المعلومات التي من شأنها تعزيز قابلية هذا العنصر للبقاء.

مشاركة المجتمع المحلي

تم اقتراح ترشيح هذا العنصر التراثي للإدراج في القائمة التمثيلية، بالتعاون مع جمعية حرفيي السيكيشو-بانشي، ويعتبر ذلك دليلاً على موافقة المعنيين الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.

قائمة الحصر

أدرج هذا العنصر التراثي بوصفه أحد الممتلكات الثقافية غير المادية الهامة في قائمة الحصر الوطنية التي تحتفظ بها وكالة الشؤون الثقافية.

الرقص التقليدي عند جماعة الأينو

الأينو هم السكان الأصليون الذين يعيشون اليوم عموماً في جزيرة هوكايدو في شمال اليابان. وتقوم جماعة الأينو بالرقص التقليدي في الاحتفالات والولائم، في إطار المهرجانات الثقافية الجديدة، أو على صعيد الحفلات الشخصية التي تتخلل الحياة اليومية. فهذا الرقص بالنسبة إليهم تعبير متعدد الوجوه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنمط الحياة التي يعيشها أفراد الأينو، كما يرتبط بالديانة التي يعتنقونها. ففي أسلوب رقصهم التقليدي، يشكلون حلقة كبيرة من الراقصين. أما في بعض الأحيان، فيشاركهم المشاهدون في ذلك من خلال الغناء دون أية مرافقة لأي نوع من الآلات الموسيقية. أما الرقصات، فبعضها يقوم على محاكاة أصوات بعض الحيوانات أو الحشرات وعلى تقليد حركاتها، وبعضها الآخر، مثل رقصة السيف أو رقصة القوس، يعتبر طقوساً، وهناك أيضاً رقصات ارتجالية ورقصات ترمي إلى الترفيه فقط. ويؤمن شعب الأينو باحتمال أن يكون الآلهة موجودين في البيئة المحيطة به، ولذا فهو يلجأ إلى الرقص على نحو متكرر من أجل عبادة الآلهة والتعبير عن شكره للطبيعة. كما أن الرقص يؤدي دوراً رئيساً في الاحتفالات الرسمية، مثل احتفال «ليومانتي»، حيث يقوم المشاركون بإعادة الإله إلى الجنة، بعد أن كان مجسداً في دب أكلوه، ويحاكون في رقصهم حركات دب حي. ويعتقد شعب الأينو أن الرقص يساهم في توطيد صلاته بعالمي الطبيعة والدين، كما يشكل صلة وصل مع ثقافات القطب الشمالي الأخرى في روسيا وفي أمريكا الشمالية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الرقص التقليدي عند جماعة الأينو في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	تقوم سبع عشرة رابطة معنية بالصون في المدن والبلدات الخمس عشرة، التي تضم جماعة الأينو في جزيرة هوكايدو، بنقل وإحياء الرقص التقليدي عند جماعة الأينو، وتمنحهم بذلك إحساساً بالهوية والاستمرارية.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	قد يساهم إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية في إبراز معالم التراث الثقافي غير المادي بمزيد من الوضوح وفي الشعور بالفخر بهذا التراث داخل جماعة الأينو، مما يؤدي إلى تعزيز الحوار بين الثقافات، وإلى التعبير عن التنوع الثقافي.
تدابير الصون	تتسم تدابير الصون بالترابط، كما أن هناك ما يدل على التزام المجتمع المدني والمسؤولين المحليين والمؤسسات الوطنية.
مشاركة المجتمع المحلي	يظهر الترشيح بوضوح أن جماعة الأينو قد وافقت عليه موافقة حرة ومسبقة وواعية.
قائمة الحصر	أدرج الرقص التقليدي عند جماعة الأينو بوصفه أحد الممتلكات الثقافية الشعبية غير المادية الهامة في قائمة الحصر الوطنية التي تحتفظ بها وكالة الشؤون الثقافية.

الياماهوكو: احتفال عربات مهرجان جيون في كيوتو

في ١٧ تموز/يوليو من كل عام، تستقبل مدينة كيوتو الواقعة في وسط اليابان مهرجان جيون. أما الحدث الأهم في المهرجان، فهو موكب ياماهوكو الكبير المعروفة عرباته باسم «المتاحف المتجولة» لأنها متميزة بزينتها الرفيعة التي يُستخدم فيها السجاد والزخارف الخشبية والمعدنية. ويضطلع بتنظيم هذا المهرجان مزار ياساكا في ضواحي جيون. ويقوم مواطنو المقاطعات التابعة للمدينة والتي تتمتع بالحكم الذاتي ببناء اثنتين وثلاثين عربة، حسب تقليد يتوارثه السكان من عام إلى عام. وتتفق كل مقاطعة مع بعض الموسيقيين ليعزفوا في الفرق الموسيقية التي ترافق الاستعراض، كما تتفق مع عدد من مختلف الحرفيين ليقوموا بتجميع العربات وتزيينها ثم تفكيكها، حسب تسلسل تحدده القرعة كل عام. وهناك نوعان من العربات: عربات ياما التي تعلوها منصات مزينة شبيهة بالجبال، وعربات هوكو، وهي مجهزة بأعمدة خشبية طويلة، معدة في الأصل لاستدعاء إله الطاعون من خلال الموسيقى والرقص والعبادة لكي يتحول إلى روح تحمي الجماعة. ويعتبر استعراض ياماهوكو اليوم بمثابة مهرجان صيفي يمثل تراث المدينة، ويظهر الإبداع الفني للمقاطعات من حيث بناء العربات، ويتيح الفرصة لإقامة الحفلات الترفيهية المتعددة في المدينة بأكملها.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية الياماهوكو: احتفال عربات مهرجان جيون في كيوتو، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يقوم السكان المحليون جماعياً بتنظيم الياماهوكو، وهو استعراض العربات في مهرجان جيون في كيوتو، إذ يعتبر هذا الاحتفال الذي انتقل عبر الأجيال رمزاً للهوية المحلية وعنوانا لاستمراريتها.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	قد يساعد إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية في تسليط الضوء على هذا المهرجان وعلى المهرجانات المماثلة له، كما يساهم في رفع مستوى الوعي بشأن أهمية التراث الثقافي غير المادي على المستويين الوطني والدولي.
تدابير الصون	لقد بادرت رابطة الجمعيات المعنية بالحفاظ على مهرجان جيون، بالتعاون مع السلطات الوطنية وسلطات المحافظات والمدن، إلى اقتراح وتنفيذ بعض تدابير الصون العملية، مثل صيانة العربات، وعمليات البحث والتوثيق.
مشاركة المجتمع المحلي	يعتبر ترشيح هذا العنصر التراثي دليلاً على أن رابطة الجمعيات المعنية بالحفاظ على مهرجان جيون قد أعربت عن موافقتها الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.
قائمة الحصر	أدرج هذا العنصر التراثي بوصفه أحد الممتلكات الثقافية الشعبية غير المادية الهامة في قائمة الحصر التي تحتفظ بها وكالة الشؤون الثقافية.

ميثاق ماندن المعلن في كوروكان فوغا

في أوائل القرن الثالث عشر وفي أعقاب انتصار عسكري كبير،أعلن مؤسس إمبراطورية ماندينغو ومجلس «الحكماء» التابع له في كوروكان فوغا ميثاق ماندن الجديد، الذي سمي على اسم منطقة تقع فوق حوض النيجر الأعلى بين دولتي غينيا ومالي الحاليتين. أما الميثاق، الذي يعتبر من أقدم الدساتير في العالم، مع أنه شفوي الشكل في معظمه، فيتألف من ديباجة مؤلفة من سبعة فصول تنادي بالسلام الاجتماعي في ظل التنوع، وحرمة الكائن البشري التي لا يجوز انتهاكها، والتربية والتعليم، وسلامة تراب الوطن، والأمن الغذائي، وإلغاء العبودية بالغزو، فضلاً عن حرية التعبير والتجارة. وعلى الرغم من انقراض الإمبراطورية، ما زالت الطقوس المرتبطة بهذا الميثاق تنتقل شفوياً من الأب إلى ابنه وبطريقة مقننة داخل عشائر المالنكيه. ومن أجل الحفاظ على التقاليد، تنظم الاحتفالات السنوية التذكارية للمجلس التاريخي في قرية كانغابا (المتاخمة لأرض كوروكان فوغا المكشوفة المحاطة بالغابات والواقعة في مالي الحالية بالقرب من الحدود الغينية). وتدعم هذه الاحتفالات السلطات المحلية والوطنية في مالي، وعلى وجه الخصوص السلطات التقليدية التي ترى فيها مصدراً للقانون ورسالة محبة وسلام وتآخٍ بقيت حية على مر العصور. فميثاق ماندن لا يزال يمثل اليوم أساساً لقيم السكان المعنيين وهويتهم.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية ميثاق ماندن المعلن في كوروكان فوغا، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

يعتبر أعضاء الجماعة المعنية ميثاق ماندن جزءاً أساسياً من تراثهم، إذ إنه يمثل شريعة عرفية يرتكزون عليها من أجل تنظيم حياتهم الاجتماعية، مع احترام الطبيعة والبيئة المتغيرة. ويجري تناقل هذا الميثاق شفوياً من جيل إلى جيل، فهو يمنح أفراد الجماعة المعنية شعوراً بالانتماء والهوية والاستمرارية.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

قد يشجع إدراج ميثاق ماندن في القائمة التمثيلية الحوار بين الثقافات من خلال تسليط المزيد من الضوء على قيم هذا الميثاق التي تمثل نمط الحكم التقليدي وتسوية النزاعات.

تدابير الصون

تتجلى في الترشيح الآليات القانونية وتدابير الصون التي تركز بوجه خاص على التوثيق والتوعية، كما يعتبر هذا الترشيح دليلاً على التزامات كل من الدولة والمجتمعات المحلية بتنفيذ هذه التدابير.

مشاركة المجتمع المحلي

إن مشاركة السلطات التقليدية والمسؤولين المحليين في الترشيح تتجلى في تدابير الصون التي تم وضعها، كما أن الملف الذي قدم يضم دليلاً على الموافقة الحرة والمسبقة والواعية التي أعربت عنها السلطات المذكورة على هذا الترشيح.

قائمة الحصر

أدرج كوروكان فوغا، الذي يمثل الموقع الثقافي الذي أعلن فيه ميثاق ماندن، في قائمة الحصر الوطنية للتراث الثقافي.

الترميم السباعي السنوات لسطح دار الكامابلون المقدسة في قرية كانغابا

تجتمع عشائر المالنكيه والشعوب الأخرى التي تقطن منطقة ماندن الواقعة في جنوب غرب مالي، كل سبع سنوات، للاحتفال بتثبيت سطح جديد من القش فوق دار الكامابلون (أو دار الكلام) في قرية كانغابا. وتعتبر دار الكامابلون في قرية كانغابا، التي شيدت عام ١٦٥٣، بناءً متميزا من حيث تصميمه الدائري الذي يحوي تحت سقفه أغراضاً وقطع أثاث ذات قيمة رمزية عالية بالنسبة إلى الجماعات المعنية، فضلاً عن استخدامه كمقر لمجلس شيوخ القرية. ويقوم بتنظيم هذه الطقوس الأشخاص الذين يحفظون تاريخ كامابلون، أي أفراد عشيرة كيتا - وهم من سلالة مؤسس إمبراطورية مالي، سندياتا كيتا - والشعراء السحرة الملقبون باسم «دياباتي». ويعتبر ترميم سطح الكامابلون مناسبة لاستذكار تاريخ منطقة ماندن وثقافتها من خلال التقاليد الشفوية، وفرصة لتعزيز الروابط الاجتماعية، ولتسوية النزاعات، وللتنبؤ بالمستقبل للسنوات السبع القادمة. وتدوم الاحتفالات خمسة أيام يقوم خلالها شبان تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٢١ عاماً بإنزال السطح القديم وبتثبيت السطح الجديد مكانه، تحت إشراف وإدارة وجهاء المجتمع المحلي المسنين الذين ينتهزون هذه المناسبة لينقلون معارفهم المتعلقة بالدار المقدسة إلى باقي أفراد المجتمع، بما في ذلك بناؤه وتاريخه وقيمته الرمزية. كما يقوم شعراء قرية كيلا المجاورة بتكريم سندياتا وسرد حكايات من تقاليد منطقة ماندن الشفوية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية الترميم السباعي السنوات لسطح دار الكامابلون المقدسة في قرية كانغابا، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

يعتبر حفل ترميم سطح الكامابلون حدثاً طقسياً تجري خلاله سرد الحكايات وإنشاد الأناشيد التي تعود إلى التقاليد الشفوية، مما يسهم في نقل تاريخ إمبراطورية مالي الشفوي إلى الجيل الجديد المنحدر منها في منطقة ماندن، كما يؤدي الحفل إلى جمع شمل أفراد العشيرة والأسرة حول رمز قوي من رموز هويتهم الثقافية.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

قد يسهم إدراج هذا الحفل في القائمة التمثيلية في التماسك الاجتماعي والاحترام المتبادل بين جماعات ماندن، كما يسهم في تسليط الضوء على تراثهم الثقافي المشترك وبث الوعي لديهم في هذا الشأن.

تدابير الصون

اتخذ مجتمع كانغابا المحلي، بالتعاون مع السلطات الوطنية، تدابير الصون اللازمة لهذا العنصر الهام، من خلال سن التشريعات ووضع برامج التوعية، من أجل تشجيع نقل المهارات والمعارف إلى الأجيال القادمة.

مشاركة المجتمع المحلي

لقد رحب مجتمع كانغابا المحلي والأمناء على كامابلون بمبادرة المديرية الوطنية للتراث الثقافي القاضية بترشيح هذا العنصر التراثي، كما تدل على ذلك موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.

قائمة الحصر

أدرجت دار كانغابا المقدسة في عام ٢٠٠٥ في قائمة الحصر الوطنية للتراث الثقافي التي تحتفظ بها المديرية الوطنية للتراث الثقافي.

أماكن التذكار والتقاليد الحية لشعب أوتومي- تشيتشيميكاس في توليمان:

صخور البرنال، حارسة أرض مقدسة

لقد وضع شعب أوتومي- تشيتشيميكاس، الذي كان يعيش في المنطقة شبه الصحراوية لدولة كويريتارو في وسط المكسيك، مجموعة من التقاليد التي تعبر عن العلاقة الفريدة التي تربطه بطبيعة أرضه وبمعالم بيئته. إذ يهيمن على بيئته الثقافية مثلث رمزي يتشكل من هضبة زامورانو وهضبة فرونتون وصخور البرنال. ويحج الناس كل عام إلى هذه الهضاب المقدسة حاملين الصلبان العجائبية، ويقيمون الصلاة من أجل الحصول على الماء وعلى الحماية الإلهية، ويعظمون أجدادهم ويحتفلون بهويتهم الجماعية واستمرارهم ضمن الجماعة. كما تقام مظاهر احتفالية أخرى على مدار السنة، تبرمجها المجتمعات المحلية حسب تقويم من الطقوس التي تتمحور حول الماء كعنصر نادر جداً في هذا المناخ، والتي تكرس لإبراز معاناة شعب أوتومي- تشيتشيميكاس. وتقام الطقوس غالباً في هياكل عائلية حميمية مكرسة للأجداد، كما تقام أحياناً أخرى في هياكل مؤقتة ولكنها مهيبة، مبنية من القصب ولها سقف مؤلف من ورق الشجر، وهي بمثابة تقدمة ورمز للتحمل وعنواناً للحيوية والانتماء. أما الرابط بين الثقافة الروحية ومكان العبادة، فكان له تأثيره على فنون المنطقة، ولا سيما على الصور الدينية والرسوم الجدارية والرقص والموسيقى. أما التقاليد التي تجسد هذا الرابط الحيوي، فهي من المكونات الأساسية لهوية المجتمع المحلي الثقافية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية أماكن التذكار والتقاليد الحية لشعب أوتومي-تشيتشيميكاس في توليمان: صخور البرنال، حارسة أرض مقدسة، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

يمثل هذا العنصر فضاءً ثقافياً يشمل المعاني والممارسات الرمزية والروحية المتعلقة بالطبيعة والمتجذرة في نظام القيم السائد في المجتمع المحلي، والذي يشكل جزءاً هاماً من الحياة الاجتماعية للجماعات المعنية، ويعزز لديها الشعور بالهوية والاستمرارية.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

قد يسهم إدراج هذا العنصر في القائمة التمثيلية في تعزيز التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات على الصعيدين الوطني والدولي، كما يسهم في تسليط المزيد من الضوء على التراث الثقافي غير المادي وفي رفع مستوى الوعي فيما يخص هذا التراث.

تدابير الصون

تم اقتراح تدابير صون تحترم الطبيعة في ظل تغير المناخ، وذلك استناداً إلى مختلف أشكال المشاركة للمجتمعات المحلية. كما أن هناك ما يدل على التزام الحكومات الاتحادية والمحلية، فضلاً عن الجماعات المعنية.

مشاركة المجتمع المحلي

لقد تم ترشيح هذا العنصر التراثي، بعد سلسلة من الاجتماعات التشاورية مع الجماعات والمجموعات والأفراد المعنيين، أعربوا خلالها عن موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.

قائمة الحصر

هذا العنصر التراثي مدرج في قوائم حصر التراث الثقافي غير المادي على الصعيدين الوطني والمحلي.

الاحتفال بطقس الفولادورس

يتمثل الاحتفال بطقس الفولادورس («الرجل الطائر») في رقصة الخصوبة التي تؤديها مجموعات إثنية متعددة في المكسيك وفي أميركا الوسطى، وخاصة شعب توتوناك في ولاية فيراكروز الشرقية، من أجل التعبير عن احترامها للطبيعة وللعالم الروحاني وعن انسجامها معهما. وخلال الاحتفال، يتسلق أربعة شبان جذع شجرة يتراوح ارتفاعه بين ثمانية عشر وأربعين متراً كان قد قُطع حديثاً من شجرة في الغابة طلباً للمغفرة من إله الجبل. وهناك رجل خامس، يعرف باسم «العريف»، يقف على المنصة التي تعلو العمود، ليعزف بالناي والطبل الصغير لحن أغان مهداة إلى الشمس، وإلى الرياح الأربع، كما إلى كل اتجاه من الاتجاهات الأساسية. وبعد هذا الابتهال، يقفز الآخرون من فوق المنصة «في الفراغ». وبما أنهم مربوطون بالمنصة بواسطة حبال طويلة، فإنهم يهبطون هبوطاً لولبياً ويقومون بالدوران السريع مقلدين تحليق الطيور في حين تنبسط الحبال تدريجياً حتى يلامسوا الأرض. وكل شكل مختلف من أشكال هذه الرقصة يمثل وسيلة لإحياء أسطورة ولادة الكون، وبذلك يعبر الاحتفال بطقس الفولادورس عن رؤية الكون وعن قيم الجماعة، كما يسهم في تسهيل التواصل مع الآلهة، ليشكل أخيراً دعوة إلى الازدهار. أما بالنسبة إلى الراقصين وإلى الكثيرين ممن تقتصر مشاركتهم في روحانية هذه الطقوس على المراقبة، فإن هذا الاحتفال يثير في نفوسهم الشعور بالفخر والاحترام لتراثهم الثقافي ولهويتهم.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الاحتفال بطقس الفولادورس في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	لقد تم نقل الاحتفال بطقس الفولادورس من جيل إلى جيل، وأعادت إحياءه الجماعات المعنية باستمرار استجابةً لتفاعلها مع الطبيعة والكون.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	وقد يسهم إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية في تعزيز تفهم التنوع الثقافي واحترامه، كما يسهم في الحث على الحوار بين الأطراف المعنية، وفي تسليط المزيد من الضوء على التراث الثقافي غير المادي، مع رفع مستوى الوعي فيما يخص أهمية هذا التراث.
تدابير الصون	لقد تم تحديد عدد من العوامل التي تهدد استمرارية هذا العنصر التراثي، كما تم اتخاذ مجموعة من تدابير الصون، مثل إنشاء مدرسة لتعليم لأطفال طقس الفولادورس، ودُعمت هذه التدابير بدلائل تبين التزام السلطات الحكومية والجماعات المعنية.
مشاركة المجتمع المحلي	لقد شارك ممارسو طقس الفولادورس أنفسهم، بالإضافة إلى مؤسسات عامة أخرى ومؤسسات من المجتمع المدني، في عملية الترشيح مشاركة واسعة النطاق، إن كان بشكل فردي أو عن طريق جمعياتهم، فأعربوا عن موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة حصر تراث المكسيك الثقافي غير المادي التي يحتفظ بها المجلس الوطني للثقافة والفنون.

مهرجان قناع «إيجيليه»

في العديد من جماعات ولاية أنامبرا في جنوب شرق نيجيريا، تقام الاحتفالات ومراسم الدفن وغيرها من المناسبات الخاصة خلال موسم الجفاف لاستحضار الخصوبة والحصاد الوفير، وتشمل هذه الاحتفالات مهرجان قناع إيجيليه ويبلغ طول هذا القناع حوالى أربعة أمتار، أي أنه كبير بحيث يتعين على مئة رجل أن يعملوا خلال ستة أشهر ليتسنى لهم تحضير الزي الخاص به وإعداد مأوى له في الهواء الطلق، للاحتفاظ به قبل ظهوره أمام الناس. وهذا المأوى مقسم إلى جزأين (جزء علوي وآخر سفلي) يفصل بينهما ثعبان ضخم في مركز المأوى. ويصنع قناع إيجيليه من نسيج ملون يغطي هيكلاً مؤلفاً من قضبان الخيزران ومزيناً بالتماثيل والرسوم التي تعبر عن مختلف جوانب الحياة. ويرقص الشخص المقنع، الذي يحميه ستة من رجال الأمن، خلف مجموعة من الأشخاص المقنعين بحيث يشكل خاتمة الموكب، كما أنه يحمل مرآة لها القدرة على جلب الأشرار ومعاقبتهم. أما الذين يحملون قناع إيجيليه، والذين يختارهم الناس بالتصويت، فيعزلون أنفسهم مدة ثلاثة أشهر يتبعون خلالها نظاماً غذائياً خاصاً يمكنهم من اكتساب القوة اللازمة لارتداء القناع. ويؤدي القناع أدواراً مهمة ومتعددة في المجتمع المحلي. فعلى الصعيد الروحي، يمثل القناع علامة بارزة في المناسبات الاحتفالية والرسمية. وعلى الصعيد السياسي، يوفر القناع الفرصة لإعادة تأكيد الولاء للقائد أو للملك. أما على الصعيد الثقافي، فهو يؤمن الترفيه للشعب، إذ يقوم الفتيان والفتيات بالغناء والرقص على أنغام موسيقى «أكونيشيني».

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي مهرجان قناع "إيجيليه" في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يتضمن مهرجان قناع إيجيليه الأغاني والموسيقى والرقص والممارسات الاجتماعية والطقوس والتظاهرات المتعلقة بالطبيعة، وتقوم الجماعات بإحيائه ونقله إلى الأجيال الشابة بوصفه رمزاً لمعتقداتهم وهويتهم واستمراريتهم وتفاعل البشر مع الطبيعة.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	قد يسهم إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية في توضيح معالم التراث الثقافي غير المادي، وفي تعزيز أهميته على الصعيد المحلي والوطني والدولي، كما يسهم في زيادة احترام ما يجسده هذا العنصر من أهمية سياسية وروحية واجتماعية وترفيهية.
تدابير الصون	اقترحت الحكومة والجماعات التي تلتزم بصون هذا العنصر، تدابير لضمان استدامته، وقد دعمت ذلك بالموارد المالية والإدارية.
مشاركة المجتمع المحلي	رافق دعم الدولة لترشيح هذا العنصر التراثي موافقة المجتمعات المحلية والممارسين.
قائمة الحصر	مهرجان قناع إيجيليه مدرج في قائمة الحصر الوطنية للتراث الثقافي غير المادي.

الشيويونغمو

الشيويونغمو هو شكل من أشكال رقص البلاط الملكي، يؤدى اليوم على خشبة المسرح، ولكنه كان يُستخدم بالأمس لطرد الأرواح الشريرة ولتأمين الهدوء خلال المآدب الملكية، أو خلال طقوس طرد الأرواح الشريرة في احتفال ليلة رأس السنة من أجل جلب الحظ السعيد. وهذه الرقصة مستقاة من أسطورة شيويونغ الكورية، وهو نجل الملك التنين يونغوانغ، الذي يُجسد في شكل إنسان، فنجح بالغناء والرقص في أن يبعد عن زوجته شبح مرض الجدري. ويؤدي الرقصة خمسة رجال يرتدون الأبيض والأزرق والأسود والأحمر والأصفر، فيرمزون بذلك إلى الاتجاهات الأربعة الأساسية وإلى المركز. ويضع كل منهم على وجهه قناع الإنسان-الإله ذي اللون الخمري الفاتح، الذي تتوسطه أسنان بيضاء، كما يتزينون بأقراط من القصدير وقلادة من الخرز المصنوع من الرصاص وقبعة سوداء مزينة بباقتين من أزهار الفوانيا، وبسبع حبات من الخوخ لدرء الشر ولجلب الطاقة الإيجابية. ويتحرك الراقصون بعظمة وحيوية، من خلال أنماط متنوعة من الأداء والإيقاع الموسيقي ترافقها أنواع مختلفة من الأغاني والأناشيد. ويعد رقص الشيويونغمو جزءاً من أسطورة شعبية كبيرة تتمحور حول شخصية شيويونغ وتتضمن اعتقاداً بأن صورته المنقوشة على أبواب المنازل من شأنها درء مرض الجدري وغيره من الأمراض. وتجسد هذه الأسطورة أيضاً فلسفة كونفوشيوس، وعلى وجه الخصوص نظرية العناصر الخمسة. كما أن صنع أقنعة شيويونغ يوفر فرصة ثمينة لإبراز الحرف التقليدية.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الشيويونغمو في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يمثل الشيويونغمو شكلاً فنياً يعترف به ممارسوه ويحافظون عليه بوصفه علامة مميزة لهويتهم. كما أنهم يسعون إلى ضمان انتقاله من جيل إلى جيل.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	سيتيح إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية الفرصة أمام الفنانين والباحثين لتعميق معرفتهم به، كما سيتيح إبراز صورة التراث الثقافي غير المادي على نطاق أوسع، سواء على المستوى الدولي أو في أوساط الممارسين.
تدابير الصون	لقد تم اتخاذ سلسلة من تدابير الصون، التي تشهد على عزم الدولة والمجتمع المحلي على صون هذا العنصر والتزامهما بذلك، من خلال توفير الدعم المالي وغير المالي له، من أجل إيجاد الظروف الملائمة لتأمين نقله واستمراريته.
مشاركة المجتمع المحلي	لقد تم اقتراح ترشيح هذا العنصر التراثي بمشاركة فاعلة من المجتمع المحلي، ولا سيما من حاملي التقاليد الذين أعربوا خطياً عن موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على ذلك.
قائمة الحصر	قام قسم التراث الثقافي غير المادي التابع لإدارة التراث الثقافي بمنح هذا العنصر التراثي صفة «تراث ثقافي غير مادي هام».

الغنغنغسولائي

الغنغنغسولائي هو طقس شعبي وموسمي مرتبط بالحصاد والخصوبة، يمارس في الجزء الجنوبي الغربي من جمهورية كوريا، ويقام أساساً في يوم الشكر الكوري الواقع في الشهر الثامن القمري. وعلى ضوء القمر البدر، تقوم عشرات من الفتيات القرويات غير المتزوجات بتشكيل حلقات يتكاتفن فيها ويتماسكن بالأيادي، ويغنين ويرقصن طوال الليل، بإدارة مغن يقود الاحتفال. وخلال فترات الاستراحة، تقوم بعض النسوة بأداء أدوار من الحياة اليومية، عن طريق التمثيل الإيمائي، كالمشاهد التي تجري في الحقل أو في قرية صيادي الأسماك، ومنها على سبيل المثال المشي على آجر السطوح، وبسط السجاد، والإمساك بفأر، أو ربط الأسماك. واسم الرقصة مستمد من اللازمة التي تتكرر بعد كل مقطع، مع أن المعنى الدقيق لهذه الكلمة غير معروف. وكانت هذه الرقصة تمثل في الماضي استثناءً نادراً من القواعد التي كانت تقيد سلوك الشابات في الوسط الريفي، حيث لم يكنّ يتمتعن بالحق في الغناء بصوت عال أو الخروج ليلاً باستثناء يوم الاحتفال بعيد الشكر («تشوسيوك»). أما اليوم فالجهة الرئيسية التي تحافظ على هذا الطقس تتمثل في نساء المدن ذوات العمر المتوسط، كما أن هذا التراث مدرج في المنهج الدراسي الموسيقي للمدارس الابتدائية. وهو يمارس حالياً كفن أداء في كل أنحاء كوريا، كما يمكننا اعتباره عنصراً يمثل الفن الشعبي الكوري. وهو بمثابة عادة هامة متوارثة لها جذورها في ثقافة الأرز التي كانت تشكل جزءاً متمماً للحياة اليومية في الريف. أما النغمات والحركات التي تتطلبها هذه الممارسة الجماعية فيمكن تعلمها بسهولة، ويساهم هذا التراث في توطيد أواصر الائتلاف والمساواة والصداقة بين النساء الراقصات.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الغنغنغسولائي في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يمنح طقس الغنغنغسولائي ممارسيه شعوراً بالهوية، كما يوفر للنساء اللواتي يسهمن في تناقله من جيل إلى جيل إمكانية التعبير الحر.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	قد يُظهر إدراج طقس الغنغنغسولائي في القائمة التمثيلية كيف يساهم التراث غير المادي في تعزيز روابط الصداقة والتآلف بين البشر، وقد يسهم في تأكيد احترام التنوع الثقافي والإبداع البشري، وفي التشجيع على ضمان الاستمرارية بين الممارسين.
تدابير الصون	تقترح مختلف تدابير الصون أن تتشارك المؤسسات الثقافية الوطنية والجامعات ومنظمات القطاع الخاص من أجل ضمان حماية هذا العنصر التراثي وتعزيزه.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي بمشاركة الممارسين وأصحاب المهارات، الذين أعربوا عن موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح من خلال توقيع رسالة في هذا الصدد.
قائمة الحصر	قام قسم التراث الثقافي غير المادي التابع لإدارة التراث الثقافي بمنح هذا العنصر التراثي صفة «تراث ثقافي غير مادي هام».

طقس اليونغديونغوت في تشيلميوريدانغ في جزيرة جيجو

إن اليونغدديونغوت في تشيلميوريدانغ في جزيرة جيجو عبارة عن طقس يمارس في النصف الثاني من الشهر القمري للدعاء من أجل بحار هادئة وحصاد وفير وصيد بحري غزير. وتعتبر الطقوس التي تُمارس في تشيلميوريدانغ في قرية غون-ريب مثالاً نموذجياً لمراسم مماثلة تُنظم في جميع أرجاء جزيرة جيجو في جمهورية كوريا. ويمارس شامان القرية سلسلة من الطقوس الخاصة بآلهة الرياح (الجدة يونديونغ)، والملك التنين يونغوانغ وآلهة الجبال. وينطوي طقس الترحيب بيونديونغ على مراسم لاستدعاء الآلهة،والدعاء من أجل صيد وفير، وعرض في ثلاثة فصول لترفيه آلهة الأسلاف؛ أما طقس الوداع اليونديونغ الذي يمارس بعد ذلك بأسبوعين، فيشتمل على تقديم المشروبات وكعك الأرز على سبيل الصدقة، وشعائر الترحيب بالملك التنين، وقراءة البخت باستخدام حبوب الدخن، وقيام الرجال المسنين في القرية بإطلاق زورق من القش في البحر. وعندما تغادر الإلهة يونديونغ القرية في اليوم الخامس عشر الذي يبشر بمجيء الربيع، فإنها تغرس البذور وتهدئ المياه الهائجة. ويساند الشامان في ممارسة طقس اليونغديونغوت في المقام الأول النساء الغطاسات وأصحاب الزوارق الذين يعدون المأكولات ويقدمون القرابين. وهذا الطقس الذي يُعتبر طقساً موسمياً ومهرجاناً ثقافياً في آن واحد يجسد بطريقة مميزة هوية جزيرة جيجو ويعبر عن احترام القرويين للبحر الذي يعتمدون عليه لتوفير سبل العيش.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية طقس اليونغديونغوت في تشيلميوريدانغ في جزيرة جيجو، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	ينمي طقس اليونغديونغوت لدى سكان قرية تشيلميوريدانغ إحساساً بهويتهم وله مغزى خاص بالنسبة إلى جزيرة جيجو التي يجري فيها تناقله من جيل إلى جيل.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	يساهم إدراج هذا الطقس في القائمة التمثيلية في إبراز التراث الثقافي غير المادي بقدر أكبر على المستويين الوطني والدولي وفي الاعتراف بهذا العنصر باعتباره رمزاً ثقافياً ومثالاً حياً على العلاقة الإبداعية ذات المغزى القائمة بين البشر والطبيعة.
تدابير الصون	اقترحت تدابير للصون بدعم من الدولة والمؤسسات الخاصة والعامة وحاملي هذا التقليد الملتزمين بضمان بقاء هذا العنصر التراثي عن طريق إنشاء مراكز تدريبية ووضع برامج تعليمية لتثقيف السكان المحليين وإطلاعهم على معنى هذا العنصر التراثي.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي بمشاركة المجتمع المحلي، بما فيه الهيئات المعنية والممارسون الأفراد الذين قدموا موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية كتابةً.
قائمة الحصر	قام قسم التراث الثقافي غير المادي التابع لإدارة التراث الثقافي بمنح هذا العنصر التراثي صفة «تراث ثقافي غير مادي هام».

النامسادانغ نوري

إن النامسادانغ نوري، الذي يعني حرفياً «مسرح المهرجين الجوالين الذكور»، عبارة عن عرض شعبي تقليدي متعدد الأوجه كان يؤديه أصلا على نطاق واسع مهرجون متنقلون لتسلية الجمهور، وتحافظ على بقائه الآن أفرقة أداء مهنية في جمهورية كوريا. ويشتمل العرض على ستة عناصر هي: قسم مخصص «لموسيقى المزارعين» يركز على إيقاعات أصوات النواقيس المعدنية والطبول المصنوعة من جلود الحيوانات؛ ورقصة القناع التي تعرض أربعة مشاهد هزلية تبين الأشخاص من مختلف الطبقات الاجتماعية؛ وفصل مكرس للمشي على حبل مشدود يقوم فيه بهلوان واقف على حبل عال بتبادل الفكاهات مع مهرج واقف تحته؛ وعرض مسرح العرائس الذي تشارك فيه خمسون عروسة في سبعة مشاهد بحضور راو وعازف موسيقى؛ وفاصل بهلواني يجمع بين حركات بدنية على الأرض تتطلب المهارة وبين الحوار الهزلي والموسيقى؛ وينتهي العرض بمشهد من الحركات المعقدة لشريط يُحرك بقضبان من الخشب. وقد كان النامسادانغ نوري يحمل في طياته رسالة اجتماعية هامة إلى جانب وظيفته الترفيهية الموجهة إلى المشاهدين الريفيين الذي كانوا يحيطون بفناني الأداء في مسارح التمثيل التي كانت تقام في الهواء الطلق. وكانت رقصة القناع والعرائس بوجه خاص تعبر عن قمع الطبقات السفلى والنساء في مجتمع يهيمن عليه الرجال. وكانت هذه العروض تثير القضايا باستخدام أسلوب الهجاء، وذلك نيابة عن الأشخاص الذين لا يملكون أي صوت سياسي، وكانت تعبر عن مثالي المساواة والحرية لتكون مصدر دعم وإلهام للفقراء.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي النامسادانغ نوري في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يحظى النامسادانغ نوري بالشعبية لدى عامة الشعب وقد تم نقل هذا الفن من جيل إلى جيل، ويعترف به المجتمع المحلي المعني باعتباره جزءاً من تراثه.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن إدراج هذا الفن المسرحي في القائمة التمثيلية من شأنه أن يشجع الشباب على تعلّم النامسادانغ نوري، مما يساعد على إبرازه بقدر أكبر وزيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي غير المادي على المستويين الوطني والدولي، وعلى تعزيز احترام تنوع أشكال التعبير الثقافي في جميع أرجاء العالم.
تدابير الصون	يصف هذا الترشيح سلسلة من الإجراءات التي يمكن اتخاذها والتي يمكن أن تضمن صون هذا العنصر التراثي على المستوى العملي.
مشاركة المجتمع المحلي	يشتمل هذا الترشيح على الموافقة الحرة والمسبقة والواعية للجماعة المعنية.
قائمة الحصر	قام قسم التراث الثقافي غير المادي التابع لإدارة التراث الثقافي بمنح هذا العنصر التراثي صفة «تراث ثقافي غير مادي هام».

اليونغسانجاي

إن اليونغسانجاي، الذي يعتبر عنصراً مركزياً من عناصر الثقافة البوذية الكورية، يمثل إحياء لذكرى قيام بوذا بتقديم سوترا اللوتس على جبل النسور في الهند، ويتم من خلاله التعبير عن الرسائل الفلسفية والروحية للبوذية وتنمية الانضباط لدى الحاضرين. ويبدأ اليونغسانجاي بطقس لاستقبال جميع القديسين والأرواح في السماوات والأرض وينتهي بطقس توديعي يعرض القواعد السائدة في مملكة بوذا في العالم الآخر بالغناء ومراسم التزيين ومختلف الرقصات الشعائرية مثل رقصة الصنج ورقصة الطبل ورقصة الثوب الاحتفالي. أما العناصر الأخرى فتتضمن مراسم التطهير وتقديم الشاي وتخصيص وجبة من الأرز لبوذا والبودهيساتفا، وموعظة لدعوة الجمهور إلى باب الحقيقة ووجبة طقسية لتهنئة الموتى على دخولهم الجنة. ويمارس اليونغسانجاي، الذي حافظت عليه جمعية التايغو الدينية للبوذية الكورية ومقرها في سول، في المعابد في جميع أرجاء جمهورية كوريا لمساعدة جميع البشر على دخول عالم الحقيقة عن طريق العبادة وتبجيل بوذا وتعاليمه والرهبان الذين يتبعونه. ويُعد هذا الطقس مجالاً هاما لنقل القيم وأشكال الفنون وللتأمل والتدريب والاستنارة.

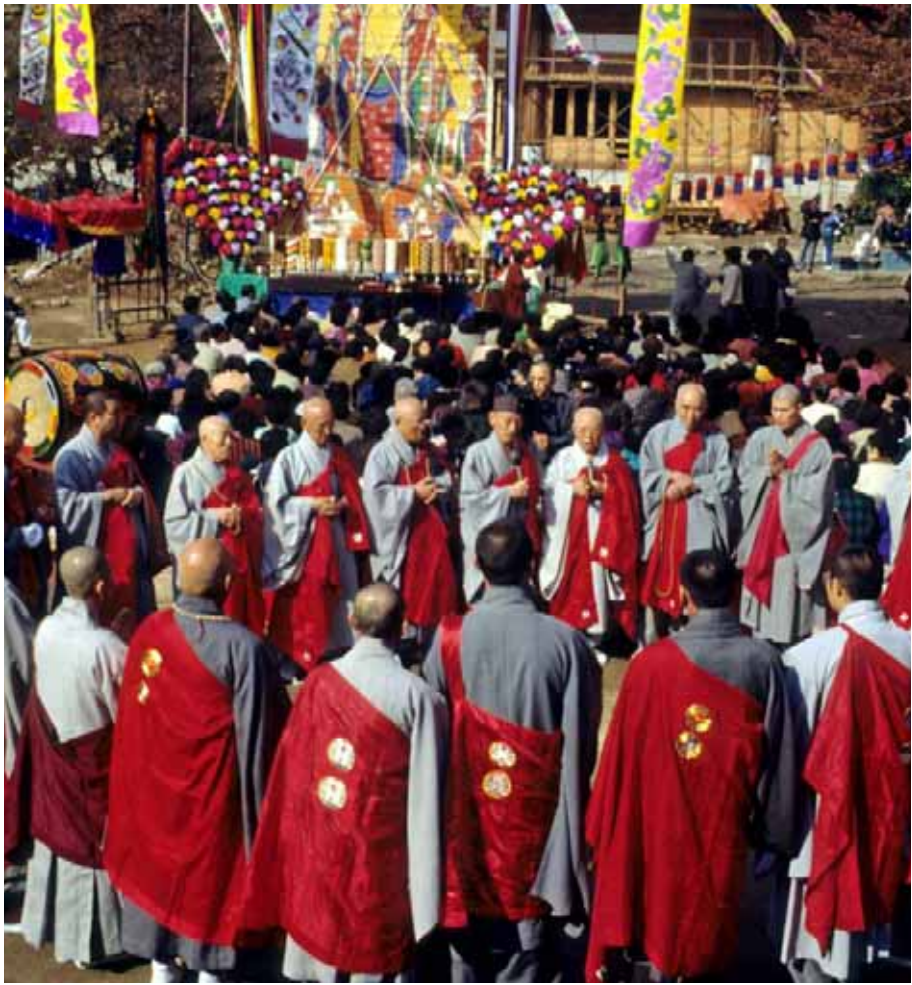

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي اليونغسانجاي في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	اليونغسانجاي وسيلة للتعبير عن هوية ممارسي هذا الطقس الذين تناقلوه من جيل إلى جيل.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن إدراجه في القائمة التمثيلية من شأنه أن يساهم في ضمان إبراز هذا التراث الثقافي غير المادي على المستوى المحلي والوطني والدولي، وبالتالي التعبير عن التنوع الثقافي والإبداع البشري.
تدابير الصون	يعرض هذا الترشيح النظام الوطني لتدابير الصون ويصف عزم رابطة صون اليونغسانجاي على تعزيز الوعي بهذا العنصر وعلى نقله.
مشاركة المجتمع المحلي	يشتمل الترشيح على أدلة تبيّن أن الممارسين قد وافقوا عليه موافقة حرة ومسبقة وواعية.
قائمة الحصر	قام قسم التراث الثقافي غير المادي التابع لإدارة التراث الثقافي بمنح هذا العنصر التراثي صفة «تراث ثقافي غير مادي هام».

الدوينا

إن تراث «الدوينا» المعروف بأسماء مختلفة في جميع أرجاء رومانيا عبارة عن غناء رزين ومؤثر يمارس ارتجالاً وبصورة تلقائية. وباعتبار أن الدونيا يمثل جوهر فولكلور رومانيا، فقد كان حتى عام ١٩٠٠ النمط الموسيقي الوحيد المنتشر في مناطق عديدة في البلد. ومن الناحية التقنية، يمكن ممارسة هذا الغناء في أي ظرف (في الهواء الطلق وفي المنزل وفي العمل أو أثناء السهر)، ويتولى الغناء دائماً شخص بمفرده ويمكن أن يكون مصحوباً أو غير مصحوب بعزف موسيقي على الآلة (التي قد تكون الناي التقليدي أو مزمار القربة أو حتى آلات مرتجلة). وثمة أصناف إقليمية عديدة من هذا الغناء. ويمكن أن يعبر غناء الدوينا عن تشكيلة واسعة من الموضوعات مثل الفرح والحزن والعزلة والنزاعات الاجتماعية وهجمات اللصوص والحب وما إلى ذلك. وفي الوقت الذي يعبر فيه هذا الغناء عن الميزات الشخصية والعواطف وبراعة المغني المبدع، فإنه يؤدي أيضاً دوراً اجتماعياً هاما عن طريق إتاحة منفذ سهل يعزز التضامن. وقد أسفر هذا الغناء أيضاً عن ظهور أنماط فنية (رقصات) أخرى. وأصبح الدوينا اليوم مهدداً بالاندثار على المستوى المحلي نظراً إلى انقطاع حلقة الوصل التي كانت تضمن نقله أباً عن جد. ولئن تم تحديد زهاء خمسة عشر شخصاً يمثلون مختلف أنواع الدوينا، فلا بد من إعادة إنشاء بيئة مؤاتية لأداء هذا الغناء ولنقله بهدف ضمان مواصلة ازدهار هذه السمة الهامة من التراث الثقافي غير المادي لرومانيا.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الدوينا في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يُنقل غناء الدوينا أساساً في إطار الأسرة في أماكن عديدة في رومانيا حيث يعتبره الناس جزءاً من تراثهم الثقافي ومن هويتهم.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية من شأنه أن يشهد على الإبداع البشري وأن يساهم في زيادة إبراز هذا التراث الثقافي غير المادي.
تدابير الصون	تم وصف الجهود التي بذلت في الآونة الأخيرة والمبذولة حالياً والجهود التي يُزمع بذلها لضمان بقاء هذا العنصر، ويتضح أن الأطراف المعنية تنوي صون هذا العنصر من خلال التدابير المحددة وتلتزم بذلك.
مشاركة المجتمع المحلي	إن دعم الدولة لهذا الترشيح مقترن بموافقة الجماعات والممارسين.
قائمة الحصر	قامت اللجنة الوطنية لصون التراث الثقافي غير المادي بإدراج هذا العنصر التراثي في قائمة الحصر الوطنية.

محكمتا المعنيين بالري في الساحل الإسباني على البحر المتوسط: مجلس الحكماء في سهل مُرسيا والمحكمة المعنية بالمياه في سهل بلنسية

إن محكمتي المعنيين بالري في الساحل الإسباني على البحر المتوسط عبارة عن محكمتين تقليديتين مخصصتين لشؤون إدارة المياه، ويرجع تاريخهما إلى العصر الأندلسي (من القرن التاسع إلى القرن الثالث عشر). ويعترف القانون الإسباني بهاتين المحكمتين الأساسيتين وهما: مجلس الحكماء في سهل مُرسيا والمحكمة المعنية بالمياه في سهل بلنسية. وهاتان المحكمتان اللتان توحيان بالسلطة والاحترام واللتان يتم انتخاب أعضائهما بصورة ديمقراطية تضطلعان بتسوية النزاعات شفهياً بسرعة وشفافية وبدون تحيز. ويتألف مجلس الحكماء من سبعة أعضاء يُراعى فيهم التمثيل الجغرافي، وتشمل ولايته جمعية مالكي الأراضي التي تضم ٣١٣ ٢٣ عضواً. وتضم المحكمة المعنية بالمياه ثمانية إداريين منتخبين يمثلون ٦٩١ ١١ عضواً في المجموع من تسعة مجتمعات محلية.

وإلى جانب الدور القانوني الذي تضطلع به محكمتا المعنيين بالري، فإنهما تؤديان دوراً أساسياً في المجتمعات المحلية التي تُعتبران رمزاً بارزاً فيها كما يتضح ذلك من الطقوس التي تؤدى عند إصدار حكم منهما ومن إدراج هاتين المحكمتين في كثير من الأحيان في الصور الرمزية المحلية. وتيسر المحكمتان التماسك بين المجتمعات التقليدية والترابط بين شاغلي المهن المختلفة (كالحراس والمفتشين والمشذبين وغيرهم)، وتساهمان في النقل الشفهي للمعارف المستمدة من مبادلات ثقافية طوال قرون عديدة، ولهما مصطلحاتهما المتخصصة التي تنطوي على بعض الكلمات المستعارة من اللغة العربية. وباختصار، فإن هاتين المحكمتين عبارة عن مستودعين قائمين منذ زمن طويل للهوية المحلية والإقليمية، ولهما أهمية خاصة بالنسبة إلى السكان المحليين.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية محكمتا المعنيين بالري في الساحل الإسباني على البحر المتوسط: مجلس الحكماء في سهل مُرسيا والمحكمة المعنية بالمياه في سهل بلنسية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يعترف سكان مُرسيا وبلنسية بهذا العنصر باعتباره جزءاً من تراثهم الثقافي غير المادي يدعم وجودهم ويضمن استمراريتهم، وبالتالي فإنهم يتناقلونه من جيل إلى جيل.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	إن إدراج هذا العنصر في القائمة التمثيلية من شأنه أن يعزز أسلوب الحكم التقليدي وعملية حل النزاعات بطرق ودية، وأن يبرز التراث الثقافي غير المادي بمزيد من الوضوح ويعزز الحوار بين الثقافات ويشهد على الإبداع البشري.
تدابير الصون	يتضمن الترشيح وصفاً لتدابير الصون العملية التي أتاحت بقاء هذه الممارسة الثقافية طوال سنوات عديدة، ويقترح اتخاذ تدابير إضافية من شأنها أن تضمن الحفاظ على هذا العنصر على المستوى المحلي والوطني والدولي بدعم من الدولة والمجتمعات المحلية التي أبدت التزامها بذلك.
مشاركة المجتمع المحلي	شارك أعضاء المجتمعات المحلية المعنية بصورة نشطة في إعداد ملف الترشيح وأبدوا موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية، كما قدمت المحكمتان موافقتهما الرسمية على ذلك.
قائمة الحصر	مجلس الحكماء مدرج في السجل العام للتراث الثقافي لمنطقة مُرسيا وفي قائمة حصر عبر وطنية يتم حفظها في إطار مشروع الحيز غير المادي لمنطقة البحر المتوسط (MEDINS)؛ كما أن المحكمة المعنية بالمياه مدرجة في قائمة الحصر العامة للتراث الثقافي في بلنسية، وعلى الصعيد الوطني، في السجل الخاص بالممتلكات ذات الأهمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة.

”السيلبو غوميرو“ أو لغة الصفير في جزيرة غوميرا (من جزر الكناري)

إن لغة الصفير المستخدمة في جزيرة غوميرا في الكناري، والمعروفة باسم ”السيلبو غوميرو“، تحاكي اللغة المعهودة لسكان الجزر (الإسبانية الكاستيلية) بالصفير. إنها لغة الصفير الوحيدة في العالم التي ابتكرتها بأكملها ومارستها كبيرة العدد (أكثر من ٠٠٠ ٢٢ نسمة)، وقد توارثتها الأجيال عبر القرون بطريقة النقل من المعلم إلى التلميذ. وتستبدل لغة الصفير كل حرف صائت أو صامت بصوت صفير: فتحل صفرتان متمايزتان محل خمسة أحرف صائتة إسبانية، وثمة أربع صفرات للأحرف الصامتة. ويمكن التمييز بين الصفرات وفقا لشدة الصفير وما إذا كان متقطعاً أو متواصلاً. وبالمران، يتمكن الصافرون من توصيل أي رسالة. بل إن بعض التنوعات المحلية تشير إلى أصول الناطقين بها. ويفهم جميع سكان الجزر تقريبا لغة ”السيلبو غوميرو“، إذ إنها صارت تُدرَّس في المدارس منذ عام ١٩٩٩، وتمارسها الأغلبية الواسعة من السكان، ولا سيما المسنين والشباب. وهي تستخدم أيضا في الأعياد والاحتفالات، بما في ذلك المناسبات الدينية. ومن أجل الحيلولة دون اندثار ”السيلبو غوميرو“، مثل سائر لغات الصفير في جزر الكناري، من المهم بذل جهود أكبر لنقلها وتعزيزها كتراث ثقافي غير مادي يعتز به سكان غوميرا وجزر الكناري ككل.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية "السيلبو غوميرو" أو لغة الصفير في جزيرة غوميرا (من جزر الكناري)، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يستخدم سكان جزيرة غوميرا لغة الصفير ("السيلبو غوميرو")، ويعتبرونها إسهامهم المتميز في التراث الثقافي لسائر الجزر في أرخبيل جزر الكناري.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	من شأن إدراجها في القائمة التمثيلية أن يشحذ وعي الجماعات ويعزز جهودها الرامية إلى الحفاظ على عناصر التراث الشفهي ونقلها إلى الأجيال المقبلة.
تدابير الصون	تُعد تدابير الصون المشار إليها، وبالأخص إدخال هذه اللغة في المدارس كمادة تعليمية، ضمانة لحماية وتعزيز لغة الصفير لجزر الكناري، وتلقى تلك التدابير الدعم بفضل الالتزام الصارم والمتواصل من قِبل الدولة والجماعات المعنية.
مشاركة المجتمع المحلي	شارك المجتمع المحلي في استهلال البرامج التعليمية الخاصة بلغة "السيلبو غوميرو"، وفي دعم الترشيح، كما أن هناك أدلة على موافقته الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة حصر ممتلكات التراث التاريخي لجزر الكناري، التي تحفظها وزارة التربية والجامعات والثقافة والرياضة.

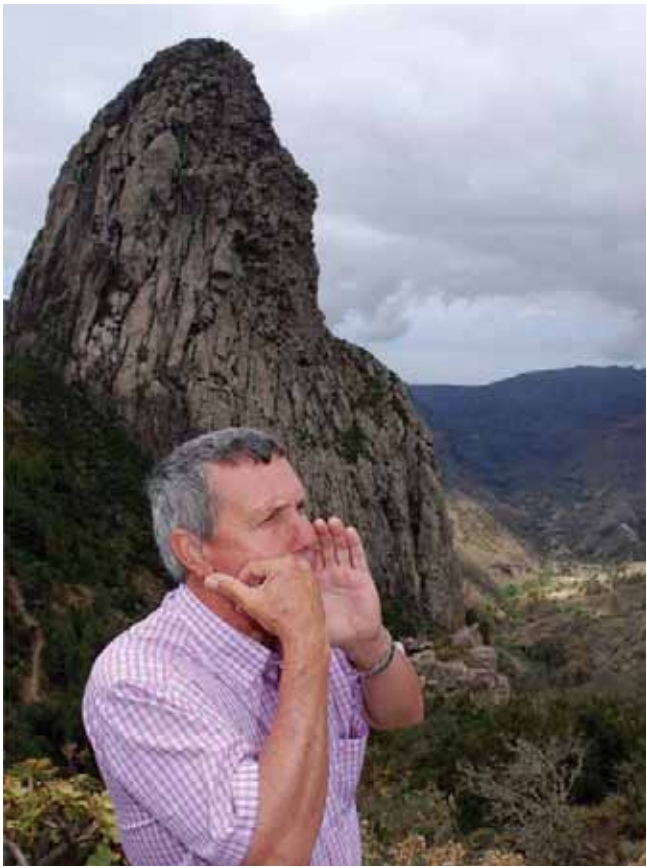

تراث المغني العاشق الجوال («العاشقلك»)

يقوم تراث «العاشقلك» على الشعراء المغنين الجوالين (يُعرف واحدهم بالتركية باسم «عاشق») ويرتدي العاشق الملابس التقليدية وينقر أوتار عود «الساز»، ويشيع الاستماع إليه في حفلات الزفاف والمقاهي وخلال مختلف أنواع الاحتفالات العامة. ويستدعى المغني العاشق في حلم لخوض فترة تلمذة طويلة في فنون العزف على الآلات الوترية وآلات القرع، والغناء، ورواية الحكايات، وحضور البديهة، وهي الفنون التي تشكِّل جوهر مهنته. وتُكتب القصائد التي يلقيها، وموضوعها الحب عادة، في بحور مقطعية مقفاة وتنتهي برباعية يقدم فيها المغني العاشق اسمه المستعار. وقد يشمل هذا الأداء المرتجل أيضا الأحاجي والسير الشعبية والمبارزات اللغوية المتسمة بالطرافة والإبداع مع «عشاق» آخرين، ومقاطع شعرية تُنشد بينما يضع المغني إبرة بين شفتيه لإرغامه على تجنب الأحرف الشفوية (B, P, V, M, F). ولما كان «العشاق» يتجولون بين المجتمعات المحلية، فإنهم يسهمون في نشر القيم والأفكار الثقافية وفي تيسير الحوار الاجتماعي النشط، جزئيا من خلال الشعر ذي الصلة بالأحداث الجارية والهجاء الاجتماعي والسياسي. وفي حفلات الزفاف بوجه خاص، يُنظر إلى «العشاق» كمعلمين ومرشدين يستلهم تراثهم ويثري الثقافة الأدبية التركية والحياة اليومية للمجتمعات المحلية عبر أنحاء البلد.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي تراث المغني العاشق الجوال ("العاشقلك") في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

لتراث «العاشقلِك» في تركيا جذور عميقة في الحياة الاجتماعية، وهو يوفر الشعور بالهوية والاستمرارية للمجتمع المحلي المنتمي إليه؛ وهو بمثابة تراث حي ينتقل من المعلم إلى التلميذ ويتطور دوما عبر ممارسته.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يسهم في تسليط الضوء على التراث الثقافي غير المادي وفي الاعتراف به، وأن يحفز الشباب بوجه خاص على المحافظة على التراث، وأن يوثق الأواصر بين المجتمعات المحلية، ويكون بذلك ذا أثر كبير على الصعيدين الوطني والدولي.

تدابير الصون

يشمل الترشيح مجموعة واسعة من تدابير الصون، من بينها إحياء المقاهي التي يمارس فيها هذا التراث، والأنشطة التعليمية، إضافة إلى برامج البحوث التي ستجري في ظل التزام الحكومة والممارسين ومشاركتهم النشطة من أجل كفالة استمرارية العنصر في صفوف الشباب.

مشاركة المجتمع المحلي

تم ترشيح هذا العنصر التراثي بمشاركة المجتمع المحلي، إذ جمعت العملية بين الحكومة وممثلي المجتمع المدني والممارسين الذين شاركوا في إعداد الملف وفي تحديد تدابير الصون، وأعطوا موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية عليه.

قائمة الحصر

هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة الحصر التركية للتراث الثقافي غير المادي المنشأة تحت رعاية وزارة الثقافة والسياحة.

الكركوز (أو القراقوز، أو الأراجوز)

يُعد الكركوز نوعا من مسرح خيال الظل في تركيا يقوم على دمى على هيئة أشخاص أو أشياء تسمى بالتركية «tasvir» («تصوير») مصنوعة من جلد الجمال أو الثيران، ويتم تحريكها بعصا أمام مصدر إضاءة لإلقاء ظلها على ستار من القطن. وتبدأ المسرحية بعرض شخصية استهلالية تصف المشهد وتشير إلى موضوعات المسرحية، ثم تتلاشى في ظل الصوت الحاد لصفارة، مفسحة المجال أمام العرض الأساسي الذي قد يتضمن الغناء وموسيقى الدف والشعر والأسطورة والتراكيب اللغوية الصعبة النطق والأحاجي. وتعرض القصص ذات الطابع الهزلي عادة شخصيتين رئيسيتين هما «كركوز» و«حاجي واط» وعدة شخصيات أخرى من بينها مغنية في حانة تسمى «كانتوتشو» وساحر بهلوان يسمى «حوكاباظ»، وتزخر القصص بالتورية وتقليد اللهجات الإقليمية. ويحرك الدمى فنان رئيسي، يُعرف باسم «خيالي» قد يكون له تلميذ مساعد أو أكثر ممن يتعلمون الصنعة من خلال الإسهام في صنع الدمى ومصاحبة الأداء بالموسيقى. وكان فن الكركوز يُمارَس على نطاق واسع في المقاهي والحدائق والساحات العامة، وبالأخص خلال شهر رمضان الكريم، وكذلك خلال حفلات الختان، ويوجد هذا الفن اليوم أساسا في صالات العرض والمدارس والمنتزهات في المدن الكبرى حيث لا يزال يجتذب الجمهور. ويقوي هذا المسرح التقليدي الشعور بالهوية الثقافية كما يوثق الصلات بين الناس عن طريق الترويح.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الكركوز (أو القراقوز، أو الأراجوز) في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يحظى مسرح الكركوز بالاعتراف والتقدير لأسلوبه المرح في نقل قيم المجتمع المحلي الثقافية وهويته عن طريق تحفيز خيال المشاهدين؛ وهو يجمع بين أشكال فنية متعددة مثل الشعر والسرد والهزل والموسيقى والرقص.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يسهم في تسليط الضوء على هذا المسرح الفريد وإثراء الوعي به على الصعيد المحلي والوطني والدولي، وإقامة الحوار الاجتماعي والثقافي بين سائر ممارسي مسرح خيال الظل التقليدي في العالم، وفتح آفاق جديدة للتنوع الثقافي، وتعزيز الاحترام بين الأفراد.
تدابير الصون	أعدت السلطات المحلية والوطنية، وكذلك الممارسون الملتزمون والمنظمات غير الحكومية، تدابير مهمة لصون فن الكركوز، وبالأخص من خلال تنظيم برامج تدريبية في المدارس والجامعات، وإنشاء مراكز للإعلام والتوثيق، وتنظيم المهرجانات.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي من خلال عملية شارك فيها الفنانون والخبراء وممثلو المجموعات والمؤسسات المعنية، إذ التأم شمل الجميع من أجل تحديد تدابير الصون وإعداد الملف، وقد أعطوا كتابة موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة الحصر التركية للتراث الثقافي غير المادي المنشأة تحت رعاية وزارة الثقافة والسياحة.

«الكاندومي» وفضاؤه الاجتماعي الثقافي: ممارسة مجتمعية

في أيام الآحاد وفي كثير من أيام العطلة، تبث أصوات قرع طبول الكاندومبي الحيوية في أحياء سور وباليرمو وكوردون في جنوب مونتفيديو بأوروغواي، وهي موطن سكان من أصول أفريقية. وتبدأ ممارسة الكاندومبي حول النيران المشتعلة حيث يتجمع الناس لضبط إيقاع طبولهم ويتبادلون أطراف الحديث قبل بدء مسيرتهم. ومتى انطلقت المسيرة، يقود موكب قرع الطبول أرفع الأعضاء مكانة في العائلات التي يعترف لها المجتمع على مدى أجيال عدة بقدراتها في مجال الطبل؛ وينتظم طبّالون آخرون وراءهم في صفوف، بينما يسير بالموازاة مشاركون آخرون وراقصون غير محترفين ومشاهدون أو يكتفون بالمشاهدة من الشرفات. أما إيقاع أكبر الطبول وأعمقها الذي يسمى «البيانو»، فله طابع مميز في كل حي من الأحياء المتجاورة الثلاثة، وبذلك فإن بنية الكاندومبي القامة على النداء والاستجابة المنتظمين توحد الأحياء وتشير إلى هوياتها الفردية في الوقت نفسه. ويُعترف بالكاندومبي، الذي ينتقل بين العائلات ذات الأصول الأفريقية، كتعبير عن المقاومة وكاحتفال موسيقي وممارسة اجتماعية جماعية في أوروغواي عميقة الصلة بنسيج الحياة اليومية لتلك الأحياء. وهو يُعد أيضا رمزا لذاكرة المجتمع المحلي وتعبيراً عنها، إذ إنه يجذب السكان السابقين إلى العودة في أيام خاصة إلى النواة التاريخية للكاندومبي.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية "الكاندومي" وفضاؤه الاجتماعي الثقافي: ممارسة مجتمعية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	يُعد الكاندومبي مصدر فخر ورمزاً لهوية الجماعات المنحدرة من أصول أفريقية في مونتيفيديو، وهو يحظى باعتزاز الأجيال الشابة وييسر التماسك الجماعي، بينما يعبر عن احتياجات المجتمعات المحلية ومشاعرها تجاه الأسلاف.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يوفر قوة دفع مهمة لتسليط الضوء على التراث الثقافي غير المادي، وللإبداع والحوار بين مختلف الجماعات المعنية، مع تعزيز مقاومتها لبعض الاتجاهات السلبية.
تدابير الصون	أعدت الدولة والجماعات معا تدابير صون، وهي ملتزمة بتعزيز قدرة الكاندومبي على البقاء من خلال إنشاء قوائم الحصر، والتعليم، والنقل ما بين الأجيال، وأنشطة شحذ الوعي.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي بمشاركة الجماعات المعنية في مجمل العملية، بما في ذلك المنظمات وهيئات نقل التراث والأفراد، وقد أعطى الجميع كتابة موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة حصر أيام الأعياد التقليدية في أوروغواي، التي تحفظها لجنة التراث الثقافي الوطني.

«الكاتا أشولا»

تُعد الكاتا أشولا (ومعناها الحرفي «الأغنية الكبيرة») نوعا من الغناء التقليدي يشكِّل جزءا من هوية شعوب عدة في وادي فرغانة في أوزبكستان، الذي يسكنه أيضا الطاجيك والأويغور والأتراك، وهي شعوب بعض مناطق قيرغيزستان وطاجيكستان وكازاخستان.
وتجمع الكاتا أشولا، وهي نوع فني أصيل، بين فنون الأداء والغناء وموسيقى الآلات والشعر الشرقي والطقوس المقدسة. وتشمل مجموعة واسعة من الموضوعات، تتراوح بين الحب والمفاهيم الفلسفية واللاهوتية عن الكون والطبيعة، بينما تترك بعض المجال للارتجال. وهي تنتقل شفاهة من المعلم إلى تلميذه عبر الأجيال خلال عملية تلمذة شاقة، ويؤديها ما لا يقل عن مغنيين اثنين وما لا يزيد عن خمسة.
وفي الوقت الحاضر، تمثل الكاتا أشولا تعبيرا مهما عن الهوية الثقافية الأوزبكية من شأنه تعزيز الحوار بين الثقافات. ومن أجل ضمان بقاء هذا التراث، يتعين تعزيز المهرجانات والمسابقات وغيرها من الأنشطة المتنوعة التي تنظمها بالفعل حكومة أوزبكستان والسلطات المحلية، وذلك من خلال استحداث برامج لنقل التراث إلى الشباب وإجراء البحوث (إنشاء قاعدة بيانات، وتنظيم مؤتمرات، وإصدار نشرات، إلخ.).

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي "الكاتا أشولا" في القائمة التمثيلية، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي	تُعد الكاتا أشولا تراثا غنائياً يعتز به المجتمع المحلي كرمز لهويته واستمراريته، وهو يسعى إلى نقله من جيل إلى جيل.
إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي	من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يسهم إسهاما عظيما في تسليط الضوء على التراث الثقافي غير المادي وإثراء الوعي به على الصعيد المحلي والوطني والدولي، والمساعدة في كفالة استمرارية العنصر ونقله.
تدابير الصون	تم تنفيذ تدابير صون عديدة على مستويات مختلفة وهناك تدابير أخرى مقترحة، مثل تنظيم المهرجانات، والمسابقات التقليدية للمؤدين، والتدابير القانونية، والبرامج المدرسية، والتوثيق، وذلك في ظل التزام صريح من قِبل المجتمعات المحلية والدولة.
مشاركة المجتمع المحلي	تم ترشيح هذا العنصر التراثي من خلال عملية شاركت فيها المجتمعات المحلية والمجموعات الثقافية والأفراد ومؤسسات وهيئات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، وأعطى ممثلو المجتمعات المحلية موافقتهم الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح في بيان تم توقيعه جماعياً.
قائمة الحصر	هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة حصر تعدها حاليا وزارة الثقافة والرياضة.

أغاني كوان هو الشعبية في باق نين - فيتنام

في إقليمي باق نين وباق جيانغ في شمال فيتنام، تُقام علاقات توأمة بين الكثير من القرى وتتوثق الأواصر بينها عبر الأعراف الاجتماعية مثل أغاني كوان هو الشعبية. وتُؤدى الأغاني في شكل أبيات شعرية تردد بالتناوب بين امرأتين من قرية تغنيان في تناغم ورجلين من قرية أخرى يردان بألحان مشابهة، ولكن بكلمات مغايرة. وترتدي النساء تقليديا قبعات مستديرة كبيرة وأوشحة؛ وتشمل ملابس الرجال العمامات والمظلات والأردية الطويلة المشدودة بحزام حول الخصر. أما كلمات القصائد التي يربو عددها على ٤٠٠ قصيدة، والتي تُغنى بـ ٢١٣ تنويعا لحنيا مختلفا، فتعبر عن مشاعر الشوق والحزن لدى الناس عند الفراق، وفرحة لقاء الأحبة، غير أن العرف يحظر الزواج من شريك في الغناء. وينتشر غناء كوان هو في الطقوس والمهرجانات والمسابقات واللقاءات غير الرسمية، حيث يؤدي الضيوف أشعارا متنوعة لمضيفيهم قبل غناء الوداع. ويمكن للموسيقيين الشباب من كلا الجنسين التدرب على تقنيات الغناء الأربع - الهادئة والرنانة والمدوية والمتقطعة - في الحفلات المنظمة حول الغناء. وتعبر أغاني كوان هو عن روح الجماعات في هذه المنطقة وعن فلسفتها وهويتها المحلية، وهي تسهم في توثيق الروابط الاجتماعية داخل كل قرية وفيما بين القرى التي لديها ممارسة ثقافية مشتركة تعتز بها.

لقد أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في القائمة التمثيلية أغاني كوان هو الشعبية في باق نين، إذ إن ملف الترشيح يفي بجميع معايير الاختيار، على النحو التالي:

تعريف التراث الثقافي غير المادي

تُؤدى أغاني كوان هو باق نين الشعبية في مناسبات عدة مثل عبادة آلهة الحماية وطقوس الخصوبة وأعياد القرى، وتعتبرها الجماعات التي تمارسها وتنقلها رمزاً لهويتها المحلية والإقليمية.

إسهامه في إبراز التراث الثقافي غير المادي

من شأن إدراج هذا العنصر التراثي في القائمة التمثيلية أن يسهم في كفالة تسليط الضوء على التراث الموسيقي على الصعيد المحلي والوطني والدولي وإثراء الوعي به، وتمتين التماسك الاجتماعي، وتعزيز الصلات بين الأقاليم والحوار الثقافي واحترام التنوع.

تدابير الصون

تُقترح مجموعة واسعة النطاق من تدابير الصون، المدعومة بالتزام المجتمع والسلطات المحلية، من أجل كفالة بقاء هذا العنصر التراثي، وبالأخص تأسيس مركز ثقافي، وإدراج الأغاني في مقررات المدارس المحلية، وإنشاء جمعية للفنانين.

مشاركة المجتمع المحلي

تم تحديد هذا العنصر التراثي وترشيحه من خلال عملية شاركت في جميع مراحلها على نطاق واسع السلطات المحلية والمجتمعات المحلية، التي أعطت كتابةً موافقتها الحرة والمسبقة والواعية على هذا الترشيح.

قائمة الحصر

هذا العنصر التراثي مدرج في قائمة التراث غير المادي الفيتنامي التي يديرها المعهد الفيتنامي للدراسات الثقافية.

العناصر التراثية المدرجة في القائمة التمثيلية

الاتحاد الروسي	البيئة الثقافية والثقافة الشفهية لجماعات السيميزكي (2008)
	فن رواية الملحمة البطولية الياقوتية أولونخو (2008)
أذربيجان	فن العاشق الأذربيجاني (2009)
	المقام الأذربيجاني (2008)
أذربيجان والهند والنوروز وجمهورية إيران الإسلامية وقيرغيزستان وباكستان وتركيا وأوزبكستان	النوروز، أو النيروز (2009)
الأرجنتين وأوروغواي	التانغو (2009)
الأردن	البيئة الثقافية لبدو البتراء ووادي رُم (2008)
أرمينيا	ناي الدودوك وموسيقاه (2008)
إسبانيا	«السيلبو غوميرو» أو لغة الصفير في جزيرة غوميرا (من جزر الكناري) (2009)
	العروض التمثيلية الدينية لمدينة إيلتشه (2008)
	محكمتا المعنيين بالري في الساحل الإسباني على البحر المتوسط: مجلس الحكماء في سهل مُرسيا والمحكمة المعنية بالمياه في سهل بلنسية (2009)
	مهرجان بيرغا الديني (2008)
إستونيا	البيئة الثقافية لجزيرة كيهنو (2008)
	تقليد «ليلو» في مجال الغناء المتعدد النغمات (2009)
إستونيا ولاتفيا وليتوانيا	مهرجانات الرقص والغناء في منطقة البلطيق (2008)
إكوادور وبيرو	التراث الشفهي والمظاهر والتجليات الثقافية لشعب الزابارا (2008)
ألبانيا	أغاني الجوقات الفولكلورية الألبانية المتعددة الأصوات (2008)
إندونيسيا	الباتيك الإندونيسي (2009)
	فن صناعة الخنجر الإندونيسي من نوع كريس (2008)
	فن وايانغ لسرح الدمى (2008)
أوروغواي	«الكانديمي» وفضاؤه الاجتماعي الثقافي: ممارسة مجتمعية (2009)
أوزبكستان	البيئة الثقافية لمنطقة بويسون (2008)
	«الكاتا أشولا» (2009)
أوغندا	تقنيات صناعة الملابس من لحاء الشجر في أوغندا (2008)
إيران (جمهورية – الإسلامية)	الريديف للموسيقى الإيرانية (2009)
إيطاليا	أغاني سردينيا الرعوية بطبقات الصوت العليا (2008)
	مسرح الدمى الصقلي (2008)
البرازيل	أشكال التعبير الشفهي والكتابي لشعب وايابي (2008)
	رقص السامبا رودا في منطقة ريكونكافو بولاية باهيا (2008)
بلجيكا	كرنفال بنش (2008)
	موكب الدم المقدس في بروج (2009)
بلجيكا وفرنسا	موكب العمالقة والتنانين في بلجيكا وفرنسا (2008)
بلغاريا	بيستريتسا بابي: الغناء القديم المتعدد النغمات، والرقصات والطقوس في منطقة شوبلوك (2008)
	النستينارسفو أو رسائل الماضي: طقس «الباناجير» لتبجيل القديسَين قسطنطين وهيلانة في قرية بُلغاري (2009)
بليز وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا	لغة شعب غاريفونا ورقصه وموسيقاه (2008)
بنغلاديش	أغاني باول (2008)
بنين ونيجيريا وتوغو	تراث غبليديه الشفهي (2008)
بوتان	رقصة أقنعة الطبول من دراميستيه (2008)
بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)	الرؤية الكونية الأنديزية لشعب كالاوايا (2008)
	كرنفال أورورو (2008)
بيرو	جزيرة تاكيلا وفن النسيج فيها (2008)
تركيا	تراث المغني العاشق الجوال («العاشقلك») (2009)
	الرقص الصوفي المولوي (2008)
	فنون الراوي: «المداح» (2008)
	الكركوز (أو القراقوز، أو الأراجوز) (2009)
تونغا	فن رقصات وأناشيد لاكالاكا في تونغا (2008)
جامايكا	تراث جماعة الماروون في مدينة مور (2008)
الجزائر	أهاليل غورارا (2008)
جمهورية أفريقيا الوسطى	الإنشاد المتعدد الأنغام لأقزام الآكا في أفريقيا الوسطى (2008)
الجمهورية التشيكية	رقصات التجنيد التقليدية المسماة سلوفاكو فيربونك (2008)
الجمهورية الدومينيكية	تقاليد فن الرقص الدرامي لجماعة الكونكولو (2008)
	البيئة الثقافية لفن طبول «الكونغو» في احتفالات أخوية روح القدس بمدينة فيلا ميلا (2008)
جمهورية كوريا	الشيويونغمو (2009)
	طقس الأسلاف الملكي في معبد جونغميو وطرازه الموسيقي (2008)
	طقس اليونغديونغوت في تشيلميوريدانغ في جزيرة جيجو (2009)
	الغنغنغسولائي (2009)
	فن بانسوري الغنائي الملحمي (2008)
	مهرجان غانغنونغ دانوجي (2008)
	النامسادانغ نوري (2009)
	اليونغسانجاي (2009)
جورجيا	الإنشاد الجورجي المتعدد الأنغام (2008)
رومانيا	الدوينا (2009)
	رقصة كالوش الشعائرية (2008)
زامبيا	طقوس الماكيشي التنكرية (2008)
زمبابوي	رقصة مبنيدي جيروساريما (2008)
سلوفاكيا	آلة الفويارا وموسيقاها (2008)
الصين	آلة غوتشين الوترية وموسيقاها (2008)
	الأوبرا التبتية (2009)
	أوبرا اليويجو (2009)
	أوبرا كون تشو (2008)
	تربية دود القز وحرف الحرير الصينية (2009)
	التقنيات الحرفية التقليدية في صنع ورق شوان (2009)
	التقنية الصينية للطباعة بالقوالب الخشبية المنقوشة (2009)
	تقنية شَيّ خزف السيلادون في لونغتشوان (2009)
	الحرفة المعمارية التقليدية الصينية لبناء الهياكل الخشبية (2009)
	حرفة نسج بروكار اليونجين في نانجينغ (2009)
	رقص المزارعين من أفراد الجماعة الإثنية الكورية في الصين (2009)
	عبادة وطقوس مازو (2009)
	فن الخط الصيني (2009)
	فن الغناء المنغولي: «خوماي» (2009)
	فن المقام الويغوري في منطقة شنجيانغ (2008)

	فن تقطيع الورق الصيني (2009)
	فن نقش الأختام الصيني (2009)
	فنون الرغونغ (2009)
	مجموعة آلات النفخ والنقر الموسيقية لمدينة شيئان (2009)
	ملحمة حيسار التراثية (2009)
	ملحمة مانّاس (٢٠٠٩)
	مهرجان زورق التنين (2009)
	موسيقى «الهوائر» (2009)
	النانيئن (2009)
	النشيد الكبير عند جماعة الدونغ الإثنية (2009)
	موسيقى الشَش مقام (2008)
	المقام العراقي (2008)
غامبيا والسنغال	طقوس كانكورانغ الاستهلالية الخاصة بجماعات الماندنغ (2008)
غواتيمالا	تقاليد فن الرقص الدرامي رابينال آتشي (2008)
غينيا	بيئة سوسو- بالا الثقافية للعزف الإيقاعي (2008)
فانواتو	نقوش الرسم على الرمل في فانواتو (2008)
فرنسا	صناعة سجاد أوبيسون (2009)
	المالويا (2009)
	تقليد رسم التصميم في صناعة هياكل البناء الخشبية في فرنسا (2009)
الفلبين	أغاني هودهود الخاصة بجماعة الإيفوغاو (2008)
	ملحمة دارانجين الغنائية الخاصة بشعب ماراناو في منطقة بحيرة لاناو (2008)
فلسطين	الحكاية الفلسطينية (2008)
فيتنام	أغاني كوان هو الشعبية في باق نين (2009)
	منطقة ثقافة موسيقى الأجراس القرصية (2008)
	موسيقى نها نهاك للجوقات الملكية الفيتنامية (2008)
قبرص	مخرَّمات لفكارا أو اللفكاريتيكا (2009)
قرغيزستان	فن الأكينز، رواة الأساطير القرغيزية (2008)
كرواتيا	حرفة التخريم الكرواتية (2009)
	الصناعة التقليدية للعب الأطفال الخشبية في هرواتسكو زاغوريي (2009)
	عيد القديس بلازيوس، شفيع مدينة دوبروفنيك (2009)
	الغناء والموسيقى بصوتين على سلم الأنغام الإستريانية (2009)
	مسيرة قارعي الأجراس في كرنفال منطقة كاستاف السنوي (2009)
	موكب «درب الصليب» في جزيرة هوار (2009)
	موكب الربيع للملكات في قرية غورياني (2009)
كمبوديا	باليه كمبوديا الملكي (2008)
	سبيك ثوم: مسرح الظل لشعب الخمير (2008)
كوبا	فن الرقص والغناء تومبا فرانشيزا (2008)
كوت ديفوار	أغاني ورقصات الغبوف الخاصة بمنطقة أفونكاها - موسيقى الأواق الطويلة لجماعة تاغبانا (2008)
كوستاريكا	تقاليد صنع عربات الأوكسهيردنغ والأوكسكارت في كوستاريكا (2008)
كولومبيا	البيئة الثقافية لقرية بالانك دي سان بازيليو (2008)
	كرنفال السود والبيض (2009)
	كرنفال بارانكيا (2008)
	مواكب الأسبوع المقدّس في بوبايان (2009)
ليتوانيا	صناعة الصلبان ودلالتها الرمزية (2008)
مالي	البيئة الثقافية لاحتفالات بارال وديغال (2008)
	الترميم السباعي السنوات لسطح دار الكامابلون المقدسة في قرية كانغابا (2009)
	ميثاق ماندن المعلن في كوروكان فوغا (2009)
ماليزيا	فن ماك يونغ المسرحي (2008)
المجر	أعياد البوسو في مدينة موهاتش: كرنفال بأقنعة يقام احتفاء بانتهاء فصل الشتاء (2009)
مدغشقر	معارف جماعة الزافيمانيري في مجال النقش على الخشب والمصنوعات الخشبية (2008)
مصر	ملحمة السيرة الهلالية (2008)
المغرب	البيئة الثقافية لساحة جامع الفنا (2008)
	موسم طانطان (2008)
المكسيك	الاحتفال بطقس الفولادورس (2009)
	احتفال السكان الأصليين بيوم الموتى (2008)
	أماكن التذكار والتقاليد الحية لشعب أوتومي-تشيتشيميكاس في توليمان: صخور البرنال، حارسة أرض مقدسة (2009)
ملاوي	رقصة الفيموزال العلاجية (2008)
ملاوي وموزمبيق وزامبيا	طقوس غولا وامكولو (2008)
منغوليا	الموسيقى التقليدية المنغولية «مورين خور» (2008)
منغوليا والصين	فن الأغاني الفولكلورية التقليدية المطولة أورتي دوو (2008)
موزمبيق	موسيقى طبلات النقر الخشبية الخاصة بجماعات التشوبي (2008)
نيجيريا	مهرجان قناع «إيجيليه» (2009)
	نظام عقيدة إيفا التنبؤية (2008)
نيكاراغوا	الغويغوينسيه (2008)
الهند	ترانيم الفيدا التقليدية (2008)
	الرامان: المهرجان الديني والمسرح الطقوسي لمنطقة غارهوال في جبال الهيمالايا بالهند (2009)
	راماليلا- عروض مسيرة الراما التمثيلية التقليدية (2008)
	فن كوتوياتام المسرحي السنسكريتي (2008)
اليابان	أكيو نو تاوي أودوري (2009)
	«أوجيا-شيجيمي، إشيغو-جوفو»: تقنيات صنع قماش «الرامي» في منطقة أوونوما التابعة لمحافظة نيئيغاتا (2009)
	أوكو – نوتو نو آينوكوتو (2009)
	تقليد داينيشيدو يوغاكو (2009)
	الدايموكوتاتي (2009)
	الرقص التقليدي عند جماعة الأينو (2009)
	«السيكيشو-بانشي»: صناعة الورق في منطقة إيوامي التابعة لمحافظة شيمان (2009)
	الشَكّيراكو (2009)
	عيد كوشيكيجيما نو توشيدون (2009)
	الغاغاكو (2009)
	فن كابوكي المسرحي (2008)
	فن كاغورا الناشئ عن هاياشين (2009)
	فن نوغاكو المسرحي (2008)
	مسرح الدمى ننغيو جوهروري بونراكو (2008)
	مهرجان هيتاشي فوريومونو (2009)
	الياماهوكو: احتفال عربات مهرجان جيون في كيوتو (2009)
اليمن	غناء صنعاء (2008)

مصادر الصور

1 - الأرجنتين وأوروغواي	التانغو	© 2008, by Ministerio de Cultura Ciudad de Buenos Aires
2 - أذربيجان	فن العاشق الأذربيجاني	© 2008, by M.Rahimov / Azerbaijan Ministry of Culture & Tourism
3 - أذربيجان والهند وجمهورية إيران الإسلامية وقيرغيزستان وباكستان وتركيا وأوزبكستان	النوروز، أو النيروز	© Kyrgyz Ministry of Culture and Information © Azerbaijan Ministry of Culture and Tourism © The Iranian Cultural Heritage, Handicrafts and Tourism Organization
4 - بلجيكا	موكب الدم المقدس في بروج	© 2007, by Stad Brugge Cel Fotografie
5 - بلغاريا	النستينارسفو أو رسائل الماضي: طقس «الباناجير» لتبجيل القديسَين قسطنطين وهيلانة في قرية بُلغاري	© 2004, by Regional Museum Burgas
6 - الصين	فن نقش الأختام الصيني	© 2008, by Luo PengPeng
7 - الصين	التقنية الصينية للطباعة بالقوالب الخشبية المنقوشة	© 2008, by YZYQ
8 - الصين	فن الخط الصيني	© 2008, by Yan Xiaofei © 2008, by Chai Tianlin © 2005, by Yan Xiaofei © 2007, by Xiao Wenfei
9 - الصين	فن تقطيع الورق الصيني	© Zhangpu County, Fujian Province © Weixian County, Hebei Province – Madame Ma Fangsi (Duplicate) © Xinbin County, Jilin Province Photographer:Jin Yazhen © Luxi City, Dehong Prefecture, Yunnan Province
10- الصين	الحرفة المعمارية التقليدية الصينية لبناء الهياكل الخشبية	© 2005, by Liu Tuo © 2006, by Liu Tuo © 2001, by Liu Tuo © 2001, by Liu Tuo
11- الصين	حرفة نسج بروكار اليونجين في نانجينغ	© 2008, by Nanjing 'Yujin' Brocade Research Institute Company Limited
12- الصين	مهرجان زورق التنين	© Xiao Xuan'an © WU Zhijian
13- الصين	رقص المزارعين من أفراد الجماعة الإثنية الكورية في الصين	© 2008, Yanbian Culture & Art Research Center
14- الصين	ملحمة جيسار التراثية	© 2008, by IEL of CASS
15- الصين	النشيد الكبير عند جماعة الدونغ الإثنية	© 2008, Ministry of Culture
16- الصين	موسيقى «الهوائر»	© 2008, by Hezheng County Bureau of Culture (Photo 1632 & 1634) © 2008, by Ke Yang
١٧- الصين	ملحمة ماناس	© 2008, by Xinjiang Safeguarding and Research Center of Intangible Cultural Heritage
18- الصين	عبادة وطقوس مازو	© 2005, by First Mazu Temple of Meizhou © 2006, by First Mazu Temple of Meizhou
19- الصين	فن الغناء المنغولي: «خومي»	© 2005, by Sulde © 2007, by Khogjiltu © 2007, by IMARI
20- الصين	النانيئن	© Culture Bureau of Quanzhou, Fujian Province
21- الصين	فنون الرغونغ	© 2008, by Qinghai Regong Art Society of China
22- الصين	تربية دود القز وحرف الحرير الصينية	© 2008, by China National Silk Museum
23- الصين	الأوبرا التيبتية	© 2008, by the Intangible Cultural Heritage & Protection Office in Tibet Antonomous Region of P.R.of China © 2008, by the Art Institute in Qinghai of P.R. of China © 2008, by the Tibetan Troupe in Tibet Antonomous Region of P.R. of China © 2008, by the Research Institute of Ethnical Art in Tibet Autonomous Region of P.R. of China
24- الصين	تقنية شَيّ خزف السيلادون في لونغتشوان	© 2008, by Longquan Celadon Industry Association
25- الصين	التقنيات الحرفية التقليدية في صنع ورق شوان	© 2008, by Huang Feison
26- الصين	مجموعة آلات النفخ والنقر الموسيقية لمدينة شيئان	© 2008, by Shaanxi Art Research Institute
27- الصين	أوبرا اليويجو	© 2005, by Guangdong Grand Yueju Opera Company © 2006, by Guangzhou Yueju Opera Company © 2006, by Culture bureau of Guangzhou Municipality
28- كولومبيا	كرنفال السود والبيض	© Investigación de Carnaval – Universidad de Nariño

29- كولومبيا	مواكب الأسبوع المقدّس في بوبايان	© 2009, Felipe Velasco Melo
30- كرواتيا	مسيرة قارعي الأجراس في كرنفال منطقة كاستاف السنوي	© 2008, by Ministry of Culture
31- كرواتيا	عيد القديس بلازيوس، شفيع مدينة دوبروفنيك	© 2008, by Ministry of Culture
32- كرواتيا	حرفة التخريم الكرواتية	© 2008, by Ministry of Culture
33- كرواتيا	موكب «درب الصليب» في جزيرة هوار	© 2008, by Ministry of Culture
34- كرواتيا	موكب الربيع للملكات في قرية غورياني	© 2008, by Ministry of Culture
35- كرواتيا	الصناعة التقليدية للعب الأطفال الخشبية في هرواتسكو زاغوريي	© 2008, by Ministry of Culture
36- كرواتيا	الغناء والموسيقى بصوتين على سلم الأنغام الإسترياني	© 2008, by Ministry of Culture
37- قبرص	مخرَّمات لفكارا أو اللفكاريتكا	© 2008, by Lefkara Municipality / Ministry of Education and Culture
38- إستونيا	تقليد «ليلو» في مجال الغناء المتعدد النغمات	© 2008, by Kalle Allik © 2006, by Merlin Loiv © Õie Sarv
39- فرنسا	صناعة سجاد أوبيسون	© 2005, by L'Estampille © 1987, by mdta © 2008, by Ch. Andoque
40- فرنسا	المالويا	© 2001, by Savignan RP
41- فرنسا	تقليد رسم التصميم في صناعة هياكل البناء الخشبية في فرنسا	© 2008, by F. Calame
42- المجر	أعياد البوسو في مدينة موهاتش: كرنفال بأقنعة يقام احتفاء بانتهاء فصل الشتاء	© 2008, by Miklos Adam © 2008, by Tunde Minorics © 2008, by Laszlo Felfoldi
43- الهند	الرامان: المهرجان الديني والمسرح الطقوسي لمنطقة غارهوال في جبال الهيمالايا بالهند	© IGNCA, Ministry of Culture
44- إندونيسيا	الباتيك الإندونيسي	© 2008, by Le Sae Photo thanks to Andry-Dodiek © 2008, by Batik Museum Institute, Pekalongan
45- إيران (جمهورية - الإسلامية)	الرديف للموسيقى الإيرانية	© House of Music
46- اليابان	أكيو نو تاوي أودوري	© 2008, by Sendai City Board of Education
47- اليابان	الشكّراكو	© 2007, by Miura City Board of Education
48- اليابان	الدايموكوتاتي	© 2005, by Nara Conference for Preservation of Traditional Culture
49- اليابان	تقليد داينيشيدو بوغاكو	© 2007, by Kazuno City
50- اليابان	الغاغاكو	© 2002, by Music Department of the Imperial Household Agency © 2005, by Music Department of the Imperial Household Agency © 2006, by Music Department of the Imperial Household Agency
51- اليابان	فن كاغورا الناشئ عن هاياشين	© 2008, by Nakamura Yoshiyuki © 2008, by Matsumoto Naoki
52- اليابان	مهرجان هيتاشي فوريومونو	© 2005, by Association for the Preservation of Hitachi Hometown Performing Arts © 2008, by Association for the Preservation of Hitachi Hometown Performing Arts
53- اليابان	عيد كوشيكجيما نو توشيدون	© 2007, by Satsumasenndai City
54- اليابان	«أوجيا-شيجيمي، إشيغو-جوفو»: تقنيات صنع قماش «الرامي» في منطقة أوونوما التابعة لمحافظة نيئيغاتا	© 1977, by the National Museum of Modern Art, Tokyo © 1996, by Association for the conservation of techniques for Echigo-iofu, Oiiva-Chiiimi-fu © 1998, by Association for the conservation of techniques for Echigo-jofu, Ojiya-Chijimi-fu
55- اليابان	أوكو – نوتو نو آينوكوتو	© 2007, by Noto-cho, Housu-gun, Ishikawa-ken
56- اليابان	«السيكيشو-بانشي»: صناعة الورق في منطقة إيوامي التابعة لمحافظة شيمان	© 2007, by Sekishu-Banshi Craftsmen's Association © 2008, by Sekishu-Banshi Craftsmen's Association
57- اليابان	الرقص التقليدي عند جماعة الأينو	© 2006, by Ainu Association of Hokkaido © 2007, by Ainu Association of Hokkaido © 2008, by Ainu Association of Hokkaido
58- اليابان	الياماهوكو: احتفال عربات مهرجان جيون في كيوتو	© 2007, by Inoue Shigeya
59- مالي	ميثاق ماندن المعلن في كوروكان فوغا	© 2008 DNPC
60- مالي	الترميم السباعي السنوات لسطح دار الكامابلون المقدسة في قرية كانغابا	© 2008, DNPC

61- المكسيك	أماكن التذكار والتقاليد الحية لشعب أوتومي- تشيتشيميكاس في توليمان: صخور البرنال، حارسة أرض مقدسة	©2007, Government of the state of Queretaro
62- المكسيك	الاحتفال بطقس الفولادورس	© 2008, by Cumbre Tajín
63- نيجيريا	مهرجان قناع «إيجيليه»	© 2008, by E. A. Odekanyin © 2008, by D. Alahiya
64- جمهورية كوريا	الشيوينغمو	© 2000, by Cultural Heritage Administration
65- جمهورية كوريا	الغنغنسولائي	© 2004, by National Research Institute of Cultural Heritage
66- جمهورية كوريا	طقس اليونغديونغوت في تشيلميوريدانغ في جزيرة جيجو	© 2007, by National Research Institute of Cultural Heritage
67- جمهورية كوريا	النامسادانغ نوري	© 2000, by Cultural Heritage Administration
68- جمهورية كوريا	اليونغسانجاي	© 2003, by National Research Institute of Cultural Heritage
69- رومانيا	الدوينا	© 2008, by Ion Serban
70- إسبانيا	محكمتا المعنيين بالري في الساحل الإسباني على البحر المتوسط: مجلس الحكماء في سهل مُرسيا والمحكمة المعنية بالمياه في سهل بلنسية	© 2005, by Generalitat Valenciana © 2005, by Servicio del Patrimonio Histórico de la Región de Murcia
71- إسبانيا	«السيلبو غوميرو» أو لغة الصفير في جزيرة غوميرا (من جزر الكناري)	© 2008, by Gobierno de Canarias
72- تركيا	تراث المغني العاشق الجوال («العاشقلك»)	© 2008, by Information and Documentation Center for Folk Culture/ Ministry of Culture and Tourism
73- تركيا	الكركوز (أو القراقوز، أو الأراجوز)	© 2007, by Information and Documentation Center for Folk Culture/ Ministry of Culture and Tourism
74- أوروغواي	«الكاندومي» وفضاؤه الاجتماعي الثقافي: ممارسة مجتمعية	© 2008, by Sellanes
75- أوزبكستان	«الكاتا أشولا»	© 2008, by Rustambek Abdullaev
76- فيتنام	أغاني كوان هو الشعبية في باك نين	© 2007, by Vietnam Institute of Culture and Arts Studies

جاءت إمكانية هذا المنشور بدعم من هيئة أبوظبي للثقافة والتراث

أبوظبي للثقافة والتراث
ABU DHABI CULTURE & HERITAGE
5th ANNIVERSARY الذكرى الخامسة

Ritual ceremony of the Voladores, Mexico

٢٠٠٩

تراث البشرية غير المادي

القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية

ترمي القائمة التمثيلية، التي أنشئت بموجب المادة ١٦ من الاتفاقية، إلى ضمان المضي قدماً في إبراز التراث الثقافي غير المادي والتوعية بأهميته مع تشجيع الحوار الذي يحترم التنوع الثقافي.

Designed and produced by **Baseline Arts Ltd**, Oxford, UK

UNESCO
Sector for Culture
1, rue Miollis – 75732 Paris
Cedex 15, France
Tel. : +33 1 45 68 43 95
Fax : +33 1 45 68 57 52
www.unesco.org/culture/ich

التراث
غير المادي
للبشرية

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

FSC Mixed Sources
Product group from well-managed forests, and other controlled sources
www.fsc.org Cert no. EUR-COC-951203
© 1996 Forest Stewardship Council